الكواكب

العدد ٨٩٩ - ٢٢ أغسطس ١٩٦٨ - ٥٠ مليما



فرح يس .. وهالة

صدفة غريبة ، أن تتحقق امنية عمرها ١٧ سنة . فيتزوج يس « بن اسماعيل » من هالة .. بنت الفنان الراحل فاخر فاخر . والامنية .. لها حكاية . كان فاخر فاخر ، يحضر احتفالا بعيد ميلاد يس فى بيت اسماعيل يس .. وكانت معه هالة .. وقرا الوالدان الفاتحة ، على ان تكون هالة من نصيب يس .. ولم يكن ايهمـا يعـرف ان هذا شىء حقيقى . ورحل فاخر فاخر عن الحيـاة . ومن المؤكد انه لم يكن يفـكر فى الوعد الذى وعده لاسماعيل يس . لكن القـــدر حقق الوعد .. واحتفلت الاسرتان بالخطبة يوم الخميس الماضى .. وقدم العريس دبلتين ، واحدة ذهبية والاخرى من الماس ، مع عقـــد من اللولى وخاتم سولتير . اما موعد الزواج . فلم يتحدد بعد لان العريس مازال طالبا فى كلية الاقتصاد . و .. مبروك للعروسين .



العريس يس يلبس عروسه هالة الشبكة المكونة من خاتم سولتير ودبلة الماس وعقد لولى . . . .



صورة تجمع بين العروسين ووالدتهما



صورة طريفة عمرها ١٧ سنة تجمع بين العروسين وهما طفلان اسماعيل يحمـل ابنه يس وفاخر يحمـل ابنته هـالة



قبلة مزدوجة يطبعها اسماعيل يس وابنه يس على خدى العروس هالة فاخر ..

كلمات فى الفن




محمد فائق


ام كلثوم


محمد عبد الوهاب


محمد عروق


فاروق خورشيد

الشيخ امام



● مساء الخميس الماضى افتتحت فرقة الموسيقى العربية موسمها الثانى .. ما زالت الفرقة رائعة ومخلصة فى رسالتها وهى خدمة الموسيقى العربية والكشف عن كنوزها وتقديمها فى ثوب عصرى مشرق.

● كان من اجمل ما قدمته فرقة الموسيقى العربية تلك الفقرة التى عزف فيها الدكتور محمد عبد اللطيف جوهر على « البزق » ... والبزق آلة موسيقية فرعونية .. أضاف اليها الدكتور جوهر نفسه بعض التجديدات ... والدكتور جوهر طبيب عيون مشهور وقد اثبت الطبيب الفنان بعزفه الممتع ان « البزق » آلة موسيقية «فصيحة» ومعبرة الى ابعد الحدود .

● اذا كان من حقنا ان نعدل فى تركيب آلة البزق كما فعل الدكتور جوهر فلماذا لا نسميها اسما جديدا يليق بمقامها الموسيقى ... بدلا من هذا الاسم الردىء الذى لا يتلاءم مع شخصيتها الموسيقية البديعة ؟ !

● لماذا لم تحاول فرقة الموسيقى العربية ان تقدم حتى الان الحان سيد درويش وادواره المختلفة .. ان الفرقة تستحق العتاب على هذا الموقف ... ونحن لا نملك معها الا العتاب ... فهى فرقة رائعة ورائدة وفاتحة طريق !

● من اغرب الاخبار التى قرأتها منذ ايام ان « لجنة النصوص » فى الاذاعة رفضت اغنية « العتبة قزاز » ومنعت اذاعتها .. ان موقف لجنة النصوص مثير للسخرية لان الاغنية الشعبية قد نجحت واحبها الناس وغنوها فى كل مكان ... صح النوم يا لجنة النصوص .

● من اعظم فضائل الوزير الشاب محمد فايق ايمانه بالشباب وقدرتهم على تولى الاعمال القيادية . وقد استطاع محمد فايق بهذا الايمان ان يحمل عددا من الشبان الى مناصب قيادية واضحة وعلى راس هؤلاء الشبان : محمد عروق فى صوت العرب وفاروق خورشيد فى اذاعة الشعب

● وقد استطاع محمد عروق ان يدفع صوت العرب خطوات واضحة الى الامام وان يقود هذه الاذاعة الحساسة قيادة سياسية وفكرية سليمة بل وممتازة .

● اما اذاعة الشعب فقد انتفضت انتفاضة رائعة بعد ان تولى ادارتها فاروق خورشيد ... لقد انطلقت هذه الاذاعة وتجددت واصبحت ذات شخصية مستقلة .. حارة وجذابة ومسموعة ... واستطيع ان اقول انها الان واحدة من اجمل الاذاعات العربية على الاطلاق .

● فى برنامج شريط تسجيل الذى قدمته منذ اسابيع كان من حظى ان اقدم للمشاهدين الشاعر الكبير محمود ابو الوفا .

● قال لى محمود ابو الوفا ... ان قصائده تتعرض لعمليات لطش مستمرة دون ان يسأل احد عنه او يعطيه اى حق من حقوقه ... وآخر عملية لطش تمت هى اغنية يغنيها المطرب محمد قنديل .. بدون علم صاحبها الشاعر الفنان ولا اذنه ... ومحمد قنديل فنان ممتاز ومخلص .. لذلك يدهشنى ان ينضم الى فرقة « اللطش الفنى » ... وهو نوع من السلوك لا يليق باى فنان .

● محمود ابو الوفا هو الشاعر الذى غنى له عبد الوهاب اغنية « عندما يأتى المساء » فى فيلم « يحيا الحب » ... والاغنية من احسن اغانى عبد الوهاب القديمة والجديدة كلاما ولحنا .

● قال لى محمود ابو الوفا انى مريض منذ شهور .... قلت له هل سأل عنك الفنان محمد عبد الوهاب فى مرضك ... قال لى : ابدا .... ولعله لا يذكرنى الان .. وقد لا يعرف اننى موجود على ظهر الارض .

● من شعر محمود ابو الوفا :

اريد ابتسم للدنيا فيمنعنى ان عاقبتنى على بعض ابتساماتى

ومن شعره :

اصبحت من خوف القيود اخاف وسوسة القلائد

اما شعره فى الحب فهو من اجمل ما قرات فى الشعر العربى على الاطلاق ... وباستطاعة فنانة كبيرة مثل أم كلثوم ان تقدم لهذا الشاعر اغنية تنافس «الاطلال» فى عذوبتها ورقتها وجمالها الفنى .

● عندما تعرض الشاعر محمود ابوالوفا لحادث انتهى به الى قطع ساقه كتب عنه احمد شوقى « امير الشعراء فى ذلك الحين » يقول :

البلبل الغرد الذى هز الربا وشجا الغصون وحرك الاوراقا

سباق غايات البيان جرى بلا ساق فكيف اذا استرد الساقا

● قال الفنان عاصى رحبانى زوج فيروز بعد ان استمع الى شريط سجلت عليه بعض الحان الشيخ امام : ... هذا « الشيخ امام » فنان كبير والحانه حادثة هامة فى موسيقانا العربية .

هذا ماقاله عاصى رحبانى ... والعهدة على الراوى ... والراوى هو محرم فؤاد الذى حمل الى بيروت بعض الحان الشيخ امام وسمعها عاصى رحبانى منه .

● احمد فؤاد نجم .. شاعر جديد يسعد الكواكب ان تقدم بعض قصائده فى هذا العدد .. ونجم يذكرك فى شعره وفى شخصيته بامير الشعر الشعبى بيرم التونسى ... انه من مدرسته ومن تلاميذه فيه نفس الحيوية والعذوبة والسخرية والدهاء والانطلاق الفنى وسهولة التعبير .. وفيه انه ابن مخلص للشعب وتجاربه ومشاعره المختلفة ... وقد كان من حسن الحظ ان التقى الشاعر نجم بالملحن الشيخ امام فكونا معا ثنائيا ممتازا سوف يكون له شأن فى الفن العربى خلال الفترة القادمة ..

رجاء النقاش

لقطات

سعد الدين توفيق

● ما هذا الذى تفعله سعاد حسنى بنفسها ؟ .. منذ بدأ الموسم الجديد عرضت لها حتى الان ثلاثة افلام فالصو .. ولا تزال هناك افلام اخرى لها ستنزل ورا بعضها فى هذا الموسم ايضا واغلبها لا يبشر بالخير .. لم استطع ان اصدق وانا اشاهد فيلمها الاخير «الزواج على الطريقة الحديثة» الذى انتجه واخرجه وصوره والف قصته ووضع السيناريو وكتب الحوار سينمائي مبتدىء ، كيف قبلت الظهور فى فيلم مستواه ضعيف بهذا الشكل ؟ ! .. وكان من الواضح ان قيام هذا الشاب القليل التجربة بكل شىء فى الفيلم من كتابة القصة الى اخراجه — دون اى المام بهذه النواحي الفنية على الاطلاق — هو مغامرة جريئة الى درجة الجنون . ولكن ما هو ذنب الجمهور ؟ .. اهكذا تكافىء سعاد الجمهور الذى احبها وشجعها واقبل على افلامها ؟ .. اهكذا تحافظ سعاد على مركزها بعد ان اصبحت من كواكب الصف الاول ؟ .. هل تتصور انها ستظل فى الصف الاول اذا استمرت تقدم للجمهور افلاما من عينة «بابا عايز كده» و «الست الناظرة» و «الزواج على الطريقة الحديثة» و «حواء والقرد» و «حلوة وشقية» و «شباب مجنون جدا» ؟! .. ولا يمكن ان يكون هناك مبرر واحد لقبولها الظهور فى عشرة افلام فى كل سنة ؟ .. لا يمكن ان تقول انها محتاجة مالها لقبول هذه الافلام سنويا ؟ ..

لماذا تريد اذن ان تهدم مستقبلها ؟ .. من مصلحة سعاد الان ان تمتنع من قبول اية عروض جديدة لمدة سنة كاملة ، ثم تحدد لنفسها سياسة ثابتة لا تحيد عنها وهى الا تمثل اكثر من فيلمين فى السنة تختارهما بعناية . والاختيار هنا معناه قصة لمؤلف مشهور ، وسيناريو لكاتب سيناريو من الكبار ، واخراج واحد من الخمسة الكبار . وبهذه الطريقة فقط تستطيع سعاد ان تبقى فى الصف الاول . والا فهى تعرف جيدا ما حدث لفلانة وفلانة وفلانة وعليها ان تراجع (وتذاكر جيدا) ايرادات شباك التذاكر فى المواسم العشرة الاخيرة .

● مسرح الجيب ولد فى ساعة نحس ! .. فمنذ ما ظهر ، بل قبل ان يظهر ، قامت ضده حملة شعواء . لم يستقبل مسرح بمثل هذا الاستقبال السيىء . ثم بدأ مسرح الجيب حياته فى نادى السيارات بشارع قصر النيل . وبعد بضعة اسابيع احترق المسرح واختفى . ومنذ ذلك الحين توالت الكوارث ، تغير مديره ثلاث مرات . تحول من مسرح يعرض تجارب فنية طليعية الى مسرح ينافس المسرح القومى والعالمي ويقدم التراث الاغريقي مثل «اجاممنون» ويتعاقد مع نجوم لامعين للظهور على خشبته ! .. وهكذا ابتعد مسرح الجيب شيئا فشيئا من فكرته الاصلية . لم يفهم المشرفون عليه الهدف الحقيقى من انشائه . وهو ان يكون نافذة يطل منها المتفرج على التجارب الفنية الجديدة فى لندن ونيويورك وباريس وروما وبرلين وغيرها . وتحول الى مسرح يستعين بالنجوم لجذب المتفرجين الى شباك التذاكر ! .. تصور ان هذا يحدث فى مسرح به مائة مقعد فقط وتذكرة الدخول باثنى عشر قرشا فقط !! اى ان ايراده فى انجح الايام لن يزيد على عشرة جنيهات . طبعا لم يكن ممكنا ان يستمر مسرح الجيب فى هذا الاتجاه المنحرف طويلا . كان لابد من تصحيح هذا الوضع . ولكن سوء الحظ الذى لازم هذا المسرح التعيس ، فقررت مؤسسة المسرح ترك الحديقة الفرعونية — كما تركت مسرح الزمالك ومسرح الهوسابير بسبب انكماش ميزانياتها — وهكذا أصبح مسرح الجيب لاول مرة بلا مسرح ! .. هذه النهاية المؤلمة ليست مفاجأة . فهذا هو مصير كل مشروع يظهر بطريقة ارتجالية بلا دراسة وبلا تخطيط .

● بعد اربعة اسابيع فقط يأتى شهر رمضان المبارك . (.. وانت بخير يا اخى !) وفى هذه الاسابيع الاربعة ستظل ستوديوهات التليفزيون مشغولة ليل نهار لتسجيل برامج رمضان من تمثيليات واغان وبرامج ترفيهية الى مسلسلات والغاز . وليس من شك فى ان اهتمام التليفزيون بارضاء المتفرج فى شهر رمضان شىء جميل ويستحق الشكر . ولكن ما هو ذنب المتفرج فى ان يستمتع شهرا واحدا فى السنة ثم يظل يشرب احد عشر شهرا من اللى بالك فيه ؟ !! ..

(الافلام القديمة والتمثيليات المقررة التى تذاع بصفة منتظمة للتأكد من ان المتفرج قد حفظها صم !)

وانا اتمنى ان ينتهز سكان ماسبيرو فرصة اجازة العيد بعد رمضان وعليك خير للتفكير فى تطوير كل البرامج الحالية خاصة وانه لم يظهر برنامج واحد جديد فى سنة ١٩٦٨ . اذا لم يكن ممكنا تقديم برامج جديدة مبتكرة فعلى الاقل يمكن تطوير برامج كثيرة بدأت تكرر نفسها ، وتكلفت عاداتها ، واخذت اعراض الشيخوخة تظهر عليها بوضوح . حتى برنامج شريط تسجيل — وهو احسن برنامج يقدمه التليفزيون الان — لا يسلم من هذا العيب احيانا ، حلقاته على العموم جيدة ومخدومة ومستواها طيب جدا ، وفجأة تظهر حلقة نص نص . وطبعا هذا شىء تتعرض له كل البرامج التى تسجل لتذاع فى اليوم التالى وليست هناك حلقات جاهزة معدة للظروف الطارئة .

● ندوة الفيلم التى تعقد فى نادى الصحفيين اسبوعيا اصبحت الان امتع الندوات الفنية فى القاهرة . فى الاسبوع الماضى عرض فيها فيلم «الرجل الذى فقد ظله» واشترك فى المناقشة التى دارت بعد عرضه عدد كبير من النقاد مع مخرج الفيلم كمال الشيخ وكاتب السيناريو على الزرقاني وابطاله ماجده وصلاح ذو الفقار وعماد حمدى ومحمد سلطان . وكانت هذه فرصة طيبة للسينمائيين ليسمعوا راى المتفرجين والنقاد فى افلامهم ولكى يردوا بانفسهم على هذه الملاحظات ويشرحوا وجهة نظرهم . وبروح رياضية عالية تقبل السينمائيون هذه الملاحظات كلها . بل اكثر من هذا ان على الزرقاني ألمع كتاب السيناريو فى بلادنا بلغ من شدة اعجابه بالمناقشة انه على الرغم من انه من اسرة الفيلم الا انه تحول الى صفوف النقاد وراح يشرح اخطاء المخرج فى اختيار ابطاله وفى بطء الايقاع . وفى اعتقادى ان السينمائيين يفيدون كثيرا من تقديم افلامهم فى عروض خاصة بنادى الصحفيين قبل عرضها على الجمهور . وليس عيبا ان نخطىء . وانما العيب الا نحاول تدارك الخطأ وتصحيحه . واشد ما تحتاج اليه السينما المصرية اليوم هو الكلمة الصريحة المخلصة والراى الصادق النزيه .



سعاد حسنى



ماجدة



عبدالوهاب القديم يبتلع الأصوات الجديدة

بقلم: كمال النجمى

●● عندما استمع الى عبد الوهاب القديم بصوت فيروز اسال : ما الذى اغراها بهذا العمل ؟! ..

ان احسن طريقة لتعريف المستمعين بتراث عبد الوهاب ، هى نقل هذا التراث مباشرة من اسطواناته القديمة التى تحمل صوته الذهبى الشاب ، الى اسطوانات جديدة . فان صوت عبدالوهاب القديم واداءه القديم يجتذبان كالسحر كل من له ادنى مقدرة على التذوق والاستماع والاستمتاع بروعة الفن الاصيل .

كان صوت عبد الوهاب عندما ظهر فى بداية العشرينات جديدا تماما على الاسماع . نبراته جديدة ، واسلوبه فى النطق والارتكاز على المقامات جديد ، رغم تأثره الشديد فى ذلك العهد باداء سيد درويش واساليبه فى التلحين ..

وقد غير عبد الوهاب طريقته فى الغناء بعد ذلك تغييرا شاملا يشبه ان يكون انقلابا فنيا ، وكان هذا التغيير الشامل او الانقلاب الفنى استجابة شديدة الذكاء والمرونة لما طرأ على صوته من تغيرات ..

فلو جمد عبد الوهاب على طريقته القديمة ، ومضى صوته يتغير ويتشكل بصورة اخرى ، لعجز فى نهاية الامر ، بل منذ بداية الامر ، عن السيطرة على فنه الغنائى على النحو الذى يرضيه ، ويدعم ولاء مستمعيه ومحبيه ..

وصادفت هذه الاستجابة الفنية الذكية ما استجد فى حينها من دواعى « التجديد » فى الغناء العربى ، فوجد عبد الوهاب الجديد قبولا حسنا من المستمعين لا يقل عما كان لعبدالوهاب القديم فى عز ايام صوته الذهبى ..

وليث عبدالوهاب طوال مراحله الفنية – خلال اربعين عاما – معتصما بقمته الفنية بلا منافس ، لانه – فى الحقيقة – كان دائما اعلى فنا من جميع المنافسين !.

ولما توسع عبد الوهاب فى الزمن الاخير فى التلحين لغيره من اهل الطرب كل التوسع ، واقتصد فى التلحين لنفسه كل الاقتصاد انخل فى اذهان المستمعين – وبخاصة الجيل الجديد – صورة الملحن الذى لا يغنى الا كما يغنى الملحنون ، لمجرد اداء اللحن وابساله من طريق الدندنة الخفيفة مصحوبة بالعود ، الى المطربة او المطرب .. ثم الجمهور

واعتاد المستمعون الجدد ان يتلقوا الحان عبد الوهاب من خلال الاصوات التى يلحن لها ، لا من صوته الذى تلقى منه المستمعون قديما اجمل الالحان فى اجمل النبرات ..

وتحت هذه الصورة الجديدة لعبد الوهاب الملحن الذى هجر الغناء او كاد ، يحاول بعض المطربين والمطربات ان يرثوا عبد الوهاب القديم ايضا ، ولكن عبد الوهاب القديم كان مطربا فذا لا نظير له فى عصره ، ولا فى عصرنا .. وكان صوته الذهبى قمة تكل دونها عيون المطربين وتتقطع اوتار حناجرهم ..

وقصارى ما يستطيع ان يفوز به اى مطرب الان من غناء الوهابيات القديمة ، هو ان يثبت انه مقلد فاشل لعبد الوهاب ، ومخرب للتحف الفنية العجيبة التى صاغها عبد الوهاب بصوته الذهبى القديم ..

ولا احب لفيروز – مطربتنا الرقيقة المحبوبة – ان يخدعها السراب الذى تراه وتحاول اللحاق به ... فان اغانى عبد الوهاب القديمة مرج اخضر فسيح يمتد بلا انتهاء لمن ينظر اليه ، ولكن هذا المرج الاخضر الفسيح ينقلب الى صحراء شاسعة يضل فيها من يحاول ان يتملكها ، ويضع يده عليها ، ويضرب فيها كيف يشاء !..

وقد نجحت فيروز بغنائها الوهابيات القديمة فى اثبات شىء واحد ، هو انها صالحة تماما لكى تكون فيروز فقط ، بمواصفاتها الفنية وحدها ، بلا زيادة ولا نقصان .

وتنصف فيروز صوتها وفنها كل الانصاف فى الاقتصار على غناء الالحان الجديدة التى يصنعها عبد الوهاب على صوتها بحدوده الفنية التى يعرفها عبد الوهاب معرفة ثابتة ، ولا يخفى منها شىء على ذوقه الفنى المتكامل الدقيق ..

وقد نجحت فيروز فعلا فى الوهابيات الجديدة التى صنعها عبد الوهاب لصوتها ، فالتمع صوتها بهذه الالحان كما تلتمع الجوهرة الصغيرة فى الاضواء ..

ومن البديهى ان نقول هذا الكلام لكل المطربات والمطربين ، لقد نجحت فايزة احمد مثلا فى الوهابيات الجديدة كل النجاح ، وكذلك عبد الحليم حافظ ، ولكن عبد الحليم فشل فى الوهابيات « نصف القديمة » مثل « جئت لا اعلم من اين » التى حاول ان يفرضها على المستمعين بصوته فاعتذروا له ، لانهم يفضلونها بصوت عبد الوهاب ، مع ان صوت عبد الوهاب فى هذه الاغنية لا ينتمى الى مرحلته الذهبية الاولى التى نعنيها عندما نتحدث عن صوته القديم ، فقد غنى عبد الوهاب هذا اللحن فى فيلم من افلامه التى شاهدناها خلال الاربعينات .. اما صوت عبد الوهاب القديم – كما نراه – فيقتضينا العودة خمسة وثلاثين عاما الى ايام فيلم « الوردة البيضاء » وما قبل هذا الفيلم من اغانى عبد الوهاب التى لا تنسى ..

واذكر ان فايزة احمد حدثتنى عن رغبتها فى غناء الحان عبد الوهاب القديمة ، فحذرتها من التطوح وراء هذه الرغبة الضارة ، وقلت لها ان صوتها قادر على اداء الحان عبدالوهاب الجديدة اجمل اداء ، كما ادت « قالوا لى هان الود عليه » .. و « بصراحة » .. اما الروائع الوهابية القديمة فدونها خرط القتاد .. وقد فهمت فايزة احمد معنى « خرط القتاد » بدليل انها لم تغن حتى اليوم شيئا من اغانى عبد الوهاب القديمة ! ..

وامامنا الان تجربة حية هى اغنية « مقدرش انساك » التى غناها عبد الوهاب منذ عشرين عاما ثم اضطر ان « يدندنها » بصوته على العود بعد ان مسحت الاذاعة شريطها القديم ..

ان عبد الوهاب نفسه لم يؤد اللحن كما اداه قبل عشرين عاما بملء صوته ، بل اداه بالدندنة تقريبا . وصحيح انها دندنة ظريفة تتخللها بحات حلوة ، ولكن الاداء الغنائى شىء اخر يحتاج الى الصوت كله ، وهذا مالا يتوافر الان لعبد الوهاب – مع الاسف – بعد تفرغه للتلحين وانقطاعه عن الغناء ..

اما المطرب احمد سامى فلم يكن موفقا فى اداء هذا اللحن ، لقصور صوته عن صوت عبد الوهاب القديم ، وقد افلت منه التوفيق حتى فى بلوغ مستوى الدندنة التى اداها عبد الوهاب على العود .. مع ان احمد سامى يجيد فى الالحان المرسومة على صوته ، بل يبلغ احيانا حد التفوق ، ولو اراد الخير لصوته لكف نهائيا عن التفكير فى اغانى عبد الوهاب القديمة ونصف القديمة ..

ولكن احمد سامى على قلة توفيقه فى اداء هذه الاغنية كان اكثر توفيقا ونجاحا من نجاة الصغيرة التى خانتها حنجرتها تماما . وقد سمعت اخيرا تسجيلا بصوتها لهذه الاغنية فعجبت كيف تسمح المطربة التى بنت شهرتها فى خمسة وعشرين عاما ان تغنى بهذه الطريقة المهلهلة التى تهدم اضخم شهرة ، ولو كانت شهرة سيد المطربين الطليان كاروزو عليه رحمة الله !! ..

لا اريد بطبيعة الحال ان اقيم سدا عاليا بين اغانى عبدالوهاب القديمة وبين المطربين والمطربات ، وانما اريد ان اقول ان هذه الاغانى مدرسة كبيرة لهم ، فليستمعوا اليها فى كل وقت ، ليتعلموا كيف يكون الغناء فى نسقه الاعلى ، وليحاولوا ان يأخذوا لانفسهم منها ما يقدرون على اخذه من الدروس الفنية لتفيدهم فى تحسين ادائهم وتدريب اصواتهم . وليجتنبوا التفكير فى تقليد اغانى عبدالوهاب القديمة ، او ادعاء تجديدها وبعثها وتطويرها ، لانها تبتلع اصواتهم بلا رحمة ، مهما كانت اصواتهم جميلة وناجحة ومتفوقة فى مجالاتها وحدودها ..

ان الطمع فى النجاح والكسب من وراء الحان عبد الوهاب القديمة ، عاقبته الخسران المبين من الناحية الفنية على الاقل ، اما الربح المادى فقد يأتى اليهم عن طريق اغانى عبدالوهاب القديمة ويفيض عليهم كالنهر الجارى ، ولكنه ربح مر المذاق ، مهما استطابوه واستراحوا اليه ، واستراح اليه عبد الوهاب ايضا ! ..

صباح إحدى بطلات إحسان

انتهت القطيعـــة بين المطربة صباح والســـينما المصرية .. وحكاية غيبة صباح عن القاهرة وحكاية القطيعة بينها وبين الشاشة المصرية معروفة ، كتبت تفاصيلها أكثر من مرة ، ولم تعد في حاجة الى المزيد ، ولكن الجديد فعلا هو ان صباح قد انتهت منذ أيام من

تمثيل فيلم مصرى من اخراج بركات ويشاركها بطولته أحمد رمزى .. وصباح لا تنفرد بالبطولة النسائية فى هذا الفيلم ، فهى تمثل واحدة من قصص ثلاث ، كل قصة منهـا تروى حكاية امرأة ، والحكايات الثلاث كتبها احسان عبد القدوس تحت اسم « ثلاث نســاء » ..

وصباح .. في القصة بنت ليل اسمها شمس ..تنفق ليلها جميعه فى الغناء فى ملهى ليلى ،وماتبقى من الليل تنفقه فى مجالسة رواد

الملهى من السكارى والزبائن ذوى الجيوب العامرة ، وذات ليـلة ، غادرت الملهى وأشعة الصباح الوليد قد بدأت تنير بيروت ، واذا بها تقف ماخوذة بشاب مصرى يعمل في بيروت ، يصطاد السمك في ..

ذلك الصباح البـــاكر .. ووقفت صباح أمام الشاب - أحمد رمزى - لحظات مبهورة ماخوذة ،وشرارة الحب الاولى تتقد فى قلبها ..وكان لقاء .. وكانت لحظات غرام عنيف تجمع بين صباح ورمزى ..وبدأت بنت الليل تفتح عينيها على شىء جميل دائم فى حياتها ، فاذا هى تغير من أسلوبها فى الحياة ..

وعلى الرغم من ان القصة التى تمثلها صباح مع رمزى فى فيلم « ثلاث نساء » لا تعدو ثلث فيلم الا ان صباح تغنى فيها اغنيتين.. تتميز واحدة منهما بأنها أول اغنية فولكلورية مصرية يكتبها ويلحنهـا الاخوان رحبانى ، ويستغلان فيها « الجيرك » لاول مرة على الشاشة المصرية ..

ومن المنتظر ان تعود صباح الى القاهرة فى الايام الاولى من نوفمبر لتمثل فيلمين .. فيلم ينتجــه رمسيس نجيب ويخرجــه هنرى بركات وفيلم ينتجه رشدي اباظـة ويخرجه حلمي حليم .

عبد النور خليل

صباح تركب موتوسيكلا وراء احمد رمزى .. فى لقطة من قصـــة « شمس » التى اخرجها بركات



لقطتان من الفيـــلم الذى تمثله صباح مع احمد رمزى ، والسوم فيه يدور بنت ليل تهب قلبهـــا لشاب مصرى يعمل فى بيروت

شمس البارودى واشاعة غرام جديدة

مع ممثل سودانى!

الحب مثل الانفلونزا لايمكن ابدا اخفاؤه ! .. والاشاعة مثل لفحة البردلا يمكن التحصن ضدها او الاحتراس منها .. لابدوان تلهفك بالرغم من تلك البطانية الصوف التي تضعها على صدرك او ذلك اللحاف الذي « يتزحلق »من فوقك وانت نائم ! ..

وآخر اخبار لفحات الهواء انها اصابت العبد لله بالبرد ! .. وآخر اخبار لفحات الهوى انها إصابت قلب شمس البارودى بالحب ! ..

واللفحة التى اصابت شمس البارودى كانت اشاعة والدليل على ذلك أنها كذبتها وقالت بانها دائما بعيدة عن منطقة الاشاعات ودائما تأخذ بالها وباستمرارتحمل يافطة تنبهها الى انه ممنوع الاقتراب أو التهويب ناحية أى ممثل او مخرج أو منتج او حتى عامل الكلاكيت ! .. بل اكثر من ذلك دائما تصطحب شقيقها فى كل الاستوديوهات وكل البلاتوهات .. وبالرغم من كل ذلك .. فقد أصابتها لفحة الغرام ..

واصل الحكاية تلك الاشاعة التى انطلقت لتقول بان شمس البارودى واقعة حتى دباديبها فى غرام الممثل السودانى « ابراهيم خان » عندما سافر الاثنان الى الاسكندرية للقيام ببطولة فيلم « الشجعان » أمام رشدى اباظة ..

وفى الاسكندرية كانت شمس البارودى تنزل فى اوتيل « سان استفانو » وفى الثامنة صباحا تخرج للتصوير وفى الثانية عشرة والنصف مساء تعود للنوم .. ومعنى هذا انه ليست هناك ولا دقيقة واحدة راحة تستطيع ان تتحنجل بها على الكورنيش أو تتنطط فيها على البلاج .. أو حتى للجلوس وحدها فى الاوتيل لتفكر فى حياتها وبان الملل قد ابتدأ يتسرب الى صدرها .. و ..

ـ ايه ده ـ يابنت ـ اللي بتعمليه .. وحتفضلى لحد امتى من البيت للاستوديو ! .. وحتفضلى لحد امتى يسالوك رايحة فين رايحة الشغل .. جايه منين جايه من الشغل .. ياخيبتك !! .. باللمة مش نفسك مفتوحة للحب .. قومى قومى اطردى الملل ده وشوفى لك واحد تحبيه ! ..

والاشاعة التى أصابتها قالت بأن الملل قد تسرب الى صدرها وراحت بدورها تبحث عن طريقة تطرد بها ذلك الملل فلم تجد أمامها يخفف عنها وطأة الملل سوى النجم السودانى ابراهيم خان ـ زميلها من أيام معهد التمثيل ـ وبمرور الايام توطدت الصداقة بين الاثنين حتى انقلبت الى غرام ملتهب لدرجة أن شمس تركت أوتيل « سان استفانو » وانتقلت الى أوتيل «البوريفاج» حيث ينزل الممثل السودانى هناك وحتى تبقى الى جواره فهى لاتستطيع ابدا ان تفارقه ! واصبح الاثنان يقضيان معظم سهراتهما معا .. يرافقهما فى تلك السهرات أحيانا رشدى أباظة وزوجته سامية جمال ، وفوق « بيست » ملهى « البام بام » فى الاسكندرية كان ابراهيم يتبادل « الوشوشة » معها فى شئون الحب .. والزواج ! ..

وشمس البارودى كذبت ذلك الذى قيل وقالت لى بانها تتهم ذلك « الخان » فى ترويج هذه الاشاعة خاصة وانه فى القاهرة لا يعرفه احد .. ومصلحته فى ان يقول كل ذلك هى الشهرة له ليس الا .. وذلك عن طريق اسمى الذى هو معروف اكثر من معرفتى به!.. والم اقل لكم ان الاشاعة مثل لفحة البرد لا يمكن التحصن ضدها او الاحتراس منها ..





● من مواليد شهر مايو ... ومواليد هذا الشهر يعرفون باعتدال المزاج وهدوء الاعصاب

● انام متأخرا .. واستيقظ مبكرا فى بعض الاحيان

● بدأت ارقص وعمرى ١٤ سنة .

● اسعد لحظات حياتى عندما التقى بالجماهير وجها لوجه .

● اتعس لحظات حياتى عندما اجد انسانا يتالم .. واعجز عن مسح دموعه وتخفيف آلامه .

● اعشق سماع الموسيقى العربية النابعة من احاسيسنا .. واحب سماع الموسيقى الغربية الخفيفة

● لا اذكر يوما اننى كرهت انسان او عرف الحقد طريقه الى قلبى .

● اكره يوم الثلاثاء ولا احب ان اتخذ فيه اى قرار يتعلق بشئون عملى او حياتى

● اغنى اذا كنت وحدى

● لا اواظب على مشاهدة الافلام العربية والاجنبية ، فانا قد شبعت من مشاهدتها ايام زمان عندما كنت ادخل السينما اربع حفلات كل يوم .

● ايجار شقتى ٣٥ جنيها شهريا .

● ليس عندى سيارة خاصة ، بل استخدم التاكسيات فى تنقلاتى اذا كانت سيارة زوجى رشدى اباظة مشغولة فى اعماله الخاصة به .

● ست بيت .. اطبخ بنفسى ولا استخدم طباخا .

● لا اجرى وراء الموضة .. ولا افكر فى مسايرتها ابدا .

● عدوة لموضة المينى جيب والميكروجيب وارى ان هذه الموضة هدم لانوثة المرأة .

● انفق على ملابسى كل ماأملك اذا اقتضت ضرورة العمل ، ولكنى اكتفى بما عندى اذا لم تكن هناك حاجة لشراء الجديد

● كل الوسط الفنى صديقاتى واصدقائى احبهم كما لو كانوا افراد عائلتى ..

● اكره الطعام لانه يهدد رشاقة الجسم .

● احب كل الالوان .

● احب سماع نشرات الاخبار فى الراديو ..

سامية جمال



● **مريم فخرالدين** .. معروض عليها العمل بالمسرح مع احدى الفرق الجديدة .. لم تبت مريم فى هذا العرض .

● **صلاح ذوالفقار** .. سيكون ضيف الشرف فى مسرحية « ابن ام رتيبة » التى ستقدمها فرقة الريحانى فى موسمها الجديد .. المسرحية تأليف يوسف السباعى واخراج نبيل خيرى .

● **فى العيد الالفى للقاهرة** .. سيشترك عدد كبير من المطربات والمطربين فى انشاد أغنية من تلحين محمد عبدالوهاب .

● **يوسف شعبان** .. فوجىء بوفاة والده فى يوم تصوير احدى تمثيليات التليفزيون .. شيع الجنازة وعاد على الفور لاستئناف العمل فى التليفزيون حتى لايتعطل التصوير .



« سكة السلامة » .. مسرحية سعد الدين وهبه ، قدمها فريق التمثيل بشركة مصر للتصديروالاستيراد . كان العرض فى مسرح الجمهورية . اعضاء الفريق كلهم من الهواة العاملين بالشركة ، ومخرجها صلاح سويلم .. موظف بالشركة ايضا . خصص دخل الحفل لصالح المنظمات الفلسطينية وبلغ الدخل ١٠٠٠ جنيه .

● **وجيه اباظة** .. دعم الفرقة المسرحية للغربية بـ ٢٥٠٠ جنيه . اجتمع المحافظ باعضاء الفرقة هذا الاسبوع ، وتم تشكيل مجلس ادارة جديد لها .

● **تليفزيون السودان** .. اشترى ٣٥٠ فيلما مصريا قديما ليعرضها ضمن برامجه .

● **ميمى شكيب** وكريمة مختار وفوزية ابراهيم .. يشتركن فى مسرحية « ميرامار » التى يقدمها المسرح الحر فى هذا الموسم .

● **امينة رزق** .. كانت تقوم باخراج مسرحية « الاخرس » فى الفترات التى يتغيب فيها يوسف وهبى من البروفات .

● **مسرح الفكاهة** بالتليفزيون سيقدم خلال شهر رمضان ثلاث مسرحيات كل اسبوع .

● **قصة فيلم** « حى الحلوين » الذى تمثله صباح من تاليف زهير صبرى .. يشترك فى البطولة عدد من نجوم الدول العربية ايضا .

● **من اسماء المسرحيات** الجديدة « على جناح التبريزى ، وتابعه قفة » . تأليف الفريد فرج . يعرضها المسرح الكوميدى فى الشهر القادم . يخرجها عبدالرحيم الزرقانى . تمثيل عبدالمنعم ابراهيم ، ابوبكر عزت ، وعباس فارس .

● **ام ايهاب** .. ممثلة السودان الاولى ستعد برامج لاذاعة السودان .. اسمها الحقيقى آسيا ، وتدرس الان فى القاهرة .

● **سيد الملاح** .. يعد السمسية الجديدة التى يقدمها فى رمضان .. يعد ايضا مونولوجات اجتماعية جديدة .

● **خليل شوقى** .. صدر قرار فى مؤسسة السينما بأن يقتصر اخراجه على افلام المؤسسة ، ولا يعمل مع القطاع الخاص .. خليل يعمل كاحد المسئولين فى مؤسسة السينما .

● **الحلقة القادمة** .. من البرنامج التليفزيونى « المسرح الصغير » تقدم اوبريت غنائية اسمها « نجوم السيرك » . مدتها ٢٠ دقيقة . اخراج ابراهيم عبدالجليل . تاليف عبدالسلام ابوالعلا . الحان رءوف الجناينى

● **صدر قرار** بوقف صرف العلاوات التى سبق منحها لامال المرصفى وسعد اردش واحمد المصرى فى مؤسسة المسرح .

● **الوفد الالمانى** .. اختار ماجدة الخطيب ، لتكون واحدة ضمن مجموعة ممثلات من دول العالم يشتركن فى فيلم عن الفضاء . ماجدة صاحبت الوفد طوال وجوده فى القاهرة . وسوف تصلها الدعوة .. لتسافر الى المانيا خلال هذا الشهر .

● **ولاد القمر** .. مسرحية للاطفال . يقدمها مسرح الاطفال خلال الشهر القادم .. يخرجها صفوت الامين .

● **فيلم استعراضى غنائى** جديد اسمه الحب الكبير . يخرجه حلمى حليم . يقوم ببطولته سعاد حسنى ، وعبد اللطيف التلبانى . قصة الفيلم كتبها سامى امين .

● « **خالتى مبروكة** » .. اوبريت غنائى من كلمات الشاعر عمر عسل والحان عزت الجاهلى ، تم تسجيله فى التليفزيون .. يخرج الاوبريت أحمد العشماوى . الاوبريت يحكى قصة وفاء من العصر العباسى .

● **محاولة** جديدة يقوم بها الملحن رءوف الجناينى بتكليف من شركة اسطوانات صوت القاهرة . حول رءوف « ايوب المصرى » الى ايوب ماميز . وبهية الى « بهية تشاتشا » . من يدرى .. ماذا يفعلون غدا فى الموسيقى العربية !

● « **صندوق الخشب** » .. مسلسلة عرائس تذاع فى رمضان . يتم تصويرها باستوديو مصر . كتبها سيد حجاب . واخرجها خيرى القليوبى .

● **سامية صادق** .. ترأس وفد الاذاعة الذى سيرافق ام كلثوم فى رحلة السودان .. سامية ستقوم ايضا هناك بتسجيل حلقات لبرامجها « فنجان شاى » و « حول الاسرة البيضاء » و « صباح الخير » .

● **اختارعبد الرحمن الخميسى** مخرجا ومخرجة من دفعة هذا العام من خريجى معهد السينما للعمل معه فى فيلم جديد .. المخرج هو ابراهيم الموجى الذى حصل على الجائزة الاولى فى مهرجان « الكواكب » بفيلم « المرآة » والمخرجة هى نادية زكى التى حصلت على الجائزة الثالثة فى نفس المهرجان بفيلم « حلم ليلة صيف » .

● **السيد بدير** .. سافر الى ليبيا بدعوة من مدير تليفزيون ليبيا الجديد .

● **ابواب الليل** .. فيلم جديد بطولة ليلى طاهر ويوسف شعبان ، يخرجه حسن رضا . ليلى تعمل ايضا فى سهرة تليفزيونية بعنوان « حبات السنين » من اخراج شويكار زكريا ، مع احمد عبد الحليم وعبد الرحمن ابو زهرة واحسان القلماوى . تقوم ايضا ببطولة السباعية التليفزيونية « اسالوا الاستاذ شحاتة » التى تذاع فى رمضان .

● **منار ابو هيف كونت مركزا** لتدريب الكورال .. وهو يعد الان اوبريت بعنوان « عصفور الجنة » .. كل المشتركين فى الاوبريت من الشباب الطليعى .. البروفات تجرى الان على مسرح البالون .

● **ليلى مراد** .. تستعد الان لتسجيل اغنية « قصدى ايه » للتليفزيون والاذاعة .. الاغنية من كلمات الشاعر محمود الشهاوى وتلحين حلمى امين .. الاغنية تقول : « بعد حب سنين بتسال قصدى ايه .. واللى فات من العمر يجنبك اسمه ايه » ..

● **امير فهيم** . المذيع بالبرنامج العام سافر الى برلين لحضور المعرض الدولى الصناعى الذى تشترك فيه ج . ع . م .. امير يقوم بتسجيل لقطات سياحية واحاديث مع العرب الذين يعيشون هناك لتذاع فى البرنامج العام .

● **ابطال فيلم** « سفينة المرح » الذى تنتجه أفلام سماحة . تغيروا ، اصبحت المجموعة : هند رستم ، دريد لحام ، نهاد قلعجى ، حسن يوسف ، صفاء ابوالسعود ، والراقصة زيزى مصطفى . يخرج الفيلم عبدالمنعم شكرى .



منار ابوهيف

● خبير تركى فى الموسيقى .. حضر الى مصر لتطوير موسيقى فرقة الموسيقى العربية .. الفرقة بدأت موسمها الثانى على مسرح قاعة سيد درويش بالهرم .

● اولى حفلات فرقة الفنون الشعبية فى رحلتها قدمتها فى تركيا . كان العرض فى ملعب للكرة . الفرقة تقوم برحلة تطوف فيها بشرق اوربا والاتحاد السوفييتى .

● عبد الحميد جودة السحار يسافر الى ايطاليا للاتفاق على الانتاج المشترك مع احدى شركات السينما الايطالية ، وكذلك للاشراف على اختيار بعض المعدات السينمائية من هناك .

● محمد امين حماد اصدر قرارا فحواه ان يتعهد كل ممثل او ممثلة من نجوم حلقات التليفزيون بعدم مغادرة الاراضى المصرية قبل انتهاء تصوير الحلقات جاء هذا القرار بعد سفر سهير المرشدى الى المهرجان السينمائى بطشقند وترتب على سفرها تعطيل العمل فى حلقات الف ليلة وليلة

● عاد المخرج الالمانى «لابستر» لاستكمال اخراج برنامج « القاهرة فى الف عام » الذى سيتقدم فى العيد الالفى للقاهرة من خلال الفرقة الاستعراضية الغنائية .

● يسرية الحكيم .. الطالبة فى معهد التمثيل ، مرشحة لدور رئيسى فى فيلم « الكوبرى » الذى يخرجه احمد ضياء الدين .

● محافظ كفرالشيخ ، ابراهيم بغدادى مؤلف أيضا . يكتب الان مسرحية لفرقة كفرالشيخ .

● زكى طليمات سيخرج مسرحية « عطيل » التى يقوم بادوارها جميع طلبة معهد التمثيل فى الكويت .

● محمد توفيق يسافر فى الاسبوع القادم الى الكويت ليتسلم عمله كاستاذ مادة الالقاء فى معهد التمثيل الكويتى .

● ماجدة .. تنازلت عن فيلم « آخر آدم فى العالم » .. ستقوم بتوزيعه فقط . الفيلم بطولة حسن يوسف ، وناهد شريف ، وسعيدة جلال ، كتب السيناريو والحوار نامر حسين ، ويخرجه السيد بدير .

● فرقة مسرحية جديدة تكونت . كونها مصطفى توفيق فى مؤسسة تعمير الصحارى تبدأ عروضها فى القاهرة فى الشهر القادم بكوميديا « الراجل اللى ضحك ع الملايكة » تأليف على سالم واخراج محمود الطوخى .. تقوم الفرقة بجولة فنية بعد ذلك فى مناطق عمل المؤسسة بالوادى الجديد ومرسى مطروح .

● شاهدت لجنة من المخرجين والمسئولين فى التليفزيون فى مصر والبلاد العربية افلام دفعة هذا العام من خريجى معهد السينما لشرائها وعرضها فى التليفزيون العربى وتليفزيونات البلاد العربية .

● سامية جمال اعتذرت عن قبول دور البطولة فى فيلم عرض عليها اخيرا .. قالت سامية انها لن تعود الى السينما بعد غيبة خمس سنوات الا فى فيلم تقتنع بدورها فيه .

● سهير البارونى تفكر فى اعتزال الحياة الفنية بناء على طلب خطيبها الذى يعمل فى السلك السياسى العربى .

● فرقة نجية كاريوكا « عادت من رحلتها الفنية ، وتخلفت نبيلة عبيد فى بيروت .. بعد ان وقعت عرضا لبطولة فيلم هناك .

● لا توجد ميزانية فى اى مسرح من مسارح المؤسسة لتقديم العرض الثانى بعد مسرحية الافتتاح .. تصريح للدكتور عبد العزيز الاهوانى .

● فرقة ثلاثى اضواء المسرح .. تتفاوض على شراء رواية محمد عفيفى « التفاحة والجمجمة » .. والتى أعدها مسرحيا عزت الامير ، لتقدمها بعد مسرحيتها الحالية .. « حدث فى عزبة الورد » .. التى كتبها على سالم .

● « عماد الدين » .. حلقات اذاعية تقدمها اذاعة صوت العرب ، تقوم ببطولتها زيزى البدراوى ويوسف شعبان وميمى شكيب . يخرجها أحمد عبد الحميد .

فى "الأرض".. ٦ نجوم جدد !

تحقيق : عبد النور خليل

كانت الشمس حارقة ، فى حقل من حقول القطن فى قرية منشاة الشيخ عبد الله على بعد كيلومترات قليلة من الفيوم .. أوراق شجيرات القطن قد مال لونها الى الاحمرار واللوزات قد تفتحت وجفت لتصبح أطرافها شوكا يدمي اليد أو الساق .. وضريح صغير ، لشيخ من الاولياء فى بطن الزراعية وقناة صغيرة تحاذى الطريق ، وتنحنى قبل أن تصل الى الضريح ، والوداعة والسكينة تغلف حقول القطن والذرة واشجار السنط والجزورين ، وساقية تدور على بعد وصوتها كنداء رقيق حان .. فى هذه البقعة ، بدأ يوسف شاهين يخرج الارض قصة عبد الرحمن الشرقاوى التى كتب لها السيناريو حسن فؤاد ..

وعلى مقعد خشبى ، على ضفة القناة الصغيرة جلست نجوى ابراهيم .. فلاحة الارض « وصيفة » فى ثوب أسود « وشقة » زرقاء معقودة على راسها وطرحة سوداء من تحتها تطل الضفائر السود ، ونجوى يديها فى برودة الثلج ، وبين شفتيها حديث لا ينقطع عن «التليفزيون» والازمة التى ثارت بينها وبينه من اجل « وصيفة » ومن اجل السينما .. واحساس مرهف غامض بعالم السينما الذى تضع عليه قدميها يتخلل الحديث وعبارات متطايرة تكشف عن الامل الذى تعقده على العمل مع يوسف شاهين .. ومجموعة من الوجوه الشابة ، عرفتها خلال سنوات ، وعرفت فيها الاصرار على ان تمضى فى النطاق الفنى الى غاية والى هدف .. عزت العلايلى . عبد المحسن سليم . صلاح السعدنى . حمدى أحمد . مجموعة متجانسة تحيط بى وبنجوى التى تضحك فى براءة وتقول :

● ودونى التنسيق . انا من يوم السبت موظفة اروح الساعة ٨ واخرج الساعة ٢ . انا يوم الثلاثاء وانا باقدم البرنامج حسيت الدموع خنقتنى ، كنت عايزة أمد ايدى واسلم على كل فرد قاعد قدام التليفزيون واقول له اشوف وشك بخير ..

قلت :

ـ خسارة .. ماذا يضير التليفزيون لو ان مذيعة من

الصورة الاولى لعزت العلايلى وعبد المحسن سليم والثانية نجوى ابراهيم بجوار يوسف شاهين وراء الكاميرا والثالثة لصلاح السعدنى











هكذا مثل يوسف شاهين امام نجوى اللقطة قبل أن تمثلها

مديماته اصبحت نجمة مشهورة ، ذلك ادعى الى ان يلتف حولها جمهور الشاشة الصغيرة .

●

لحظات تمر .. ونجوى اكثر الفة بالجو المحيط ، ويوسف شاهين يركب الكرين مطلا من وراء الكاميرا ليستطلع المشهد ويصرخ :

● عبد الهادى .. انت حتقرب توى من عبد العاطى ، ووصيفة جاية تجرى من ورا الضريح، تقف قدام الشباك .. الكاميرا فوق .. جايباكم كلكم تضربوا عبد العاطى قلم وقلم تانى .. يقع يقوم وشه للشباك عينيه فى عينين وصيفة بميط .. ويرمى نفسه عليك تحضنه .. محتاجين بروفات .. عبد العاطى .. محسن عايز تعمل بروفة نمل .. اللقطة كبيرة .. وبصوت واحد يقول عبد المحسن وعزت : « اتكل على الله يا استاذ يوسف » .

الصمت لا يقطعه غير ازيز الكاميرا وهى تدور .. يخف بدريجيا والكرين يعلو بها .. وعزت وعبد المحسن متواجهان ويد عزت تسقط بالقلم فى جدية ، ودقائق الصمت تطول ، وينتهى المشهد ، ويوسف يصفق .. والكل يصفق لمواهب جديدة تولد ...

●

ويوسف ، وحجرته المطلة على عيون السليين « وقدح من الشاى اعده يوسف بنفسه » وحديث عن المفهوم الجديد الذى يتناول به « الارض » :

● زمن الرواية فى الثلاثينات ، ولكنها تقول مفهوما جديدا .. الرجل الفقير الشريف يجب ان يموت لو اقتضى الامر دفاعا عن مبادئه الشريفة ..

ويطول بيننا الحديث .. فى القطار المسرية التى تحملنا انا وزميلى المصور فاروق عبد الحميد عائدين الى القاهرة ، بعد يومين كاملين عايشنا فيهما يوسف وهو يخرج « الارض » .. وفى الطريق .. والرمال تمتد الى نهاية البصر تتداعى فى ذهنى الخواطر .. مهما قيل عن يوسف شاهين ، ومهما اختلفت فيه الاراء ، فهو مخرج يخلص لعمله السينمائى ويجيده باستاذية مطلقة .. وجراة فى ان يختار المواهب الجديدة ويعطيها الاطار الحقيقى الذى تطل منه على الجماهير .. انه وحده يستطيع ان يجعل من عبد الرحمن الخميسى ممثلا لدور الشيخ يوسف وهو وحده الذى يمكن ان يقف وراء عزت العلايلى لكى يمثل دور عبد الهادى ويخطو خطوة اخرى ليصبح نجم ١٩٦٩ عن جدارة بعد فرصته فى « الارض »

اما نجوى .. فهى امام الكاميرا وجه ناعم معبر ، فيه مصرية حلوة ، ووصيفة بداية كبيرة تليق بها .

نجوى ابراهيم .. وصيفة فى قصة الارض .. الفيلم تسبب فى حرمانها من الظهور فى التليفزيون .

تصوير فاروق عبد الحميد

من واحد لمليون

المشكلة التى تواجه اى برنامج جاد يقدم الحقائق هي كيف يصل الى قلوب المستمعين ؟ . فمن السهل ان تجمع الحقائق وترصها وتقراها امام الميكروفون ، ولكن ليس من السهل ان تقنع المستمع بان يحفظ موعد البرنامج ، ويدير مفتاح الراديو ليستمع ، ثم يظل ينصت ، ويجد ما يستمع اليه جديرا بالمناقشة وبالانتفاع به . .

وهذا كله يتوقف على الجاذبية فى البرنامج ، فبقدر درجة الجاذبية التي يقدمها يكون الاقبال عليه

ولا يتصور عموما ان تصدر الجاذبية عن مذيع – او مذيعة – فيه ثقل دم . بل ان المذيع بتكوين شخصيته ينعكس على المادة فله بما فيه من خفة روح او كآبة . .

كما ان اختيار المادة التى تشغل المستمع ، يخلق اهتماما منه بما يقدم فى البرنامج .. فلا ينفر منه ..

وهذه المشكلة لها اهميتها اليوم ، لان المستمع اصبح مدللا ، لم يعد يقبل الا على ما يحبه .

واذا كان عدد كبير من برامج الاذاعة يقدم للمستمع ما يحبه فقط ويضمن بذلك نجاحه ، مثل البرامج المعتمدة على الاغنية ، وعلى التسلية واذا كانت برامج اخرى تقدم المعلومات المفيدة وتحشو بها وقت البرنامج دون ان توفر لها ما يغرى المستمع بها .

فان هناك برامج بين الطرفين . تقدم المضمون الجاد ، والمعلومات ذات الفائدة .. وتحاول فى نفس الوقت ان تختار لها عناصر الجاذبية اغراء للمستمع ، حتى يتابعها ..

وبعض البرامج ينجح فى هذا ، فيقدم متعة بلا افتعال ، وبعضها يكون الافتعال واضحا فيه ..

ورغم ان برنامج « من واحد لمليون » ، الذى اذيع يوم الاربعاء الماضى قدم حقائق كثيرة حول الرقم ١١ عن مضيق جبل طارق . وعن التحنيط ، والحروب الصليبية ، وعيون حلوان وعدد مرات التنفس ، وكمية الحديد فى جسم الانسان والقمر الصناعى .

رغم هذا الحشد فانه عرف – ببراعة – كيف يوفر المتعة والجاذبية للمستمع ، بلا افتعال فى المادة نفسها ، فى اختيارها ، وتبسيطها ، وتنوعها

ثم عرف كيف يضيف اليها جاذبية اغانى شادية ، وعبد الوهاب وفيروز وعبد الحليم ومحمد فوزى ، وجاذبية من برنامج « خوفو » ، وفيلم نوفمبر الحبيب .

انه مثال جيد قدمته اميمة كامل ، واعده عماد شرف .. لتقديم الحقائق والمعلومات باسلوب جذاب

طه قابيل

كلمة حول رد لجنة القراءة بمؤسسة السينما

بقلم : حسين عثمان

غضب اعضاء لجنة القراءة بمؤسسة السينما مما نشرته عنهم فى بعض الاعداد السابقة ، وكلفوا احد زملائهم – الاستاذ مسعود احمد – بان يتولى مهمة الرد نيابة عنهم جميعا .. وقال الاستاذ مسعود فى رده هذا اننى دابت على مهاجمة اللجنة المذكورة ، ثم اكتشف بذكائه الوقاد ان هذه الحملة او هذا الهجوم يصدر منى عن دافع شخصى ..

واحب اولا ان انفى عن نفسى تهمة الحملة على هذه اللجنة ومهاجمتها ، فكل ما كتبته جاء مستندا على وقائع ثابتة استقيتها من ادباء وكتاب سيناريو كفروا بالكتابة للسينما وآثروا ان يلوذوا بكرامتهم بعد ان وجدوا ان اقدار ادباء وكتاب السينما هانت عند اعضاء لجنة القراءة الذين اباحوا لانفسهم ان يصدروا احكاما جائرة على اعمال ممتازة اما رغبة فى ارضاء غرورهم كما حدث من احد اعضاء اللجنة الذى رفض قصة « قرية ظالمة » للدكتور كامل حسين وراح يفخر بذلك فى تيه وغرور شديدين .. أو تحقيقا لمصالح شخصية عن طريق الاشتراك فى اعداد السيناريو او الحوار لبعض القصص التى يقدمها المنتجون للمؤسسة .. وقد امتلات الاندية والمجالس السينمائية بحكايات اشبه ما تكون بحكايات الف ليلة وليلة عن اعضاء اللجنة وكيف ان بعضهم يفرض نفسه فرضا للعمل فى السيناريو او الحوار ..

اما القصة التى استند عليها الناطق بلسان لجنة القراءة كدليل على ان (الحملة) التى اشنها على اللجنة جاءت بدافع شخصى فانى اعترف بصراحة وشجاعة اننى قدمت منذ حوالى عام أو اكثر قصة سينمائية الى لجنة القراءة وقد رفضتها مستندة الى المبررات التى ذكرها الاستاذ مسعود احمد فى مقاله واعترف ايضا ان قرار اللجنة وحيثياته كان مفاجأة لى ، فانا لم اشاهد فيلم (اجازة غرام) وان فكرة القصة تستند على مجموعة من الحوادث الواقعية التى وقعت منذ ٢٥ عاما وان المنتج الذى اشترى القصة وبدأ فعلا فى انتاجها قد عاصر حوادثها الحقيقية ..

وقد التقيت فى الاسبوع الماضى بطريق الصدفة بالاستاذ يوسف عوف الذى انفرد فى السنوات الاخيرة بتاليف اغلب الافلام الكوميدية ، وما كاد يرانى حتى ضحك وهو يؤكد لى ان لجنة القراءة حكمت على اعمال سينمائية له باحكام مشابهة لحكمها على قصتى .. وقد تطرق الحديث بيننا عن موقفه من اللجنة المذكورة فاكد لى انه عانى الامرين من اعضائها وكان يفوت عليهم كل فرصة لرفض اعماله .. حتى ضاقوا ذرعا بصبره واصراره واعلنوا الرفض بدون اسباب ، اللهم الا فى ظروف خاصة عندما كان يتولى مراجعة او على الاصح اعادة كتابة السيناريوهات التى كان يتولى بعض اعضاء اللجنة كتابتها ، حتى وقع الحادث التالى الذى جعل اعضاء اللجنة يصرون على موقف الرفض لاعماله السينمائية فقد استدعاه المنتج عبد القادر السخاوى والمخرج عبد المنعم شكرى وعرضا عليه سيناريو فيلم « انا وهوايا والجو » تاليف عبد الحميد غنيم عضو لجنة القراءة ، وطلب منه المنتج مراجعة السيناريو ومحاولة تعديله فى اسرع وقت وشرح له ظروفه الخاصة التى تتطلب سرعة التعديل حتى يبدأ التصوير فى الموعد المحدد له

ولما انتهى يوسف عوف من قراءة السيناريو وجد انه غير صالح بالمرة للتعديل مهما بذل فيه من مجهود ، واعتذر عن المهمة ولكن امام الحاح المنتج والمخرج قرر يوسف عوف ان يتفرغ تفرغا كاملا لكتابة السيناريو والحوار من جديد ، وسافر الى الفيوم حيث اقام هناك ثلاثة اسابيع ليكتب سيناريو جديد ، وبدأ التصوير فعلا فى موعده المحدد ثم علم بعد ذلك ان عبد الحميد غنيم أصر على ان يكتب اسمه على السيناريو الجديد الذى لم يكتب فيه حرفا واحدا وهنا تمسك يوسف عوف بحقوقه الادبية وهدد بالالتجاء الى القضاء اذا تمسك باعتداء على هذه الحقوق ، وحتى كتابة هذه السطور لا نعرف الى اى مدى وصل هذا الخلاف .. ولكن الذى يعرفه يوسف عوف ان كل عمل له يقدمه للجنة القراءة يعاد اليه مشفوعا بالرفض المقرون بفائق الاحترام ..



يوسف عوف

ونعود الى مقال الاستاذ مسعود احمد الناطق بلسان لجنة القراءة .. الذى اشهد له بالذكاء المفرط فقد حاول فى رده ان يبلبل الافكار ويبعدنا عن القضية الحقيقية للجنة القراءة وهى هل يجوز ان يكون احد اعضاء اللجنة قاضيا وخصما فى وقت واحد ؟ واذا جاز ذلك فهل نضمن عدالة احكامهم على اعمال غيرهم من كتاب القصص السينمائية والسيناريو والحوار ؟

وهل صحيح أن اعضاء هذه اللجنة استطاعوا بوجودهم فى المؤسسة أن يمنعوا التفاهات والافكار المتخلفة من التسلل الى الانتاج السينمائى ؟

واذا جاز ان يكونوا قضاة وخصوما فما الذى يضمن لكاتب يقدم قصة للجنة القراءة الا يسطو احد على هذه القصة ولعل الاستاذ مسعود احمد وزملاءه اعضاء اللجنة قد علموا بشكوى المؤلف فوزى عيد الذى طالب باثبات حقه كمؤلف لقصة « سيدتى الشغالة » التى سبق ان قدمها للجنة المذكورة ثم فوجىء بانها تحولت الى سيناريو سينمائى من تاليف احد اعضاء اللجنة .. واذا لم يكن الناطق بلسان اللجنة يعلم بتفاصيل هذه الشكوى فعليه ان يسأل زميله الاستاذ غنيم

وبعد .. اننى لا احب الدخول فى مثل هذه المهاترات .. وخير للاستاذ مسعود احمد أن يعيد قراءة ما كتبته عن لجنة القراءة .. وان يقفل باب الحديث عنها وبالتالى توقف تحفز المؤلفين الذين عانوا الامرين من هذه اللجنة وهم فى انتظار دعوة للاشتراك فى الحديث عنها .. واؤكد للاستاذ مسعود احمد انه يوم يتحدث هؤلاء المؤلفون سوف تحمر الوجوه خجلا مما يقولون ويومها ايضا لن ينفع الندم ..



للمخرجين الشبان

جيل جديد من المخرجين ، يأخذ مكانه فى حياتنا الفنية ، ليعطيها من فكره وروحه وإذا كانت « الكواكب » قد اقامت مهرجانها السينمائى الاول لخريجى معهد السينما . ايمانا منها بدور الشباب ، فانها تؤكد ان السنوات القادمة ، سوف تلقى أضواء كثيرة على هذه الوجوه .. التى سوف تغذى السينما المصرية وتعطيها قدرة الاستمرار والتجدد . و « الكواكب » تقدم هؤلاء المخرجين ، بعد ان قدموا انفسهم من خلال اعمالهم ، ليتعرف عليهم الناس ، وليتذكروا فى المستقبل اصحاب هذه الوجوه ...

تحقيق : فؤاد معوض

- لأنى ابن نكتة اتجهت إلى إخراج الأفلام الضاحكة ! إبراهيم الموجى
- فى نيتى التفرغ مستقبلاً كمخرجة واعتزال التمثيل نادية زكى
- السينما يجب أن تبحث لها عن شكل فنى خاص بها ! عصام المغربى
- سعاد حسنى لا تقنعنى بالأدوار التى تؤديها ! أحمد ياسين
- لابد من بعض الإغراءات لاجتذاب الجماهير ! جورج كنعان
- السينما بما لها من قدرة هى الوسيلة لتطوير المجتمع ! محمد عماد الدين
- أفلامنا هذه بداية .. نرجو أن تلتمسوا لنا العذر ! عبد اللطيف زكى
- تضايقنى جداً عبارة الجمهور عاوز كده ! ناهد جبر
- لسنا دعاة عبقرية ولكن القضية قضية الجيل الجديد ! حمزة الشيمى

←

لقاء .. مع تسعة مخرجين


عبد اللطيف زكى


احمد ياسين


ابراهيم الموجى


نادية زكى

● أول الذين التقيت بهم « عصام المغربى » طويل ، عريض، بالرغم من شهادة ميلاده التى تقول بانه أصغر طالب فى معهد السينما – ٢١ سنة – وترتيبه الثانى على دفعته .. جيد جداً مع مرتبة الشرف . حاصل على بطولة الجمهورية فى التمثيل ثلاث سنوات .. آخر الجوائز التى حصل عليها الميدالية الذهبية عن تأليف وإخراج وتمثيل مسرحيات قصيرة عن الاتجاه العبثى فى المسرح ..

● لماذا اخترت الاخراج ، مع انك نجحت فى التمثيل ؟

– الاخراج يعطينى فرصة اكبر للتعبير عن وجهة نظرى

● وما هى وجهة النظر التى تريد التعبير عنها ؟

– الحياة فى القرن العشرين حياة صاخبة مليئة بالمتناقضات .. والجيل الذى نحياه جيل يعيش حياة مبتعدة عن الثقافة والقيم الحقيقية .. جيل تنحصر اهتماماته فى التعصب للتوافه والرقص والجنس والهيبيز وبيليه وشارل ازنافور

● وما هى الوسيلة لعملية الانقاذ هذه ؟

– «الفرقان» والانتباه قبل فوات الاوان ، حتى لا يضيع هذا الجيل – جيلنا – والاجيال القادمة

● من هى الشخصية الفنية التى تأثرت بها ؟

– السينمائى الفرنسى «الكسندر استروك» رائد الاتجاه الموجة الجديدة فى السينما العالمية لانه يعبر عن مفهومى للسينما ، فهو يرى ان السينما يجب أن تتحرر تماما من القصة وان تبحث لها عن شكل فنى خاص بها

● فى فيلمك « ضياع » لاحظنا بعض المشاهد الجنسية فهل انت متأثر بافلام حسن الامام وزهير بكير وسيد زيادة ؟

– مع احترامى لهؤلاء المخرجين الكبار الا اننى اختلف معهم فى وجهة النظر .. فهناك فرق بين تقديم الجنس لا لشىء الا لمخاطبة الغرائز واجتذاب الجماهير ، وبين تقديم الجنس بضرورة لائقة محترمة لا تؤذى مشاعر الجماهير وعموما فكما لاحظت ان الجنس عنده موجود لان موضوع الفيلم وهو الضياع لا يكتمل الا به ، فانا اعرض اللحن ثم طريقة العرض نفسها لا تؤذى مشاعر من يصطحب شقيقته أو ابنته لمشاهدة الفيلم .. أما الجنس فى مفهوم هؤلاء فهو عادة ما يكون لا علاقة له بموضوع الفيلم . بل يقدم من أجل اجتذاب الجماهير تحت شعار « الجمهور عاوز كده » !

● وما هو مفهومك لعبارة « الجمهور عاوز كده » ؟

– عبارة مدسوسة على مشاعر الجماهير ورغباتها فلم يحدث أن قابل واحد من الجمهور احد المخرجين وقال له « انا عاوز كده » ولكن القضية انه بمنتهى

ناهد جبر .. مخرجة جديدة ، وممثلة قامت ببطولة فيلم « المكامير » اللى اخرجه حلمى حليم



ســين من المهــرجــان



حمزة الشيمي



جورج كنعان



محمد عماد الدين



جميل زكي

السهولة يستطيع اى انسان ان يخاطب الغرائز الجنسية فى انسان آخر ، والذى يحدث أنه عندعرض اى فيلم يعتمد على الجنس يلقى نجاحا جماهيريا لان احــدا من الجمهور لا يمانع على الاطــلاق اذا ما دعوته لمشاهدة ســاقى أو صدر الممثلة الفلانية لانه ببساطة انسان !.. ويفسر البعض هــذا الموقف بأن الجمهور لا يقبل الا على هذا النوع من الافلام ، بينما نجد ان هناك أفلاما أجنبية لايظهر بها اى مشهد من مشاهد الجنس ومع ذلك استمر عرضها أكثر من ١٥ اسبوعا !

سعاد حسـنى لاتقنعنى بالادوار التى تؤديهــا

● اللقاء الثانى « احمــد ياسين » ٢٣ سنة .. الاول على دفعته عام ١٩٦٨ .. مخرج فيلم « سكة اللى يروح » ..

● اريد التعرف على اتجاهاتك الفنية ؟

ـ الواقعية وتقديم الصــورة المألوفة للطبيعة وللناس

● الفيلم المصرى حاليـا هل يقوم بتقديم هذه الصورة ؟

ـ بكل أسف ليس.. والسينما عندنا غير موجهة لخدمة الجماهير .. وحتى الان لم تضع يدها على المشاكل الحقيقية التى نعيشها .. للاسف انصرفت بعيدا عن معالجة المشاكل الجادة ؟

● والحل فى نظرك ؟

ـ اتاحة الفرصة للجيل الجديد!

● هل معنى هذا ان نضــع القدامى على الرف ؟

ـ لا اقصد هذا اطلاقا فمــن المخرجين القدامى أساتذة علمــونا وصنعوا لنا الارضية التى نقــف عليها الان مثل الاساتذة : احمد بدرخان واحمد كامل مرسى وحلمى حليم وصلاح أبو سيف ويوسف شاهين وغيرهم من السادة المخرجين المثقفين الذين وصلوا بالســينما المصرية فى وقت من الاوقات الى مرحلة عالميــة ، ولكننى ارى أن نعيد الى الرف كل الذين تسللوا الى صناعة الســينما من الابواب الخلفية ومن على المواسير وقاموا بتحويلها الى مسبكة .. والجمهور عاوز كده ، الى كل هذه الشعارات التى أطلقوها فاساءوا الى القــديم والجديد معا ، ولا بد من التحام خبرة الاساتذة القدامى مع مواهبنا الجديدة لتحدث بالسينما المصرية الطفرة التى نرجوها !

● ما رايك فى سعاد حسنى؟

ـ حتى هذه اللحظة لم تقنعنى بالادوار التى تؤديها .. هى فى نظرى ليست سوى نجمة شباك !

● ومن هى الممثلة التى تقنعك فى السينما ؟

ـ للاسف .. ولا واحدة !

● وفى المسرح ؟

ـ محسنة توفيق !

● وامنيتك ؟

ـ ان أسافر فى بعثة الى روسيا لدراسة الاخراج وحتى اعود أكثر ثقافة محاولا تقديم افلام تتحقق فيها الواقعية بدرجة ممتاز جدا !

عمــال النجــارة لابد وان اعطيهم « الحلاوة »

● اللقاء الثالث مع الفائز الاول بجائزة المهرجان « ابراهيم الموجى » مخرج فيلم « المرآة » .. العمر ٢٥ سنة .. يرتدى نظارة طبية .. بالرغم من ان « نظريتــه » فى الاخراج ستة على ستة !

● فيلم « المرآة » الذى قمت باخراجه ما هو مفهومه ؟

ـ الصراع بين القديم والجديد فى أسلوب كوميدى ساخر !

● ولماذا تفضل هــذا اللون بالذات ؟

ـ اولا لاننى ابن نكتة ، ومن هنا كان اتجاهى الى المعالجــة بالاضحاك ، وبالهــدف الذى هو سهل توصيله الى الناس بواسطة الابتسامة !

● ومن هو المخرج اللى تاثرت به ؟

ـ مخرج تشيكى اسمه « بيرى منزل » شاهدت له فيلما منذ مدة اسمه « قطارات تحت حراســة مشددة » !

● لو طلب منك ان تقــوم باخراج فيلم كوميدى ورشحوا لك ثلاثة لتختار منهم واحدا .. فمن تختار من هؤلاء .. فؤاد المهندس .. محمد رضا .. عادل امام ؟

ـ عادل امام

● سؤال شــخصى .. ما هو مصروفك الشهرى ؟

ـ ستة جنيهات يمنحهــا لى والدى !

● سؤال شخصى آخر ..هل تملك سيارة ؟

ـ أملك كل اوتوبيسات القاهرة والدليل « ابونيه » يمنحنى حق الركوب فيها جميعا !

● الجائزة الاول ـ ٣٠ جنيها ـ التى حصلت عليها ماذا ستفعل بها ؟

ـ عمال النجارة الذين قامــوا بتنفيذ الديكور لا بد وان أعطيهم « الحلاوة » .. والباقى سأشترك به فى نادى السينما وأشاهد بعض الافلام الجديدة !

اقوم حاليــا بالتمثيل فى فيلم « ابى فوق الشجرة »

مثل أى نجمة سينما معــروفة جدا ، أصرت كل من « نادية زكى علام » و « ناهد جبر » على ان نقدم كل واحدة منهما فى فقرات قصيرة تحت عنوان انا ..

* اسمى نادية زكى علام
* ٢٠ سنة
* راقصة فى فرقة رضا
* زرت عدة بلاد عربية واوربية
* اعشق أفلام المنوعات
* والموسيقى الكلاسيك
* موسيقارى المفضل «برليوز»
* قمت باخرج فيلم « حلم ليلة صيف »
* اقوم حاليا بالتمثيــل فى فيلم « ابى فوق الشجرة »
* فى نيتى التفرغ مســتقبلا كمخرجة واعتزل التمثيل

ليس لى رصيــد فى البنك ولكنها « مستورة »

* اسمى ناهد جبر
* ٢٣ سنة
* زوجة للاعب الكرة عصــام بهيج
* قمت باخراج فيلم « لقاء »
* قمت ببطولة فيلم «المطامير» اخراج حلمى حليم ، أستاذى فى المعهد
* اميل فى افلامى الى المــزج بين الطابع التسجيلى والطــابع الروائى
* أحب صوت زوجى عنــدما يناديني .. يا ناهد !
* ليس لى رصيد فى البنــك ولكنها مستورة
* تضايقنى جدا عبــارة « الجمهور عاوز كده » !

ليس عندي اي مانع من السكن في عمارة على النيل وركوب سيارة مرسيدس !

مخرج آخر التقيت به .. وجهه معروف لي .. من قبل شاهدته ممثلا في مسرحيات : «كفر ابو مجاهد» .. «مريض بالوهم» «زيارة السيد العجوز» .. «ليالي الحصاد» .. هذه المرة قال لي .. انا « المخرج » **حمزة الشيمي**

- ٢٦ سنة - بدأت كممثل في مسرح التليفزيون ، ثم المسرح العالمي والحديث ، وأخيراً المسرح القومي في الوقت الذي كنت فيه ملتحقا بالمعهد العالي للسينما

● **فكرة قصيرة عن الفيلم الذي قمت باخراجه ؟**

- فيلم « انسجام » بطولة سهير المرشدي وأحمد الشناوي .. والفكرة بسيطة جدا تتميز بفكرتها السينمائية وقد تحدث في أي مكان وأي زمان

● **وما هو نوع القصة التي تميل الى اخراجها ؟**

- القصة التي تهتم بالانسان في أي مكان وبالذات الانسان المعاصر

● **من هي الشخصية الفنية التي تأثرت بها ؟**

- بالنسبة للمسرح حمدي غيث وصلاح منصور ومحمود مرسي .. وفي السينما « جان لوك جودار » أحد رواد الموجة الجديدة ، والذي عرض له في هذا الموسم فيلم « اللاهث » أو آخر نفس !

● **في رأيي ان بعض الافلام المصرية المعروضة حاليا تمر بمرحلة « آخر النفس » هذه .. هل في نيتكم انقاذها بالاكسوجين اللازم ؟**

- بالطبع لا بد من ادخال عناصر جديدة في السينما حتى لنتشلها من الواقع الحاضر وهذا يتوقف على مدى ثقة المسئولين في بلدنا بالجيل الجديد من خريجي المعهد فهم وحدهم الذين سيقومون بعملية التغذية للسينما !

● **هل نفهم من ذلك انكم تنوون احداث انقلاب في عالم السينما مثلا ؟**

- لسنا دعاة عبقرية ولكن القضية قضية الجيل الجديد الذي يجب أن يجد له مكانا تحت الشمس .. قضية الدماء الشابة التي يجب أن تدفع بها في عروق السينما المصرية التي تحتضر منذ سنوات .. جيلنا جيل جديد متفق .. جربوه .. فان نجح فسوف تكسب سينما مصرية جديدة تقترب من المستويات العالمية ، واذا فشل فلن تخسر سوى نصف ما يخسره أي فيلم فاشل !

● **هل تتطلع مستقبلا - مثل اي مخرج كبير - ان تسكن في عمارة على النيل ، وايضا تركب المرسيدس ؟**

- ليس هذا هو الهدف الرئيسي .. ولكن اذا جاءت هذه الاشياء في الطريق فليس عندي اي مانع من السكن فيها ، وايضا في ركوبها !

كان في نيتي أن اصبح ممثلا ولكن انقلبت الاية وتحولت الى مخرج !

● **جورج كنعان** جاء من بيروت منذ اربع سنوات .. في البداية حاول الاتجاه الى التمثيل في الافلام ولكنه - على حد تعبيره - ضل الطريق فوجد نفسه في المعهد العالي للسينما .. وبالذات التخصص في الاخراج .. انقلبت الاية وتحول جورج الى مخرج .. وبعد اربع سنوات اشترك في المهرجان بفيلم « العودة الاخيرة »

● **في الفيلم الذي قمت باخراجه لاحظت ان اتجاهك الفني اتجاه الى الاسلوب الروائي .. لماذا هذا الاتجاه بالذات ؟**

- لانه مبني على الحبكة الدرامية وتسلسل منطقي للاحداث بجانب انه يحكي حدوتة .. وايضا هذا الاسلوب يعطيك فرصة أكبر لتجسيد جميع القواعد الذي تعلمتها

● **ومن هي الشخصية الفنية التي تأثرت بها ؟**

- أنطونيو .. وفيللوش .. والاثنان في طريقة معالجتهما للواقعية الجديدة .. وكل واحد منهما يحاول في أفلامه تجسيد الانسان العصري الذي دائما يحاول الهروب من واقعه الجديد ، واقع الفشل والخيانة النفسية

● **هل لديك مشاكل ؟**

- المشاكل .. نحن مشكلتي كطالب درس في المعهد ، جميع المذاهب السينمائية الحديثة ويهمه تحقيق المذاهب بأسلوب فني متقن .. انما الخوف من اتجاه الجمهور والابتعاد عن هذه المدارس الفنية الاصيلة ، وأكبر مثال على ذلك فيلم « الغريب » فشل جماهيريا بالرغم من أنه فيلم ممتاز ..

● **والطريقة التي تراها مناسبة لاجتذاب الجماهير ؟**

- بعض الاغراءات .. والاغراءات التي أقصدها ليست في الاهتمام بالسكس ! بقدر ما هو الاهتمام بالممثل ذاته .. وبالفن نفسه يسبق كل هذا عملية لفت نظر ! بالتأكيد بعد ذلك ستجد جمهورا واعيا .. مجذوبا .. ليس عند الباب الاخضر في سيدنا الحسين .. بل عند باب الدرجة الاولى في سينما مترو !

انشاء المعهد العالي للسينما نوع من العبث

● اسمي **«محمد عماد الدين»**

- ٢١ سنة - حياتي كانت مثل علامات المرور .. بعد دراستي الثانوية اتجهت الى كلية التجارة ، وجدت أمامي كلمات .. قف !.. انتظر !.. ممنوع المرور !..

اتجهت فوراً الى المعهد العالي للسينما .. اليافطة كانت هذه المرة مضيئة وكلمة .. اعبر .. تفضل .. وتفضلت .. وبفيلم التخرج الذي قمت باخراجه «الحياة لذيذة » اشتركت في المهرجان ..

● **الحياة اللذيذة في نظرك كمخرج للفيلم ما هي ؟**

- مجرد شيء نطالب به .. من أجل تغيير الواقع الى واقع أفضل وجعل الجماهير تشارك بنفسها في تصور هذا التغيير وصنعه

● **وهل تستطيع السينما ان تفعل هذا التغيير ؟**

- السينما بما لها من قدرة على الاتصال بالجماهير اتصال مباشر، من الممكن أن تكون هي الوسيلة الوحيدة في تطوير المجتمع ..

● **الفرق بين الحياة اللذيذة في فيلمك وفي الحياة اللذيذة في افلام زهير بكير وكمال صلاح الدين ؟**

- فرق طوله أكثر من مائة كيلو .. الذي يقدمونه عبارة عن صورة مشوهة للواقع .. بعيدة كل البعد عن الواقع المصري

● **باعتبارك مخرج « الحياة لذيذة » هل هي كذلك فعلا .. ام ان الحياة .. واقصد حياتك بالذات بها بعض المشاكل ؟**

- المشاكل أو بعضها في حياتي ليست شخصية بحتة .. وانما هي مشكلتنا نحن خريجي المعهد .. فالدولة انشأته من أجل رفع مستوى السينما في مصر ، ومن أجل خلق جيل جديد من السينمائيين .. والمفروض ان كل هؤلاء الخريجين يعملون في الحقل السينمائي والا كان مجرد تخرجهم أو انشاء المعهد بالذات نوع من العبث !

● اشترط على قبل مقابلتي في الكلام ان يقول كل ما في نفسه . كلمتين . ثلاثة بالكثير قوي . بعدها خذ كل ما تطلبه مني « الفرق بين واقعيتي وبين واقعية بعض أدعياء الاخراج أن أنا باقدم واقعية فكرية ، اما هؤلاء الادعياء فهم لا يفهمون معنى كلمة واقعية بدليل انه ظل يرددها ويتشدق بها أكثر من مرة في برنامج « فيلم الاسبوع » وكان عن ندوة لفيلم يعرض من اخراجه بدليل عندما سألته « هند أبو السعود » مقدمة البرنامج : « ليه ناهد شريف لابسة فستان ميكروجيب ، علما بانها تقوم

سعاد حسني





محسنة توفيق

في العدد القادم

سعد الدين توفيق يكتب عن :
التحكيم في المهرجان

*

لقاء مع احمد الحضري

*

لقاء مع :
ستة وجوه من المهرجان

بتمثيل دور بنت فلاحة ، المفروض فيها أن تلبس الجلباب ذو الكم الطويل والطرحة والملس؟ . اعتذل المتمخرج وقال لها علشان «الموديرنزم» وعلشان تبقى افلامنا عالمية ! .. بالطبع كلام خطأ !.

● واسال المخرج «عبداللطيف زكي» - ٢٢ عاما - عما اسماه بواقعيته ؟

- واقعية الفكر .. وواقعية الشكل الذى يخدم هذا الفكر .. أميل الى كل ما هو مصرى صميم من ناحية الفكر والمضمون الذى تحمله القصة .. ومن ناحية الشكل الذى أقدم به هذا المضمون .. والدليل على ذلك فى فيلم «المحفظة» الذى قمت باخراجه عن قصة للكاتب يوسف ادريس وقام بتصويره «جميل زكي» .. ولد صغير عاوز يدخل سينما ويقف أمام شباك التذاكر يتحسر ويتصعب على انه ليس معه ثمن الدخول .. الاسعار أكثر بكثير من المبلغ الذى فى جيبه ، والذى لا يزيد على «تلاتة تعريفة» .. السينما هنا يتمثل الحاجة .. الولد يضطر الى السرقة من جيب والده .. ويقرر أخذ المحفظة من تحت الوسادة ، والاب نائم .. وينجح فى ذلك وهو فى قمة سعادته لانه سيأخذ من المحفظة كل حاجته والتى لا تزيد على ثمن تذكرة السينما .. والولد فى نشوته هذه أثناء البحث فى المحفظة عن النقود لا يجد سوى حجاب ونصف ريال ممزق ومصحف صغير .. و٢ مليم ونصف ممسوح .. بعد ذلك تتغير نظرة الولد الى أبيه .. الولد هنا يشعر بالعطف ناحية أبيه .. ومن هنا يبدأ كفاح الولد للحصول على ثمن تذكرة السينما بعرق جبينه

● اين هنا المضمون ، واين هى الواقعية التى تتحدث عنها ؟

- فى تعرية الواقع واكتشافه حتى يتضح لنا الاسلوب السليم للحياة عموما كما فى فيلمى «المحفظة»

● هل معنى هذا ان الافلام التى قدمتموها هى منتهى الكمال؟

- أبدا واسمح لى أن استعير من الاديب الراحل صلاح ذهنى جملة من مقدمة كتاب له نغير منها قليلا حتى تصبح : «اريد ان اقرر لك ان افلامنا هذه بداية .. نرجو ان تلتمس لنا العذر .. واطلب منك الترفق فى الحكم عليها .. وليست نهاية ما نصل اليه فنقول لك انها آية فى الفن .. هذه افلام فى منتصف الطريق .. ليست فى ليونة الغض الناشىء ولا فى صلابة الجذع المتمكن .. لا نبرأ منها .. ولا نفخر بها .. كل ما فى الامر اننا نتحمل تبعتها» !

تقرير عن المهرجان

بقلم : أحمد بدرخان

حضرات السادة أبنائى الطلبة .. اشكر مجلة «الكواكب» التى اقامت هذا المهرجان واتاحت لى هذه الفرصة السعيدة لمشاهدة افلام ابنائى خريجى المعهد العالى للسينما ولذا فان سرورى اليوم عظيم لان جهودى وجهود زملائى من هيئة تدريس المعهد قد اثمرت على يد البراعم الفنية التى ستحمل المشعل من بعدنا فقد كللت سواعدنا من حمله سنين طويلة بعد أن مشينا هذا المشوار الطويل فى طرق وعرة حاولنا جاهدين أن نجعلها ممهدة لكم على قدر المستطاع .

ان افلام ابنائى الطلبة فيها مجهود واضح رغم ضعف الامكانيات فكلنا لاحظ قدم الافلام المستعملة وسوء تسجيل الصوت وعدم الاهتمام باظهار البيئة المصرية الصميمة فى أغلب الافلام بحيث يشعر المتفرج بأنه يشاهد فيلما اجنبيا بعيدا كل البعد عن عاداتنا وتقاليدنا .

ولقد شاهدت كثيرا من افلام الخريجين فى المعاهد السينمائية التى زرتها فى الخارج أو التى شاهدتها مع ابنائى الطلبة فى معهد السينما فلم تصدمنى صورة باهتة أو صوت غير واضح لان الذين يطالبون بسينما جديد يجب أن يهتموا بهذه الامور ولعلى اظلم ابنائى الطلبة لو حملتهم الوزر وحدهم فميزانية المعهد ضئيلة لاتكفيهم لشراء الافلام اللازمة لتمارين الطلبة واذا أعطوه افلاما خاما فهى القديمة المتروكة فى المخازن وليست لديهم آلات صالحة لتسجيل الصوت فكيف يمكن للانسان أن يحكم على عمل الطلبة من المصورين ومهندسى الصوت اذا لم يوجد لديهم المعدات اللازمة والفيلم الخام الصالح . والسينما ليست محاضرات لشرح الحرفية وكيفية اخراج الافلام كما هو الحال فى معهدنا بل هى تطبيق العلم على العمل ورأيى الشخصى هو أن الطالب يكتفى بدراسة النظريات السينمائية فى السنة الاولى فقط وابتداء من السنة الثانية يجب أن يسجل انطباعاته بالكاميرا عند زيارة لمحافظة من المحافظات أو متحف أو مباراة رياضية أو حديقة الحيوان مثلا حتى يتمرن على استعمال الكاميرا والتعبير بالصور كما يتمرن الكاتب الناشىء على استعمال القلم فى تسجيل مايعن له من خواطر . والى أن تتحقق هذه الامنية اعود الى افلام ابنائى الطلبة وهل



احمد بدرخان

ظهرت فيها أتجاهات جديدة .. نعم هناك محاولات جديدة ولكن اغلبها تقليد مشوه لافلام اجنبية .

وهنا سؤال آخر هل كل الاتجاهات الجديدة فى السينما العالمية صالحة لنا وهل هذه الاتجاهات مفهومة ومستساغة من الشعب المصرى ..

والفن - راى فنى عرفى - هو الذى يفهم فى يسر ويؤثر فى أكبر مجموعة من البشر . أما الالغاز الفنية والغموض فى التعبير فلا يفهمها الا قلة مثقفة . والفن فى مجتمع اشتراكى يجب أن يفهمه ويتأثر به المثقف وغير المثقف على حد سواء . وياحبذا لو أن ابنائى الطلبة يحاولون فى انتاجهم المقبل أن يجعلوا للفيلم المصرى طابعا خاصا يميزه عن باقى افلام البلاد الاخرى كالفيلم الهندى مثلا الذى يلقى فى بلادنا نجاحا منقطع النظير

وقد يظن ابنائى الطلبة انى اقسوا عليهم فى حكمى على افلامهم كما كنت اقسوا عليهم فى محاضراتى بمعهد السينما وهذا حق لانى اطالبهم بالكمال وانشد أن يتم على أيديهم مالم أستطع وزملائى من المخرجين القدامى أن نقوم به ولكن رغم الهنات البسيطة التى شابت افلامكم فانى فخور بكم وبانتاجكم .

وليس معنى فوز خمسة افلام بالجوائز أن باقى الافلام لاتستحق التقدير فهنالك افلام جيدة كثيرة استبعدت لان الصوت غير واضح او القصة مقتبسة عن قصة اجنبية او الصور غير واضحة أو القصة غير مفهومة لى ولزملائى اعضاء لجنة التحكيم .

أما الافلام الفائزة فهى بالترتيب «المرآة» وقد امتاز باستغلال لغة السينما كما يجب أن تستغل فى فيلم ضاحك .

و«سكة اللى يروح» مأساة القروى الذى يتبرم بحياته فى القرية ويحلم بأنوار المدينة ويتحمل الصعاب فى سبيل الوصول حتى اذا وصلها مات صريع التعب قبل أن تطأ قدماه ارضها وعاد الى قريته فى نعش وهو فيلم ممتاز رغم نهايته القاتمة .

أما فيلم «حلم ليلة صيف» فهو فيلم يمتاز بالاحساس المرهف والرقة فى التعبير مع لمسات انسانية وانى أحيى مخرجته تلميذتى الفنانة نادية زكى التى تعتبر أول مخرجة مصرية من خريجى المعهد ظهر لها انتاج على الشاشة الكبيرة .

وفيلم «بداية» يدور فى نفس جو الفيلم السابق فكلاهما اختار جو الباليه مع فارق ان الفيلم الاخير نرى البطل وهو راقص اصيب اثر حادث تصادم بتغلب على عاهته ويحاول أن يستغل فنه فى تدريب الفريق وهو جالس على مقعده .

واخيرا «المحفظة» وهو يمتاز بصدق البيئة المصرية فى اختيار اشخاصه ومناظره وهو يمثل صحوة ضمير ابن اراد أن يسرق والده ليدخل السينما فوجد ان محفظته شبه خاوية فلما أعطته امه شلنا ليذهب الى السينما رفض وفضل أن يبقى فى المنزل ليذاكر .

وهناك كلمة اخيرة أوجهها الى ابنائى الطلبة : لا تعتقدوا انكم بحصولكم على دبلوم المعهد قد انتهت دراستكم فالسينما فن متطور يجب أن تداوموا على قراءة الكتب الفنية وأن تتحلوا بالصبر فلا تتعجلوا الفرص . ودعوا الغرور جانبا فهو مقبرة الفنانين واطلعوا السلم درجة درجة «ابدءوا» مساعدين لمخرجين وهى فرصة لدراسة أساليبهم المختلفة للاخراج ثم اخرجوا افلاما قصيرة وعندما تثبت اقدامكم حاولوا اخراج الافلام الروائية الطويلة .

وفى ختام كلمتى اتمنى لكم جميعا مستقبلا سعيدا ونجاحا لافلامكم المقبلة .

والآن أرجو من الزميل الاستاذ عبد الحميد جودة السحار رئيس مجلس ادارة مؤسسة السينما أن يوزع الجوائز على الفائزين .

والسلام عليكم ورحمة الله .

• ماجدة تمثل دور خادمة لأول مرة

• عماد حمدى يبدع فى دوره وتيقوف



• صلاح ذو الفقار يقدم شخصية جديدة فى حياته الفنية

• كمال الشناوى مرشح لجائزة الممثل الأول لدوره فى هذا الفيلم

• نيللى التى أعجبتم بها من قبل سوف تدهشكم



الرجل الذى فقد ظله



القصة التى ترجمت الى جميع اللغات





• فتحي غانم تسعده قدرة
علي الزرقاني على جمع
أجزاء الكتاب الأربعة
في فيلم مدته ساعتين



• كمال الشيخ يختار هذه القصة
من مئات القصص

حوار في الحب مع رنده



كتب الحديث: سيد فرغلي

● متى سمعت اول كلمة حب ؟
ـ وانا في السادسة عشرة من عمري ..
● ما هي هذه الكلمة ؟
ـ تقبريني ما اطيبك ..
● من من كانت هذه الكلمة ؟
ـ من ابن الجيران ..
● وهل تجاوبت معه ؟
ـ بعض الوقت .. ثم فهمت بعد ذلك ان ده لعب اطفال ..
● اذن متى جربت الحب الحقيقي ؟
ـ عندما كبرت وفهمت الدنيا .. وعرفت ان الحب ضروري للانسان ..
● ماذا وجدت في الحب ؟
ـ وجدت فيه لذة واملاوطموحا .. لان الحب بيساعد على الحياة ..
● وهل يموت الحب ؟
ـ الحب لا يموت اذا كان قائما على اسس وتفاهم وثقة ..
● وما الذي يساعد على نمو الحب ؟
ـ الوفاء والاخلاص وانكار الذات والبعد عن الخيانة ..
● وهل الحب يفقد قوته بعد الزواج ؟
ـ كلام غير صحيح .. فلو كان الحب اصيلا قبل الزواج لازداد اصالة وقوة بعد الزواج ..
● أيهما اقرب اليك حب الوالدين ام الابناء ام المال ؟
ـ الابناء ثم الوالدين .. وحب المال ليس له وجود بين هذه الاشياء المقدسة
● هل تعترفين بالحب من اول نظرة ؟
ـ هذا ليس حبا .. انما من الممكن ان تسميه اعجابا .. لان الحب يجب ان تكون له جذور عميقة في القلب ..
● هل تحبين سماع كلمات الحب ؟
ـ طبعا .. لان كلمات الحب دائما حلوة ومتفائلة ..
● كيف تصارح المراة الرجل يحبها ؟

- بالسؤال عنه والاهتمام به .

● هل انت غيورة فى حبك ؟

- طبعا .. والغيرة من مقومات الحب الناجح ..

● ولماذا تغـــار المراة على حبيبها ؟

- خوفا من آن يضيع منها .. لانها بحبها له تمنحه كل شيء .. وعندئذ فهي تطلب منه ان يمنحها كل شيء ، ولا يشاركها فى حبه اى امراة اخرى ..

● هل الانانية مطلـــوبة فى الحب ؟

- الحب ليس فيه انانية .. وانما فيه تبادل قوى للعاطفة . ومن هنا لابد ان يتمسك كل حبيب بحبيبه .. وهذا التمسك القوى ليس انانية بقدر ما هو اخلاص واحترام كل منهما للاخر ..

● ماذا تفعلين لو وجـدت حبيبك مع صديقة لك ؟

- احتقر الاثنين .. واحاول ان انسى ما كان بيننا

● هل يمكن نســيان الحب بسهولة ؟

- هذا يتوقف على نوع الخطا .. الذى يرتكبه اى حبيب ضد الاخر ..

● هل تفكرين فى الحب بعقلك او بقلبك ؟

- بالاثنين .. وان كانت لغة القلب دائما راجحة ..

● ما هو انسب سن للزواج ؟

- الزواج قسمة ونصيب ... والانسان يتوقعه فى اى سن ..

● هــل توافقين على زواج رجل كبير فى السن من فتاة صغيرة ؟

- معظم هذه الزيجات بتكون زيجات مصلحة .. ولذلك بتفشل وبتسبب تعاسة للفتاة ..

● اذن ما رأيك فى عقــدة لوليتا ؟

- هذه حالة شاذة بتنتج عن تعلق الفتاة بحب والدها .. ولا يمكن ان تصبح قاعدة عامة يؤخذ بها ..

● لمن تقرئين من كتاب قصص الحب ؟

- احسان عبدالقدوس ويوسف السباعى وامين يوسف غراب ..

● ما هى قصـــة الحب التى اعجبتك ؟

- قصـــة لا تطفىء الشمس لاحسان عبد القدوس ..

● وما هى اغنية الحب التى ترددينها دائما ؟

- الاطلال .. وخاصة كلمات «هل راى الحب سكارى مثلنا؟»

● من احسن من مثل الحب على الشاشة ؟

- من الاجـــانب كارى جرانت واودرى هيبورن .. ومن العرب فاتن حمامة وعمر الشريف ..

● وما هى قصة الحب التى تودين تمثيلها على الشاشة ؟

- قصة قيس وليلى .

● ومن ترشحين ليمثل امامك دور قيس ؟

- الافضل ان يكون ممثلا جديدا لم يره الجمهور من قبل ..

أوبريتات "ملك" فى أرشيف التليفزيون

جلال فـــؤاد

المطـــــربة ملك .. على عينى وراسى . ونحن لم ننس جهودها فى المسرح الغنـــائى . ولم ننس محاولاتها العديدة ، بمسرحها الذى يحمل اسمها ، لـــكى يبقى فن الاوبريت فى وجداننا .

ولكن المصلحة العامة تحتم علينا مناقشة ما ينوى اى يقـــوم به التليفزيون . لقد وافق على تسجيل وتقديم ثلاث اوبريتات من «تراث» فرقة ملك الغنائية وهى : « عمر بن الخطاب » ، « درية » تاليف عبد الحميد كامل وتلحين ملك طبعا .. و « بنت بغداد » تاليف بيرم التونسى وتلحين ملك ايضا .

ونحن نعرف ان التليفزيون سبق ان سجل لها ثلاث اوبريتات اخرى من قبل . ولم نشـــاهدها على الشاشة الصغيرة حتى الان . وسوف يقوم بتسجيل الثلاث الجدد .. ولن نشاهدها هى الاخرى .

وهنا مربط الفرس كمـــــا يقولون .

اذا كان التليفزيون لم يعرض الاوبريتات الثلاث التى سبق ان سجلها .. لماذا سوف يســـجل الاوبريتات الثلاث الاخرى ؟

فى رايى هناك عدة اسباب : منها ان التليفزيون يضع فى اعتباره ان المطربة ملك تحتاج فى هذه السن المتقدمة الى اموال لتسد بها مطالب الحياة . ومنها انه يحـــرص على تكوين ارشيف للاوبريتات القديمة .. او انه من هواة جمع الاعمال الفنية القديمة ليحتفظ بهـــا فى المتحف .. اى فى مكتبته .

فاذا كان السبب الاول هو الدافع الحقيقى وراء تسجيل اوبريتـــات ملك .. اى انها تحتاج الى اموال لكى تعيش .. فلا اظن ان هذه هى رسالة التليفزيون . بل مهمـــة الدولة والاجهزة المختصة فيها .. وهى مشكلة اجتماعية بالدرجـــة الاولى .

وهذه المشكلة يجب ان نجد لها حلا .. ونضع لها نظاما معروفا . فكثيرا ما نسمع ان فنانة اقعدها كبر السن عن العمل واصبحت حياتها بؤسا . او فنانة مرضت ولا تجد نقودا للعلاج . وفى نفس الوقت نجد العكس . فمثلا الفنانة ليلى حمدى اصيبت بمرض اقعدها عن العمل .. فاوقفت مؤســـسة المسرح مرتبها .. وربما لا تعلم عنها شيئا .. ثم نقرا فى نفس الوقت ان المؤسسة عندما علمت ان كرم مطاوع بمستشفى المعـــادى اسرعت اليه لتحل محله فى النفقات

اذن فليس كل المواطنـــــين متساوين فى الحقوق . وهنـــاك خيار وفاقوس . الامر الذى يدفعنا الى المطالبة بوضع حل او نظام لهذه الكوارث التى تصيب الفنـــان .. حتى لا يراق ماء وجه بعضهم .. وليس كلهم .

على اى حال فليس من المنطق ان ينفق التليفزيون اموالا كبيرة من اجل مساعدة فنانة فقط لا غير .

واذا كان الســــــبب هو ان التليفزيون يحرص على ضم الاعمال المسرحية الغنائية القديمة الى ارشيفه او مكتبته .. فهـــــذا ليس من اختصاص التليفزيون ايضا .. بل من اختصاص مؤسسة المسرح التى تشترى الاعمال المسرحية والغنائية القديمة لتحفظهـــــا بمتحفها او بمكتبتها .

ومن ناحية اخرى فان الاعمـــال المسرحية الغنائية القديمة كثيرة .. فلماذا ناخذ بعض اعمال ملك ونترك اعمالا اخرى اكثر اهميـــــة لسيد درويش اوسلامة حجازى او غيرهما . فجمع التراث يجب ان يسير وفق خطة علمية مدروسة .. هـــذا اذا اعتبرنا اعمال المطربة ملك من تراثنا

واخيرا اود ان اقول ، بحـــكم تجربتنا ، ان تقديم الاعمـــال الغنائية المسرحية القديمة كما هى .. قد فشل فشلا ذريعا .. ولم تقبل عليها الجماهير اليـــوم . فالاسلوب القديم لا يمـــكن ان يخاطب وجدان الانسان المعاصر . ولا مانع من تقديمها بالاســـلوب الجديد .. او الاحتفاظ بالنصوص القديمة كمرجع من مراجع تاريخنا الموسيقى والغنائى .

ولكن .. يبدو ان التليفزيون .. لم يناقش الموضوع بتاتا قبل ان يقرر تسجيل تلك الاعمـــال الفنية القديمة .

رينوار

● بدأ حياته الفنية محترفا .. متكسبا من الفن الذى يقدمه رسما على الاوانى الصينية .. وزخرفة مراوح اليد .. وفى ذلك الوقت رسم عديدا من صـــور القديسين للمبشرين الذين كانوا يعملون فى الاماكن البعيدة الخالية من الكنائس .

● تمكن بفضل حالته المالية المتيسرة - عن طريق الكسب من رسوماته - من الالتحاق لمدة عام بمعهـــد « جلير » بباريس حيث درس اصول الفن ..

● رغم انه من الفنانين الاوائل فى انشاء الاسلوب التاثيرى الا انه لم يفقد « الشـــكل » فى رسمه مثلما فعل التاثيريون من حيث عدم اهتمـــامهم بالقالب والشكل .

● من امهر وارق المصورين فى مزج الالوان وتوزيعهـــا على القماش .

● كان الوحيد بين المصورين التاثيريين الذى تدر عليه لوحاته اموالا من وراء البيـــع .. وعلى الاخص صوره العارية التى كانت تجد رواجا كبيرا لدى الاوســاط الراقية

● فى رسوماته ايقاع معين تميز به واستطاع غالبا توصيله الى مشاهدى لوحاته .. وكان الموضوع المسيطر عليه دائما هو رسم نساء عاريات واعطائها اوضاع الاشكال المستديرة من كل النواحى .. بدينات .. لحمهن فى غاية النعومة .

● مايقرب من خمســـمائة لوحة ، كانت رصيده الفنى .. فقد كان لا يمر يوم دون أن يقوم بممارسة التصوير .. وفى اثناء مرضه كان لايســـتطيع تحريك الفرشاة باصابعه فكان يربطها فى ذراعه .

● من الفنانين القلائل الذين شاهدوا صورهم معلقة فى متحف اللوفر

● نال وسام الشرف من الحكومة الفرنسية قبل وفاته سنة ١٩١٩ .

مجدى نجيب

←



فتاة صغيرة تمشط شعرها



الفتاة والقطة

حكايات

صالح جودت



نجيب محفوظ



محمود المليجي



صلاح ابو سيف

١ — هذه قصة جديدة من قصص لجنة القراءة بمؤسسة السينما، يرويها الاستاذ الاديب عبد العزيز جبر :

« منذ سنوات ، انشات وزارة الثقافة مؤسسة لدعم السينما، كان رئيسها الصديق الكريم الاستاذ **نجيب محفوظ** ، ومستشارها الصديق **احمد بدرخان** شفاه الله

« وحدث ان قدمت الى هذه المؤسسة قصة من تاليفى، عنوانها « **سكرتير الخديوى** » . واحيلت الى لجنة القراءة ، التى كانت تتألف يومئذ من المخرج المعروف الاستاذ جمال مدكور والاستاذ محمد رجائى مدير ستوديو مصر سابقا ، والاستاذ يحيى درويش وكيل وزارة الشئون الاجتماعية الآن

« واقرت هذه اللجنة قصتى ، وقررت منح المنتج الذى يقوم بانتاجها خمسة آلاف جنيه ، تقديرا للقصة وتشجيعا على انتاجها ، وتلقيت من المؤسسة خطابا يتضمن هذين القرارين

« واتفق الفنان المعروف الاستاذ **محمود المليجى** معى على شراء القصة ليقوم بانتاجها لحسابه ، وتم التعاقد بيننا ، غير ان ظروفا خاصة المت به فعاقته عن مواصلة عمله فى ميدان الانتاج

« ومرت الايام .. ونسيت القصة وما جرى لها ، حتى التقيت ذات يوم بالاستاذ حلمى رفلة ، الذى اقترح على ان اقدمها من جديد لمؤسسة السينما ، التى كانت قد انشئت فى ذلك الوقت، وتولى رئاستها الاستاذ **صلاح ابو سيف**

« وعملت باقتراحه ، وقدمت القصة للاستاذ صلاح ، مصحوبة بصورة من خطاب مؤسسة دعم السينما ، الذى يتضمن تعهدها بدفع خمسة آلاف جنيه لمن ينتجها

« وبعد شهر تقريبا ، اعاد الاستاذ صلاح القصة الى ، معتذرا بان لجنة القراءة بالمؤسسة رفضتها ..

« ورحت اسال اصدقائى ممن تربطهم بالمؤسسة صلات العمل عن هذه اللجنة واعضائها الموقرين الذين تعتد المؤسسة بارائهم ، وترجحها على آراء نجيب محفوظ واحمد بدرخان وجمال مدكور ومحمد رجائى .. فجاءنى الجواب اخيرا فى مقالك بالكواكب ، وعرفت سر هؤلاء الاعضاء العباقرة » !

ليس عندى ما اقوله للاستاذ عبد العزيز جبر ، الا ان المحنة فى هذه اللجنة ليست محنة سينمائية بقدر ما هى محنة خلقية

وانا واثق ان الاستاذ عبد الحميد **جودة السحار** ، رئيس مؤسسة السينما ، لن يسكت على هذه المحنة ، وانه طالع علينا ببيان مقترن بعمل حاسم يضع نهاية لهذا العبث بمصائر الاعمال الادبية الطيبة

***

٢ — تلقيت بطاقة دعوة الى معرض لرسوم الفنانة خديجة رياض «٥٤ سنة»

وخديجة رياض ، رسامة معروفة لها قدرها الفنى المرموق فى مصر والخارج

ولكن لى ملاحظتين ارجو ان تأخذهما اخذا هينا :

الاولى : انها تكتب لقبها دائما هكذا RIAZ .. اى انه ينطق بالعربية « رياظ » . وهذه الكلمة لا وجود لها فى اللغة العربية ولا فى الاسماء العربية

فلماذا تصر عليها ، ولا تكتبها على صحتها كما خلقها الله « رياض » بكل بساطة ؟

والثانية : ان بطاقة الدعوة صادرة عن وزارة الثقافة المصرية، والرسامة مصرية ومولودة فى القاهرة ، وانا ، المتلقى للدعوة مصرى ؛ ومكان الدعوة فى الزمالك بمصر .. فلماذا تكتب البطاقة كلها باللغة الانجليزية ؟

واذا كان القصد هو الاقتصاد، لان الدعوة مطبوعة للمصريين والاجانب معا ، انما كان من الاليق ان تطبع البطاقة باللغتين العربية والانجليزية ؟

مع كل احترامى لفن خديجة رياض ، او رياظ ، لن اذهب !

***

٣ — صدقونى اذا قلت اننى لا اريد ان اثير المعركة من جديد .. المعركة التى اثرتها عشرات المرات ، وكان سندى الكبير فيها فى كل مرة، قلم العملاق الراحل عباس محمود العقاد

اعنى معركتى مع هذه الالوان الجديدة من الادب : الشعر الحديث ، والشعر الحر ، والقصيدة النثرية ، والشعر المنثور .. الخ

وانا اقسم لقرائى ، ولاصدقائى الذين يكتبون هذه الالوان ، اننى اقرا كل ما يكتبون ، واحاول ان افهمه ، ولكنى لا اصل الى شىء

قد يكون هذا قصورا فى فهمى، لا فى افهامهم ..

ولكنى ما زلت احاول

ومنذ ايام ، تلقيت رسالة تلوب رقة ، من واحد من هؤلاء الاصدقاء ، هو الاديب السورى **صالح درويش** ، الذى يكتب قصيدة النثر ، ومع الرسالة كتاب له ، اسمه « **اشياء عذبة** » .. فيه نماذج كثيرة مما يكتب

وانا حينما اتلقى كتب هؤلاء الاصدقاء ولا افهم منها شيئا ، احرص على الا اغضبهم ، فلا اكتب عنها خيرا ولا شرا

ولكن **صالح درويش** يقول لى فى رسالته : « ارجو قبول مجموعتى هذه ، التى اعتقد انها تستحق التفاتة كريمة منكم ، فارجو ان يصدق ظنى ، وبانتظار رايكم »

وقرات المجموعة كلها ، من الالف الى الياء

وهذا بعض انموذج منها بعنوان « الشاعر الكافر » :

« شرعت سفينتى فى الليل عندما تكسر مجدافى

« ابحرت فى المتاهات الشاسعة وانا اتألم

« فى طريقى مررت بحانات العالم

« وجدت الوثنيين فى دعة وطمانينة ينظمون الشعر

« وقد استغرقوا فى احاديث ودية للغاية

« فتركتهم محزون القلب مهمل الثياب

« ومررت بالاحياء الفقيرة القديمة

« وفى الزقاق المظلم رايت الذباب الحقير يتنفس جوها

« والجراذين الملعونة اطلت من شقوق الليل تلتمس الدفء والحرارة

« بينما الشمس تلهو بقراءة كتاب وثنى

« وصلت الى السماء

« فوجدت النجوم العارية من الاباء تنام فى الانفساحات الخجلى

« والقمر الابيض يغنى نشيد الهزيمة

« وهو يدخن بحزن وحياء

« وفى الابدية وجدت الله خبيئا غير منظور

« نخفت .. آه . ان الملاح المغامر لا يخاف جلبة الموت

« انه يتحدى غضب الالهة »

قرات هذه القصيدة النثرية.. وحاولت ان افهم شيئا . فلم افهم

ولكنى لم اهمل الكتابة عن هذا الكتاب ، نزولا على رجاء المؤلف .. الذى اعتذر لضيق فهمى ، فى عبارة قدم بها لكتابه

عبارة منقولة عن فيلسوف وشاعر صينى قديم اسمه لاوتزو .. يقول :

« من السهل ان تفهم كلماتى

« مع انها شديدة التعقيد

« ومن السهل ان تعيش بجانبها

« مع ان احدا لا يستطيع ان يعبر عنها

« ان كلماتى مشهورة كاسير من عائلة عريقة

« ولان احدا لا يعرفها ، فقد بقيت انا غير معروف

« والتقدير سياتى الى عندما تعرف اخيرا

« ان الرجل العاقل يزهو بالجواهر المخباة فى صوره »

تبقى لى كلمة صغيرة

ايهما احب اليك ايها القارىء :

الكاتب الذى يحتفظ بجواهره فى صدره ، ام الذى يوزعها على صدور القراء ؟

كمال خليفة .. الفنان .. والإنسان

بقلم : عزت الأمير

انسان .. لا تملك الا ان تحبه لانه يحبك .. ولاتملك الا ان تحترمه لانه يحترمك .. ولا تملك الا ان تكون امامه صاحب راى لان له رايا فى كل شى .

كثيرون يعرفون كمال خليفة الفنان .. واكثر منهم سيعرفونه على مر الاجيال فى صفحات تاريخ الفن .. ولكن كم واحدا عرف كمال خليفة الانسان ؟ ..

كم واحدا يسال نفسه مثلى : ايهما اشد خسارة .. فقداننا لكمال خليفة الفنان .. ام لكمال خليفة الانسان ؟

وربما يحق لى بحكم صداقة عشرين عاما ان اترك كمال خليفة الفنان بين يدى التاريخ وانا مطمئن كل الاطمئنان .. واتكلم عن كمال خليفة الانسان ..

عرفته يوم التحقنا بكلية الفنون الجميلة فى نفس العام .. واذا كانت زمالة الدراسة تحتاج الى شهور او سنين لكى تتحول الى صداقة .. فقد كانت



كمال خليفة

معرفتى ومعرفة الزملاء به صداقة منذ البداية .. صداقة وطيدة تغلفها ابتسامة تقول « احبوا بعضكم بعضا » .. ويد تصافح وتقول « ساندوا بعضكم بعضا » .. وحوار او جدل يقول « احترموا بعضكم بعضا » ..

طوال عشرين عاما لم ار كمال خليفة يوما كارها لاحد او حاقدا على احد .. فهو اقدر من ان يكره واكبر من ان يحقد .. ولم اره يوما ناقما على الحياة او غاضبا من القدر الذى اصر على مهاجمة صدره عند نهاية كل عام من اعوام الدراسة .. وارغامه على ملازمة الفراش ونحن مقبلون على الامتحان .. حتى انتهى به الامر الى ان يهجر الكلية ويتفرغ للفن .. قانعا بسكن متواضع فوق احدى العمارات القديمة ..

وماذا كان يعنيه مادام قادرا على ممارسة فنه ؟ .. قادرا على المنح دون الامتلاك ؟ .. ماذا كان يعنيه الا ان يمتلك سوى فراشا بسيطا يتام عليه كلما الهكه المرض ؟ طالما بين يديه ادوات وخامات النحت والتصوير ؟ .. ان ذلك يجعله قويا رغم كل شىء .. يجعله قادرا على ان يقيم المعارض فى القاهرة والاسكندرية .. وفى يوغوسلافيا .. وان يحصل على جائزة صالون القاهرة ... وان تشترى منه الولايات المتحدة احد تماثيله لعرضه فى متحف ولاية « انديانا » ..

وربما لا يعرف الكثيرون ان كمال خليفة لم يكن فنانا تشكيليا فقط .. بل كان يكتب للاذاعة والمسرح .. وقد اذيعت له بعض التمثيليات فى الاذاعة ..

هكذا عاش كمال خليفة دون ان يمكنه مرضه من الالتحاق باى وظيفة .. فاكتفى ببذل حياته فى سبيل فنه .. وعندما صدر قانون التفرغ سنة ١٩٦١ كان من اوائل الحاصلين على منحة التفرغ .. ثم عاوده المرض فالزمه قصر العينى وصدره ينزف دما .. وسحبت منه منحة التفرغ .. ولكنه قاوم ليخرج ويحصل على منحة ثانية .. ويعاود كفاحه ضد المرض ومن اجل الفن .. ولكن المرض ابى الا ان يقطع عليه الطريق نجاة .. وقبل الاوان ..



صلاح طاهر يفتتح معرضا لكمال خليفة وعلى يساره والد الفنان .. بينما كمال خليفة راقد فى المستشفى ..



كمال خليفة والفنان الناقد رشدى اسكندر امام تمثال « افريقيا » احد اعمال الفنان الراحل ...



« ناجاراجان » من سفارة الهند .. و « واورويك ويلسون » من سفارة استراليا .. امام احد تماثيل كمال خليفة وارجاته ...

الإنسان.. الإنسان أولا وليس فاتن أو شادية

داخل ستوديو التليفزيون يكون المخرج هو « مونتير نفسه » . والفرق بين مخرج كبير ومخرج تحرق اعصابه ميكانيكية التسجيل هو ان الاول يستطيع ان ينقل كاميراته باستمرار من وجوه ممثليه الى المكان الذى يتحركون فيه ليبرز بعض التفاصيل التى تعمق موضوعه ، اما الثانى فلا يستيقظ الا بعد ان تمر دقائق والكاميرا ثابتة فى مكانها . واذا ظلت الكاميرا ثابتة ، فلن جميع امكانيات تفتيت المكان تضيع ، ومعها ايقاع الدراما

وفى الحلقة الاخيرة من « صور من الحياة » ، وهى التى كتبها جلال الغزالى ، بعنوان «الامانة» . كانت فى يد المخرج امكانيات كثيرة لخلق دراما كبيرة ، كان هناك الموضوع الذى يتناول ماساة احد صغار الموظفين ، الذى يعوض احساسه بانه تافه ومطحون بادعاء صداقته للمدير ، بينما الحقيقة ان المدير يحتقره ويؤنبه دائما . وكانت لديه امكانية دراسة الشخصيات المحيطة بهذا الموظف (احمد الجزيرى) ، فهناك الموظف الصغير الذى يسرق اسرار العمل ليبيعها للشركات المنافسة لانه « قمارتى » ، ثم الفتاة المثالية (فريدة مرسى) التى تكشف احتقار المدير للموظف المدعى ، فلا تكشفه لزملائها ، بينما الاخير يشيع عنها اكاذيب تودى بسمعتها ، وكان لديه كل شىء ليخلق عملا رائعا

لكن المخرج نسى ان وحدة الدراما هى اللقطة ، فاللقطة جملة موسيقية ، وترك الكاميرا تقف فى ادب جم حتى ينتهى حديث الممثلين امام الديكور ، فينتقل الى كاميرا اخرى ليرينا ان الديكور قد تغير . وبدلا من ان يحلل لنا التغييرات التى تحدث فى نفوس شخصياته ، باقترابه منهم وبعده ، بالدوران حولهم ، وبدلا من ان يحرك المكان ، جعلهم « يسمعون » نص التمثيلية ، وبالاضافة الى ذلك ، جعل الشخصيات تعيد تجسيد نفس الحركات التقليدية لممثلى السينما التقليديين ، وبذلك افرغهم من انسانيتهم ، فمثلا ، كانت فريدة مرسى صورة من اى نجمة قديمة ، وتردد جملا قديمة (مش عارفه . مش عارفه اى حاجه) بينما اهم ما تضيفه تمثيليات الشبان هى انها باستخدامها لوجوه جديدة تكشف عن امكانياتهم الدرامية ، فبها يجسدون لنا الانسان الجديد ، الانسان ، والانسان اولا ، وليس فاتن او شادية

صبحى شفيق

جرام موهبة + قنطار لحلحة ؟

بقلم : راجى عنايت



الشيخ امام .. موهبة تحتاج الى الاهتمام

فى جميع انحاء العالم ، تتدخل المواهب الاخرى فى الوصول بالفنان الناشىء الى عالم الشهرة . ليس عندنا فقط ، يتالق محدود الموهبة الفنية ، ويتعثر الموهوب ، وفقا للمواهب الاخرى المتعلقة بالوصول ، بل فى جميع الدول شرقيها وغربيها ، تكون هناك الموهبة الاصلية ، ثم موهبة تقديم الموهبة الاصلية .

هذا ليس بدعة ، او وضعا شاذا .. حسن تقديم طبق الطعام ، التجويد فى اخراج الصحيفة او المجلة ، سلامة مظهر المتقدم للوظيفة ، كلها عوامل نسعى اليها ونقبلها ، والمواهب الاخرى اذا بقيت فى هذا النطاق ، نقبلها ايضا ولا نستنكرها .

الفنان الغبى طريقه للوصول اشق من الفنان الذكى .

الفنان الذكى بدرهم موهبة يستطيع ان يصنع شيئا ، والفنان الغبى يبدد قنطارا من الموهبة ، وهو لا يدرى .

الفنان الشرس يفقد دائما الفرص ، وكذلك الفنان الفردى المنطوى .. هذه مسائل لا خلاف عليها .. ولابد - واقعيا - ان تؤثر على معدل صعود الفنان ، خاصة فى بداية حياته الفنية .

وهذا - فى تقديرى - مقبول وطبيعى .

لكن الذى هو غير مقبول وغير طبيعى ، ان تصبح المواهب الاخرى هى الفيصل فى الوصول والشهرة .

طبعا ، من الصعب جدا ان تصنع - هذه المواهب الأخرى - من الفسيخ شربات .. « ولو ان هذا غير مستحيل من واقع حركتنا الفنية » ، لكن ان يصبح مبدأ : « جرام موهبة + قنطار لحلحة » هو المبدأ السائد ، فهذا مرض لابد من الالتفات اليه ومواجهته بمحاولات للعلاج .

لن يصل

كنت افهم ان يشيع هذا المبدأ فى ظل مجتمع تتعمق اوضاعه الفردية والراسمالية .. لكن الذى لا افهمه بتاتا ان تتضاعف نفوذ وقوة هذا المبدأ فى مجتمع يتحول الى الاشتراكية .

كان المفروض ان يضعف تاثير هذا الوضع ، ومجالات العمل الفنى تتحول الى قطاعات عامة ، مؤسسة للسينما ومؤسسة للمسرح ومؤسسة للنشر مثلا ، لكن القطاع الخاص فى هذه المجالات ، وقد انكمش مذعورا فى قيام القطاع العام ، استطاع بخبث ان يفوت مبدأه الشهير الى مجالات العمل العام ، حتى يستطيع ان يواصل الاستفادة والتالق فى اطار الوضع الجديد .

ذخيرة رسام الكاريكاتير فى موضوع المنتجين واكتشاف مواهب الفنانات الناشئات مثلا ، كان من المفروض ان تقل بحكم الامر الواقع ولكن الذى يحدث ان هذه الذخيرة تدعم وتقوى ، نتيجة لاستمرار قوة نفوذ المبدأ الشهير « جرام موهبة + قنطار لحلحة » .

الفنان الشيخ امام الذى قدمه الزميل رجاء النقاش فى « شريط تسجيل » وتمنى له الوصول ، وناشد المسئولين الاهتمام بانتاجه .. لن يصل . لماذا ؟ لانه رجل عجوز فقير شكله غير لطيف او وسيم ، نطاق اتصالاته الفنية والصحفية ضعيف وفقير نتيجة لكل العوامل السابقة . ليس مهما ان يكون موهوبا ، ومسالة ثانوية ان يكون الفن الذى ينتجه يشكل احتياجا فى وقتنا هذا .. هذه مسائل فرعية . انما سيزيحه من الطريق وينطلق صاعدا فنان اخر محدود الموهبة ، يعرف كيف يصل الى ميكروفون الاذاعة ، او خشبة المسرح .

تربية الجماهير

من المسئول عن هذا ؟ .. هل هذا عيب فى تطبيقنا الاشتراكى ؟ هل هو عيب فى تكوين مؤسساتنا الثقافية ؟ .

رايى ان هذا جانب من جوانب قضية واسعة - سبق ان تكلمت عنها - اعنى بذلك رسوخ الخلق الاشتراكى فى حياتنا .

الخلق الاشتراكى لا يفرضه قانون او تشريع او تنظيم ، ولكنه وليد عملية اساسية مضنية وشاقة ، هى فى اختصار ، تربية الجماهير اشتراكيا .

الخلق الاشتراكى هو وليد المجتمع الاشتراكى ، ووسيلة هذا المجتمع الى الازدهار والاستقرار .. وهو شىء بطىء التكوين بطبيعته لكن هذا البطء لا يعنى ان نترك عملية تكوينه تحت رحمة الظروف العشوائية او محاولات التخريب المتعمدة ، يجب ان نبذل مجهودا ملموسا لخلق الظروف المواتية لازدهار هذه القيمة الهامة ، علينا ان نحقق الطقس المناسب لتراجع نفوذ مبدأ المواهب الاخرى وتغليب الموهبة الحقيقية .

وكيف يكون هذا ؟

بتراجع المواقف الشخصية والذاتية من حياتنا ، وتغليب المواقف الموضوعية .

هكذا ببساطة !

هذه هى المسطرة الاساسية لحساب مدى تقدمنا او تخلفنا فى مواجهة هذه المهمة .. كلما تغلغلت الروح الفردية والشخصية والذاتية ، كان من الصعب على الخلق الاشتراكى ان يتاصل ويشيع .. وكلما حكمت مواقفنا النظرة الموضوعية واستيحاء المصلحة العامة ، تراجع المبدأ الخطر وانكمش .. مبدأ « جرام موهبة + قنطار لحلحة » !

لا أستعمل باروكة شعر .. ولا أدخن بشراهة

فهد بلان

قرات الكلمة التى نشرها الصديق كمال النجمى فى العدد السابق لمجلتنا العظيمة الكواكب التى تحدث فيها عن أول لقاء بيننا فى مكتبه بدار الهلال ، وحمدت الله انه استطاع بحساسيته المرهفة ان يصل الى اعماق نفسى ، ويقيم خلقى وشخصيتى ، وانا سعيد بهذا التقييم الانسانى ، الى جانب تقديره لى كفنان ، ولكن الذى لفت نظرى فى مقاله الصريح الطريف عدة ملاحظات اهمها :

ـ اننى اضع باروكة شعر على راسى ..

ـ اتجاهى الى الالحان والكلمات المصرية ..

ـ الهامى بالتدخين بشراهة ..

وانا يسعدنى فى هذا المجال ـ وبعد ان عرفته عن قرب ـ ان اقول كلمة اوضح بها الامور :

اما عن باروكة الشعر ، فان شعرى والحمد لله من النوع الثقيل الذى لا يسقط ، ولذلك فانا لست فى حاجة الى باروكة ولعلها كما قال فى كلامه مجرد اشاعة اطلقها بعض الشبان ، وحتى اذا كانت اشاعة فهى اشاعة لا تقدم ولا تؤخر .. كما احب ان اؤكد له ان الزميل عبدالحليم حافظ وهو اقرب الفنانين الاصدقاء الى لايضع ايضا باروكة شعر ، ولكنه غير من تسريحة شعره التى تعودت الاعين عليها .. من هنا ظهرت اشاعة انه يستعمل باروكة ..

وعلى العموم يا استاذ كمال اذا اردت التاكد من صحة دفاعنا هذا فعليك ان تاتى بى انا والاخ عبد الحليم ونقف معا فى حلبة مصارعة ويقوم كل منا بشد شعر الاخر ، على ان تكون انت الحكم ، وعندئذ ستتاكد من كذب اشاعة استعمال الباروكة ..

والنقطة الثانية فى حديث كمال النجمى هى اتجاهى الى الالحان والكلمات المصرية .، واعتقد انه اتجاه تحتمه ضرورة الاستمرار فى تقديم كل جديد وليس مبعثه اننى تجمدت أو وقفت عند مكانى الحالى كما قال ، فالفنان لا بد له أن يتطور ويجدد وينوع فى فنه ، خاصة بعد ان اتسعت رقعة المساحة التى اغنى فيها ، وبعد ان اكتسبت جماهير كبيرة فى الجمهورية العربية المتحدة ، وهذه الجماهير من حقها على أن اقدم لها الوانا من بيئتها ومن حياتها ، ويكفينى فخرا انها استقبلتنى استقبالا طيبا فى الالوان التى قدمتها لها ، وهى الوان غريبة على اسماعها .. ثم ان بالجمهورية العربية المتحدة فنانين لهم اقدارهم وشانهم فى الحياة الفنية بالعالم العربى ، ومن الضرورى ان اطعم فنى بفنهم ، وارجو من الله ان يوفقنى فى هذه الاعمال الجديدة ، حتى اظل واستمر فى اكتساب محبة الجماهير فى كل الوطن العربى !

والملاحظة الاخيرة وهى الهامى بالتدخين بشراهة ، هى ملاحظة اشكره عليها ، وان كنت لا ادخن بشراهة كما يعتقد ، فمعدل تدخينى فى اليوم لا يزيد على عشر سجاير ، ولا يحدث ذلك فى كل الايام ويتوقف هذا على حالتى النفسية ، والتدخين فى حياتى ليست له اهمية ، وانا املك من قوة الارادة ما يجعلنى امتنع من التدخين ، وانا اعلم جيدا ان صوتى هو راسمالى ، ولذلك فانا اعامله بعطف وحنان وكرم كما يحب ان يعامل كل مطرب صوته .. وكفى الله المطربين شر الدخان !

وفى نهاية كلامى اقدم له خالص امتنانى على تقديره لشخصى واهتمامه بى والى اللقاء ..

نجوم على القمة

جولي اندروز

شهدت مسارح برودواى منذ ثلاثة عشر عاما نجاحا ضخما لفتاة انجليزية رقيقة خجول .. لم تشهده مع مولد اى نجم سابق .. ورغم عشرات بل مئات الكواكب والنجوم الذين بدات شهرتهم تغزو العالم من فوق خشبة مسارح برودواى

وكانت جولي آندروز – الفتاة الانجليزية الرقيقة الخجول – فى التاسعة عشرة من عمرها فى ذلك الوقت عندما غزت العالم بدورها فى المسرحية الموسيقية «الصديق» .. ولم يكن اجرها يزيد على ثلاثين جنيها فى الاسبوع وتشترك مع زميلة لها فى حجرة واحدة . ويتبادلان النزول الى السوق لشراء الخبز واللبن والجبن والزبد والمربى .. والخضار واللحم !!

وقد شهد ذلك العام – عام ١٩٥٥ – مولد النجمة التى اصبحت كالاوزة التى تبيض ذهبا .. فمقابل المليون دولار التى تنالها اجرا لكل فيلم من افلامها تربح الشركات المنتجة لافلام جولي .. عشرات الملايين من الدولارات!

وفيلم « صوت الموسيقى » حقق ايرادا لم يحققها فيلم من قبل فى تاريخ السينما !

وقد كتبت جولي النجاح لكل عمل اشتركت فيه.. بلا استثناء! فالمسرحية الموسيقية « سيدتى الجميلة » لم تعرض وفيها مقعد واحد خال .. طيلة مدة عرضها! وفيلم صوت الموسيقى « اكثر من رائع » ومارى بوبنز (نال جائزة اوسكار) وفيلم ايميلى وهاواى (دراما هزت الملايين) وفيلم ميلى العصرية (فيلم عظيم صادف نجاحا عظيما) ومسلسلاتها التليفزيونية (قدمت من معظم تليفزيونات العالم .. وان لم يعرضها التليفزيون العربى بعد!) واسطواناتها تعتبرها ربات البيوت فى معظم بلاد العالم من ضمن النفقات الشهرية المنزلية المقررة .. اسوة بحساب الجزار والخباز واللبان .. واجرة البيت !!

ويصفها كريستوفر بلامر الذى زاملها فى «صوت الموسيقى» **(انها راقية جدا .. ساحرة جدا .. ظريفة جدا .. نظيفة جدا .. موهوبة جدا .. كاملة الاوصاف الى حد مذهل .. انها نجمة النجوم .. وكوكب الكواكب)**

رحلة العمر

وقد بدات نجمة المسارح الاستعراضية الغنائية حياتها وهى فى الثانية من عمرها فى مدرسة « **العمة جان** » للرقص فى بلدة « والتون .. اون .. تيمز » حيث ولدت .. وقد افترق ابوها تيد ويلز عن امها بربارا وجولي فى السادسة .. وتزوجت الام من تيد آندروز الذى منح لقبه لابنة زوجته .. وقد اكتشف الزوجان جمال صوت جولي وهم فى مخبأ يحتمون فيه من احدى غارات الطائرات الالمانية على بريطانيا اثناء الحرب العالمية الثانية .. ففجاة .. ووسط اصوات الرصاص والقنابل .. ارتفع صوتها الحلو ليبعث الامان والطمأنينة فى قلوب المحتمين بالمخبأ من الصغار .. والكبار .. عندما غنت جولي اغنية « **التوتة البرية الحلوة** » !

واصطحب الزوجان جولي معهما فى جولتهما على المسرح الغنائى الاستعراضى الذى كانا يعملان به .. ورغم محاولاتهما ابعاد جولي عن المسرح لتتفرغ للدراسة فقد كانت تتسلل الى الكواليس لم تظهر فجاة على خشبة المسرح لتثير عاصفة من الضحك والاعجاب .. معا !

لا جمالَ بلَ شخصية

واجمع كل من عاصر جولي منذ صغرها على انها لم تكن ذات جمال آسر .. فقد كانت ذات وجه عادي .. ولكن ذات شخصية آسرة .. وتميل الى الطول والبساطة التى تصل الى حد السذاجة .. احيانا ! وكانت تحب الباليه ولكنها لم تبرع فيه بسبب بطء حركات قدميها النسبى .. ولكنها برعت فى الغناء ودراسة علم الاصوات

فشل ذريع

وعندما واجهت « احب نجمة فى العالم الى قلوب الجماهير » الكاميرا لاول مرة – وهى فى العاشرة من عمرها – فشلت فشلا مريعا .. حتى امها لم تعرفها ! لقد احالها الحلاق والماكيير الى .. « مسخة » ! وقال المسئولون عنها انها غير « فوتوجنيك » اى غير صالحة للتصوير ولن تصبح ممثلة سينما ابدا !! ولكن مواهب جولي كانت مواهب اصيلة حقيقية .. واثبتت الايام ان اختبارات الكاميرا .. لها مظاليم!

نجاح رائع

دعت بربارا وزوجها تيد آندروز فال بارنيل وهو من دعائم الفنون الاستعراضية فى لندن الى بيتهما ليسمع جولي وهى تغنى .. وصاح الخبير المحنك بعد ان اسمعته « الطفلة الذهبية » اغنية .. وطالب بالمزيد حتى انتصف الليل ! واكد فال ان جولي نصر عظيم للمسرح الغنائى وانها تستطيع بدء العمل عندما تتم الثانية عشرة من عمرها .

واكتسحت جولي لندن منذ اول ليلة بدات فيها الظهور على المسرح فى استعراض « سقف النجوم » على مسرح الهيبودروم وكانت لا تزال فى الثامنة عشرة! وفاق نجاح مسرحيتها الثانية « بانتو » التى عرضت على مسرح « البالاديوم » استعراضها الاول .. كانت تنتقل من نجاح كبير الى نجاح اكبر !

سبب شهرتها

وبعد نجاح استعراضها الثالث « الصديق » عرضوا عليها السفر الى امريكا لتمثل وتغنى على مسارح برودواى .. اول سلالم المجد لكل فنان طموح فى اوربا او امريكا !. ولكنها عارضت فى السفر رغم ان جميع زملائها فى الاستعراض وقعوا عقودا للعمل فى برودواى لمدة عامين .. ولكنها رفضت السفر للعمل فى امريكا لانها كانت مصابة بمرض «الحنين الى الوطن » وكانت لا تتخيل نفسها بعيدة عن بريطانيا خطوة واحدة !!. وتحت ضغط رفاقها وقعت عقدا للعمل فى برودواى لمدة سنة واحدة فقط ! ورغم بهجة الحياة فى نيويورك فقد كانت جولي شقية ببعدها عن وطنها وامها وزوجامها وابيها ..وكانت تنفق معظم نقودها فى شراء ورود وزهور مستوردة من بريطانيا .. تشم فيها رائحة الوطن وتخفف من حنينها الجارف اليه !!.

ورغم ان جولي لم تكن تقوم بدور البطولة فى استعراض «الصديق» الا ان الناس والنقاد فى امريكا جنوا بها ..

واسترعى ذلك النجاح الساحق انظار المتجين الذين كانوا يبحثون عمن تقوم بدور «ايليزا دوليفل» فى المسرحية الغنائية « سيدتى الجميلة » ولو كانت جولي قد وقعت عقدا بسنتين اسوة بزملائها لما استطاعت القيام بالدور الاول فى تلك المسرحية التى كتبت لها المجد والخلود والشهرة !!..

افراح واتراح

ورغم الصيت والغنى والمجد والاعجاب .. ورغم كل النجاح الذى حققته جولي فى السنين الاولى من انطلاقها ببطولة « سيدتى الجميلة » .. فقد ادى كل ذلك الى شقاء وتعاسة النجمة المحبوبة .. والى جرح عميق فى قلبها ما زالت تعانى منه حتى الان .. فقد فشل زواجها من حبيبها تونى والتون – ابن الجيران فى بلدتها «والتون .. اون .. تيمز» الذى احبته وهى فى الثانية عشرة وكان يكبرها بعام واحد – فشل رغم « ايما » الصغيرة التى ولدت لهما ورغم الجهود الضخمة التى بذلت لانقاذ الزواج .. وكان سبب الطلاق هو نوع عمل الزوج ..والزوجة! فقد كان تونى مصمم مناظر وكان عمله يحتم عليه البقاء فى نيويورك او لندن .. اما عمل جولي فقد حتم عليها البقاء فى هوليوود ! ..

وللشهرة .. ضريبة ! ضريبة قاسية فى بعض الاحيان .. تصل الى فراق الاحباء !..

صدمة

وعلى مدى عامين متصلين قامت جولي ببطولة «سيدتى الجميلة» فى برودواى .. ثم انتقلت الى لندن لتقدم اروع مسرحية غنائية فى فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية لمدة ثمانية عشر شهرا .. بدون توقف ! وبدون مقعد خال واحد .. اسوة بما حدث فى نيويورك !! ورغم النجاح

جولي .. قامت ببطولة المسرحية الغنائية « الصديق » من ١٣ سنة ، ونجحت نجاحا لم تعرفه نجمة من قبلها ..





جولى اندروز فى فيلم « صـوت الموسيقى » الذى حقق نجاحـا عالميا كبيراً

الساحق الذى احرزته جولى على شاطىء الاطلنطى فى « سيدتى الجميلة » فان المنتج الشهير جاك وارنر عندما انتج فيلم « سيدتى الجميلة » .. عهد ببطولته الى اودرى هيبورن بدلا من .. جولى اندروز ! ولكن الصدمة لم تقض على الفنانة الاصيلة الحقيقية ذات الموهبة السماوية .. وكانت حجة وارنر فى ذلك ان جولى لم تكن قد مثلت فيلما سينمائيا واحدا حتى ذلك الوقت .. وان ركس هاريسون حتى ذلك الوقت لم يكن نجما كبيرا .. وان اودرى كانت الكفيلة بوقوف طوابير المعجبين بالالاف لشراء تذاكر الفيلم سواء كان الذى ينهمر من السماء .. جليدا ام مطرا ..

ومن وسط آلامها النفسية انتزعت جولى طاقة جبارة اكتسحت بها كل نجاح سابق عندما قدمت مسرحيتها الغنائية الجديدة « كاميلوت » التى شاركها فيها ريتشارد بيرتون فكانت ابلغ رد على تقدير جاك وارنر لها !.. ثم قبلت ما سبق أن رفضته من عروض والت ديزنى ولعبت بطولة اول فيلم لها « مارى بوبينز » الذى نالت عليه الاوسكار وعشرات من جوائز التقدير العالمية الاخرى !! وادرك جاك وارنر ساعتها انه اساء التقدير عندما عهد اليها بالغناء فقط فى فيلم « سيدتى الجميلة » ولم يعهد اليها بالتمثيل أيضا ... ثم اثبتت ان تمثيلها لا يقل عن غنائها روعة عندما غزت الدنيا كلها بفيلم « صوت الموسيقى » .. وتضاعفت أوجاع جاك وارنر عندما فاز ريكس هاريسون بالاوسكار عن دوره فى « سيدتى الجميلة » وفشلت اودرى هيبورن فى الحصول عليها لان اللجنة المنظمة منحتها لجولى اندروز عن دورها فى « مارى بوبينز » !!

عند الطبيب النفسانى

ورغم النجاح المدوى الذى حققته جولى فى السينما والمسرح حطم طلاقها من زوجها اعصابها واتعب نفسيتها ومعنوياتها لدرجة أنها تتردد على الطبيب النفسانى خمس مرات فى الاسبوع وليس لها من أصدقاء سوى المخرج السينمائى بليك ادواردز ، وهى تعيش مع صغيرتها ايمان وخدمها الثلاثة .. الذين تعتبرهم أصدقاءها فعلا !

القلب الكبير

ورغم قلة عدد الاصدقاء المقربين الى جولى فان بساطتها وتواضعها واهتمامها باحوال كل العاملين معها فى المسرح والسينما يجعلها محاطة بهالة من الاعجاب والحب تتسع لتشمل معظم بلاد الدنيا .. لتستحق جولى أبسط اصدق وصف لها .. « انها اكثر من رائعة » ..

عادل شريف



أبو بثينة

هو أصم فاسمعوه

انا شاب من الوافدين الى الجمهورية العربية المتحدة . ولدت في بوغندا بشرق افريقيا ، وعشت طفولتي في جنوب اليمن . وأثناء التحاقي بالتعليم الابتدائي هناك اصبت بالصمم وفقدت السمع ، ومع هذا فقد نجحت . وجئت الى القاهرة حيث منحتني وزارة التربية والتعليم حق الالتحاق بالتعليم الثانوى . ورغم العقبات التي وضعها الصمم في طريقي فقد واصلت دراستي حتى نجحت في الثانوية العامة . وقدمت أوراقي لمكتب التنسيق فالحقت بجامعة عين شمس ، ومنذ بدأت الدراسة بدأت متاعبي . ذلك لان التعليم الجامعي ليس كالمراحل السهلة التي سبقته . انه يعتمد الى حد كبير على المحاضرات . وأنا أصم لا أسمعها . وزملائي الطلبة مشغولون بدراساتهم ، فوقتهم لا يسمح بمساعدتي الا في حدود ضيقة لا تكفي لاستيعاب ما أريد استيعابه من الدروس والمحاضرات .. والاساتذة وقتهم ثمين وشواغلهم كثيرة ومن الصعب ان اتصل بهم أو أطلب عونهم . انني شديد الرغبة في النجاح والتفوق ، ولن اصل الى هذا الهدف الا اذا وجدت معينا ومرشدا يأخذ بيدى في طريق العلم . فهل أجد عند المسئولين في الجامعة العون الذى يحقق لى هذا الامل .

على عبدالله بارام

● **ما من شك في ان مثل هذا الكفاح في سبيل العلم جدير بالاعجاب والتقدير ، والشاب الذى يتخطى كل هذه المراحل ، مع هذه العاهة التي كانت كفيلة بان تقعد غيره عن طلب العلم . يستحق الرعاية والمساعدة . انه اصم . ونرجو أن تصل استغاثته هذه الى آذان من انعم الله عليهم بنعمة السمع من اساتذته بجامعة عين شمس فيعاونوه ويذللوا له العقبات . بتخصيص مرشد له يعاونه أو بشراء جهاز سمع له اذا كان هذا الجهاز ينفع في حالته . انه ضيف ونحن الشعب الذى في مقدمة مزاياه اكرام الضيف ورعايته ، فلنحقق له امله فينا .**

وحش وطفلة

بدأت كارثتي وأنا طفلة في الثامنة ، وكان ذلك منذ عشر سنوات . ذهبت الى بيت طفلة صديقتي من جيراننا فلم أجد في بيتها غير والدها . رحب بي ، واعطاني قطعة شكولاتة ، وجلست انتظر ابنته صديقتي . ولم يلبث ان اعتدى علي هذا الرجل اعتداء وحشيا افقدني عذريتي . لم أفكر في ذلك الوقت عواقب هذا الاعتداء فلم اذكر امره لاحد . فلما كبرت وادركت ما حل بي ، تبدلت نفسيتي من الطموح والاجتهاد والمرح .. الى الخمول والانطواء . وكرهت نفسي وكرهت الناس جميعا . والآن يتقدم لى كثيرون للزواج ولكني ارفضهم خشية أن يفتضح امرى .. انتحلت كثيرا من الاعذار ولكن الى متى يصدق والداى هذه الاعذار الكاذبة؟ عرفت شابا وتحاببنا وظلت علاقتنا ثلاث سنوات . ولما اراد أن يختم هذا الحب بالختام الطبيعي — الزواج — عاودني الخوف من الفضيحة وقاطعته . أخشى ان يظن أهلي انه هو الذى اعتدى علي ، لانهم لن يصدقوا أن جارنا هو الذى اعتدى علي في الطفولة . وهذا الجار مات سامحه الله .. قيل لى ان الاعتداء اذا وقع على طفلة فان آثاره تزول بعد سنوات . هل هذا صحيح ؟ هل أنا عذراء ؟ انني في دوامة وافكر في الانتحار . ماذا أصنع ؟

المعذبة ى. م. س — القاهرة

● **ارجو ان تكون مأساتك عبرة للامهات اللاتي يتركن بناتهن الصغيرات يتسكعن في بيوت الجيران ، وهن يعلمن ان لهؤلاء الجيران صبية قد تدفعهم الغلوة الى العبث بهؤلاء البنات ، وان للجيران ابناء من الشبان قد يسول لهم الكبت افتراس الصغيرات الغريرات . وان هناك رجالا فقدوا ضمائرهم واتزانهم ولا يتورعون عن ارتكاب مثل هذا الاعتداء الوحشي .. اما انت فلا استطيع ان احكم على حالتك لانى لست طبيبا . فاذا خجلت ان تعرضي نفسك على طبيب ليطمئنك على حالتك . فتقدمي لطبيبة . ولاتجزعي فقد يكون الاعتداء الذى وقع غير عنيف وفي هذه الحالة تكون آثاره قد زالت . ومما لا شك فيه ان مرور عشر سنوات على هذا الحادث لابد وان يكون قد ازال الكثير من آثاره ان لم يكن قد زال كل اثر له . تفاءلي وتقدمي لطبيبة تقدم لك النصح عن خبرة ومعرفة تجنبك هذا الاضطراب .**

عرايس وعرسان

٣٢٦ — ج.ع.ا — شاب ليبى ، يعمل تجارا ومرتبه ٥٠ جنيها يريد الزواج من فتاة ليبية من المقيمات بالجمهورية العربية المتحدة ، على ان تكون اسرتها مسجلة بالسفارة الليبية

٣٢٧ — ج.ع.م — عامل ، مرتبه ٢٠ جنيها ويملك كل الاثاث اللازم للزواج . مقيم بالسودان يرغب في الزواج من مصرية او فلسطينية بيضاء ، متعلمة ، طويلة الشعر عمرها بين ١٧ و ١٨ سنة .

٣٢٨ ى.م.ا — ليبي ، عمره ٢٤ سنة موظف ، يرغب في الزواج من فتاة جميلة ومتوسطة الثقافة

٣٢٩ — م.غ.ب — شاب سورى عمره ٢١ سنة ، حاصل على البكالوريا ، موظف ومرتبه ٢٩٧ ليرة يملك مسكنا كامل الاثاث من ثلاث غرف وصالون يرغب في الزواج من فتاة شقراء طويلة الشعر ، جيدة الثقافة مدبرة بين ١٧ و ١٨ سنة

٣٣٠ — ع.ا.غ — شاب عراقي عمره ٢٨ سنة مرتبه ٣٠ دينارا من عائلة محافظة غنية . يرغب في الزواج من فتاة جميلة جدا ذهبية الشعر متوسطة الثقافة .

غلطة

انا شاب في العشرين ، طالب بكلية الهندسة ببغداد ، احببت فتاة في الثامنة عشرة واتفقنا على الزواج بعد تخرجي . وذات يوم ذهبت لزيارة اخى في المستشفى ، واذا بى أجد فتاتي هناك تزور والدها المريضة . عرفتها باخى ، واوصيتها به خيرا .. وعندما زرت اخى زيارة اخرى سألني عن رايى في هذه الفتاة . لانه مصمم على الزواج منها . صعقت وذهلت لهذه المفاجأة .. وقد تابع الاهل في ذلك فوافقوا . انني اكاد انتحر فهل من حل ؟

على جعفر — بغداد

● **لقد وضعت نفسك ووضعت اخاك في مأزق شديد الضيق ، وحشرت الفتاة في نفس المأزق . لقد اخطأت بتقديم الفتاة اليه دون ان تذكر له انك تفكر في الزواج منها ، ولو انك صارحته بذلك لما اقدم على التفكير في افصالك عنها .. أما الآن فلا مفر من مصارحته . واتركوا امر الاختيار للفتاة . فهي التي تستطيع ان تحدد الموقف بوضوح . واعتقد ان الامر لابد وان يسفر عن ابتعادك انت وهو عن الزواج منها**

لقاء مع مخرج غاضب

● لغضبه اسباب . فهو واحد من مخرجي السينما المصرية الذين اسهموا بجهودهم فى تاسيس هذه الصناعة وله افلام كثيرة ناجحة . لكنه حتى الآن لم يخرج فيلما للقطاع العام وهذه هي الاسباب

بداية حارة .. لحديث المخرج الغاضب .

ـ السبب .. أن السادة مديرى شركات القطاع العام .. لم يفهموا ما تقصده الدولة بقيام القطاع العام . لم يدركوا أنه انشىء ليكون عاما فى خدمته . عاما فى نفعه . عاما فى معاملاته .. ولتكون الفرصة فيه متكافئة . من احسن يكافأ . ومن اخطأ يحاسب .

● افهم من هذا الكلام .. ان العمل بين المخرجين لا يقوم على اساس العدل ؟

ـ بالمرة . والدليل أن بعض الزملاء اخرجوا للقطاع العام افلاما فاشلة من الناحية الفنية . او التجارية .. ومع ذلك كوفئوا على فشلهم .. بان اعطوا افلاما أخرى

● من تقصد بالمخرجين الفاشلين؟

ـ لا اريد أن اجرح احدا .. فالوسط الفنى يعرفهم .

● انت وحدك المظلوم اذن ؟

ـ هناك مظلومون غيرى .. ولكنني الوحيد بين المخرجين الذى لم يخرج للقطاع العام أى فيلم منذ قيامه .

● والقطاع الخاص ؟

ـ امكانيات القطاع الخاص محدودة .. وواقعة تحت رحمة القطاع العام . والمخرج امام هذه الامكانيات المحدودة .. والمحددة لا يستطيع ان يعطى كل ما عنده .

ان منتج القطاع الخاص تاجر ولابد ان يربح ولهذا يربط المخرج بعجلة التجارة فيضطر الى النزول عن مستواه الفنى وهذا مايحز فى نفسى . لقد اخرجت اخيرا ثلاثة افلام بهذا الاسلوب التجارى ونجحت كلها نجاحا كبيرا من الناحية التجارية ولكنني تأزمت نفسيا لهذا النجاح التجارى الذى لو استمررت فيه لاصبح هو لونى وتحدد فيه مستواى الفنى ولضاعت كل الامجاد التى حققتها فى الافلام الكبيرة التى اخرجتها مثل « الفجرية » ، و « العاشقة » وعشرات الافلام غيرهما .. ولو انصفنى القطاع العام لاستطعت ان أجمع فعلا بين النجاح الفنى والنجاح التجارى .

● أظن ان الموقف ليس جديدا بالنسبة لك وانما له جذور قديمة؟

ـ قديمة .. وعميقة . بدأت بحزازات نفسية عند صلاح أبو سيف عندما كان فى مركز السلطة . وشن على حربا قاسية . وعندما اخرج من مكانه .. كان قد سمم الابار عند صلاح عامر رئيس المؤسسة أيامها . لدرجة انه أصدر امرا بعدم التعامل معى . ومن يومها .. لم اقدم مشروعا الا ويرفض . والموضوع بصريح العبارة .. شلل .. وأغراض ليست فوق مستوى الشبهات . وعندما جاء الدكتور عبد الرازق حسن .. أتم رسالة



السيد زيادة

أكبر مطرب فى ليبيا.. كان مدربًا للكرة!

● يزور القاهرة الآن مطربا ليبيا سلام قدرى ومحمد الرشيدى . . اسئلة كثيرة فى ذهن كل من المطربين يبحثان عن اجابة لها . منها مثلا لماذا ينعدم التعاون الفنى بين ليبيا والجمهورية العربية المتحدة ؟

ان من النادر جدا ان تستمع الى صوت اذاعة القاهرة ، وهو يقدم لك لحنا او اغنية من ليبيا .. وحتى اذاعة صوت العرب التى يوجه ارسالها اساسا الى كل مكان فى كل بلد عربى لا تهتم بالدرجة الكافية ـ فيما يبدو ـ بالاغانى الليبية

هكذا كانت بداية حديث مطرب ليبيا الكبير « سلام قدرى » ، الذى جاء الى القاهرة لانجاز بعض الاعمال الفنية ، وليصنع فى رحاب القاهرة واضوائها ، وجمالها ، اعذب الالحان التى يقدمها فى اذاعة ليبيا ويرددها افراد الشعب هناك ..

لم يترك فرصة لرد .. بل اكمل : هذه هى المرة العاشرة ـ تقريبا ـ التى ازور فيها بلدكم ، وفى أغلب هذه المرات جئت لاسجل اغانى لحساب الاذاعة الليبية وهناك نسخ منها عندكم ، لانها تسجل فى ستوديوهات الاذاعة .. بالقاهرة . لماذا لا تذاع عندكم ؟

ورغم هذا فان اذاعة ليبيا لا تحرمنا من الاستماع باغانى نجاة .. وعبد الحليم .. وعبد الوهاب .. ومحرم .. والتلبانى .. وحتى المطربين الذين تضعونهم فى المرتبة الثانية لهم مكانهم فى اذاعة ليبيا ..

وام كلثوم هى معشوقة الشعب الليبى ، واغانيها اصبحت بالنسبة للمواطن فى ليبيا مثل الهواء والماء ، واغانيها القديمة والحديثة ـ ليل نهار ـ فى اذان الشعب هناك ..

لم اخرج سلام قدرى من جيبه ورقة فيها احدث اغانيه التى جاء ليسجلها فى اذاعة القاهرة .

وقد اراد بذلك أن يقدم الدليل على ما يقول ويقطع بان التقصير من عندنا ..

والاغنية بعنوان « هدية عيد الميلاد » وهى من كلمات المؤلف الليبى احمد الحريرى وتلحين سلام قدرى .. وغناها سلام . ثم غنى ايضا « لاقانى فى لبه ليبيه ، لوعنى يا ناس بغيه ، معرفتش نكتم ولا نقولها » وقلت له

ـ ربما كانت كلمات اغانيكم صعبة الفهم وتحتاج الى تفسير ليفهمها المستمع المصرى .. ولذلك نادرا ما تذيعها الاذاعه ؟

ـ قال لى سلام : لا يمكن ان يكون هذا عذرا .. ولو كانت الاغنية الليبية تذاع بكثرة ، لتقبلها المستمع المصرى ..

ومع هذا فلكى تقترب الاذان المصرية من الاغنيات والالحان الليبية فقد قدمت من الحان محمد الموجى اغنية تقول كلماتها

ايام كيف الورد وبليته
بالشوك مش بالحب بدلتيه

وكانت هذه الاغنية تذاع كثيرا من اذاعتكم ثم توقفت ولا ادرى لماذا ؟

سألته : الم تحاول مع عبد الوهاب ما دمت قد حاولت مع الموجى ؟

● التقيت بالموسيقار الكبير مرارا وتحدثنا عن الاغنية الليبية وناقشني فيها وقال لى ان التحرر الذى اصاب الاغنية الليبية افقدها الطابع الشعبى الليبى العريق ، وافقدها كثيرا من الملامح الليبية الاصيلة وأصبحت اقرب الى الاغنية الشعبية المصرية ..

وقد عارضت عبد الوهاب فى هذا الراى .. وقلت له :

ان التطور شىء هام بالنسبة للاغنية .. واذا كان عبد الوهاب يقول ان اغنيتنا قد اقتربت من الاغنية المصرية فهذا يعنى ان فى استطاعتكم أن تفهموها وتتذوقوها بسهولة

وسلام قدرى يطلق عليه فى ليبيا « معبود الجماهير » .. وعندما اسمته الصحافة « بالعندليب » غضب لانه لا يفضل أن تطلق عليه أسماء « الدلع » .

والاسم الحقيقى لسلام هو عبد السلام عبد القادر .. عمره يتجاوز الثلاثين بقليل وهو متزوج وله بنت اسمها خيرية وولد اسمه شكرى .. وصوت خيرية جميل جدا وموهبة فنية وبالرغم من انه فنان فهو لا يفضل ان تكون فنانة لانه مثل اى اب فى ليبيا ، يكره الفن للجنس اللطيف . !!

تخرج سلام فى مدرسة الصناعات ودرس الموسيقى والرسم .. والى جانب كل هذه الهوايات فهو من هواة لعب كرة القدم .. ووصل مع اللعبة حتى اصبح كابتن فريق « الاتحاد الليبى » المنافس للفريق الاهلى الليبى .. لكنه اعتزل الكرة

وقبل ان يقدم لى سلام رفيق رحلته المطرب محمد الرشيدى قال لى : انا الان فى طريقى الى اثينا .. لاقوم بطبع الاف الاسطوانات لاغنياتى الجديدة التى استمعت اليها الآن ..

سابقيه ، وقطع كل أمل في التعامل بيني وبين القطاع العام .

● **لقد تغير الموقف في مؤسسة السينما .. واعتقد ان عبدالحميد جودة السحار .. قد دفع عجلة النشاط بشكل يرضي الجميع .. ولصالح السينما ايضا ؟**

ـ الحقيقة انني قابلته .. وكان لقاؤه كريما معي .. واستطاع فعلا ان يمحو الكثير من نفسي .. وقد تكرر لقائي معه أكثر من عشر مرات وكنت في كل مرة يزداد ايماني بأنه فعلا احسن رجل مناسب في هذا المكان ولكن .

● **ولكن ماذا ؟**

ـ لقد طلب مني أن أعود لانتاج افلام لحسابي الخاص .. بمعاونة القطاع العام ..

● **اعتقد انها خطوة طيبة ؟**

ـ حتى أنتج .. لابد ان يكون عندي بجوار جهودي الفنية .. رأس مال يكفي لان أبدأ في تصوير الفيلم .. حتى ربعه تقريبا . لان نظام شركة التوزيع .. أن تبدأ في تقديم السلفة بعد نهاية الاسبوع الاول من التصوير .

● **ولماذا لا تأخذ فيلما تخرجه للقطاع العام بجوار اخراجك لافلامك ؟**

ـ هذا ما طلبته . وكنت انتظر أن يعهد الى باخراج فيلم من الافلام العشرة المقرر أن ينتجها القطاع العام .. وقال لي الاستاذ السحار .. أن معظمها متعاقد عليه ولكنه وعدني بأحد هذه الافلام . واعتقد انني بعد أن تعود قدمي .. لتقف في عالم الانتاج من جديد .. لن أكون في حاجة الى العمل كمخرج بالاجر

● **اعتقد أن هناك أسبابا .. جعلتك تبتعد عن انتاجك الخاص ؟**

ـ منذ عام ١٩٦٠ .. توقفت فعلا عن الانتاج .. بعد ماذقته من تلاعب موزعي القطاع الخاص . أما الان .. وبعد أن أصبح التوزيع موكولا للقطاع العام .. فان الامانة التامة والنظافة الحقيقية .. سيكونان اكبر مشجع لي ولغيري من المنتجين على الاستمرار في الانتاج .

وانتهى حديث المخرج الغاضب .

حلمي سالم

ولماذا لاتطبعها في القاهرة ولدينا المصانع التي اشتهرت بطبع الاغاني على الاسطوانات ؟

● انني ادفع سنويا حوالي ثلاثة الاف جنيه استرليني لمصانع اثينا لان معاملتها احسن من معاملة المشرفين على طبع الاسطوانات عندكم .. انهم لا يقدرون المسئولية ولا يحترمون « زبائنهم » وربما يرجع هذا الى انهم « موظفون » في القطاع العام

وبعد ان انتهى سلام من كلامه وهدأ من غضبه قدم لي أحد مطربي ليبيا الكبار وهو محمد الرشيدي ..

والمطرب محمد الرشيدي اسمه الحقيقي محمد دوكالي وعمره لا يتجاوز الثلاثين ... والسبب في تغيير اسمه ان عائلته محافظة جدا .. ولكيلا يسيء اليها غير اسمه حتى لا يتبرأ والده منه

وقال لي الرشيدي : من اجل هذه النظرة لا نجد في ليبيا مطربة واحدة .. وحدث ان وجدت مطربة كادت تحترف الغناء .. وقامت الدنيا وافتى المشايخ بأن هذا رجس من عمل الشيطان .. فهربت المطربة وتزوجت ..

ومحمد الرشيدي لم يكن يتصور ان يصبح مطربا في ليبيا ... وكان امله ان يكون بطلا رياضيا فهو يهوى رياضة التنس وقد حقق فيها بطولات متعددة . ولكن الصدفة غيرت مجرى حياته .. فقد استمع الى صوته ، وهو يتكلم ، محمد مرشان مدير معهد الموسيقى الليبي فوجد فيه الخامة الطيبة بعد التدريب .. وشجعه على أن يدخل مسابقة الاصوات الجديدة لهواة الغناء في اذاعة ليبيا ..

ودخل الرشيدي المسابقة بأغنية عبد الحليم حافظ « بتلوموني ليه » وبالطبع نجح ، واخذ مدير معهد الموسيقى يدفعه الى الامام حتى اكتشف الرشيدي ان الغناء فن وله قواعد واصول علمية لا تقل عن اى علم آخر — كالكيمياء مثلا — وعشق الغناء حتى أصبح من مطربي ليبيا الممتازين ..

وجاء الرشيدي الى القاهرة مع زميله سلام قدري ليحفظ ويسجل لحن اغنية جديدة من تلحين سلام وكلمات محمد الغالب

والرشيدي يشبه المطرب الفرنسي « أزنافور » في مظهره وصوته ، ويطلق عليه المعجبات « ازنافور ليبيا » ..

والرشيدي يحفظ اغاني عبد الوهاب القديمة والحديثة ..

ويفضل دائما اذا ردد اغاني عبد الوهاب .. الكرنك . الجندول .. خايف اقول اللي في قلبي ..

وسوف يعود الرشيدي الى ليبيا ليطمئن على والدته التي تركها مريضة ، وسيعود مرة اخرى ليسجل اغنيات جديدة لاذاعتنا واذاعة ليبيا ..

صلاح البيطار





قصائد شعبية

للشاعر : أحمد فؤاد نجم





بيرم

يا عيون الشعر يا بيرم
يا بحور مايجين مايجين
ما شيين ف طريقك دايما
وحنفضل كده ماشيين
ع الدرب اللى انت رسمته
ف الليل والناس نايمين
واذا برضه قدرنا نطور
ونغير ف المضامين
بيكون الفضل لبيرم
اسس واحنا الطالعين
وحنرجع تاني نغنى
ونقول ويا القايلين
يا بهيه وخبريني
ع اللي جتل ياسين



الغربة

ياغربه روحي روحي
لا تحطى على سطوحي
وسطوحي يطلع فدان
والفدان يحتاج مروى
والمروى عرق الانسان
والانسان يحتاج لروه

***

والثروه ف غيط الفلاح
والعامل صاحب المفتاح
والمفتاح يفتح جنه
الجنه فيها الجنه

***

يا جنه يا محنيه
عشقوكى الجناينيه
عجنوكى حمرا حمرا
للسمره والخمريه

***

والسمره فرحت بستان
والبستان لابس فستان
والفستان طاقة طاقه
احمر ف اخضر يا دقاقه

***

ورفاقى ياكل الناس
من كل الناس والاجناس
ع الجنه والفين حراس
والجنه على سطوحي
يا غربه روحي
روحي

تجوازه

شعبان البقال
عقبال الانجال
اتوظف
واتنظف
واتعدل له الحال

***

من بعد الجلابيه
واللوطه الدبلان
ف رقبته المهريه
من هبش الاكلان
والدوخه الازليه
والنوم ف الدكان
بقى صاحب عربيه
وعماره وسكان !

***

تلقاه للصبحيه
سهران ع الكونكان
وينام للعصريه
كبقية الاعيان
وسالت الخضريه
وبتوع الدخان
ع الحكمه الالهيه
فى نظافة شعبان

***

وعرفت ان اخانا
شعبان بن بهانه
اتجوز فنانه
واتعين فنان !

بقرة حاحا

ناح النواح والنواحه
على بقرة حاحا النطاحه
والبقره حلوب حاحا
تحلب قنطار حاحا
لكن مسلوب حاحا
من اهل الدار حاحا
والدار بصحاب حاحا
وحداشر باب حاحا
غير السراديب حاحا
وجحور الديب حاحا
وبيبان الدار حاحا
والفين زنهار حاحا
و ف يوم معلوم حاحا
عملوها الروم حاحا
زقوا الترباس حاحا
هربوا الحراس حاحا
[illegible]ـوا الخواجات حاحا
شفطوا اللبنات حاحا
والبقره تنادى حاحا
وتقول يا ولادى حاحا
وولاد الشوم حاحا
رايحين ف النوم حاحا
البقره اتقهرت حاحا
ف القهر انصهرت حاحا
وقعت ف البير حاحا
سالوا النواطير حاحا
طب وقعت ليه ؟ حاحا
وقعت م الخوف حاحا
والخوف ييجى ليه ؟ حاحا
من عدم الشوف حاحا
وقعت م الجوع ومن الراحه
البقره السمره النطاحه
ناحت مواويل النواحه
على حاحا
وعلى بقرة حاحا

خالتى مباركه

- عم السيد
- سيد ليه ؟
- كل ما يمشي يلاقي جنيه
- يعمل ايه ؟
- زى البرق يحطه ف جيبه
- طب ما يجيبه وياخد بيه
- ياخد ايه ؟
- ننقش له الورد ف منديله
- ودا بيشم
- نعصر له الورد ونسقيله
- شرب السم
- طب احسن حاجة نغني له
- ترا ترا لم
فرحة خالتي مباركه
فيها الخير والبركة
تزمـط كل اذان
بيضه ورا اللقـــان
خالتي مباركة تاخدها
وتطيـر ع الدكان
تقضى المونه
والكمونه
واليانسونه
والدخان
نعمه جزيله يا حاجة مباركه
فرحه وفيها الخير والبركه





الحاوى

توت حاوى حاوى توت
خش اتفرج هرج فوت
زاحم • لاحم • عارك • اضرب
ناضل فاضل خطوه وتقرب
الحق نفسك قبل ما يلعب
وامسك نفسك جوه الملعب
دانت حتضحك لما تموت
توت حاوى حاوى توت

***

توت حاوى سبع مـــرات
لعبه جديده يا حضرات
دق الفول ويا الكرات
هات الشطه والبهارات
شخبط لخبط حضر طاسه
وكب الـــزيت
ولع طلع ريحه مريحـــه
ف جو البيت
حتلقى عجينه
عجيبه متينه
ولا تقول تينه
ولا بروتينه
كل يا صنايعى
كل يا فقيـــر
كل ما هو لسه
الفول قناطيـــر
آه يا سلام لو عود جرجير
تفضل تاكل لما تموت
توت حاوى حاوى توت

***

سحر مفيش دا كلام تهويش
نفف مخك يابو درويش
كل ما فيها الدنيا دى فيها
ناس بتبكش لجل تعيش
فتح عينك تلقى اللعبه دى خفةايد
بينى وبينك اى كلام جايز ومفيد
حابس حابس عفريت كابس
ينزل قالع يطلع لابس
واللى بيرقص ع المسامير
واللى بابره بيفحت بير
واللى بينفخ ف المزامير
يفضل ينفخ لما يموت
توت حاوى حاوى توت

شوف الحكايه

شوف الحكـايه يا ولا
شـــوف الحكايه
عشـــق الصبايا ياولا
طـــول معـــايا
منهم هنـــايا يا ولا
منهم اســـايا
وهما جـــرحى يا ولا
هما دوايا

***

ازرع الوداد على غير معاد بقى شغلتى
ازرع وابيع قبـــل الربيع من جنتى
واحلف ما اتوب وان شاء الله ادوب ف محبتى
والصبر طيب يا هوى صبرك معايا

***

حبيت سواد العين سنه ونسيت صباحى
وغرقت فى ليل الضنا عطشـــان وصاحى
ولما بان ورد الشـــقايق لون جراحى
طاوعت قلبى ورحت له والشوق ورايا

***

لو القى خل يبات وفى يصبح مراعى
لاطوى المداين ع القـــدم وامشى له ساعى
والرد قلـــوعى ياولا واركب شراعى
انا وحبيبى فـالهوى على هوايا
شوف الحكايه يا ولا
شوف الحكايه !

ع المحطة

ع المحطه ع المحطـــه
واللى شغلته ع المحطه
طلعت الحلوه ام شنطه
سلم الاوتوبيس ب نطه
حتة ملعـــب والاكاده
ف القوام والحسن بطه
هى خشـــت درجه اولى
والكراسى بقت منطـــه
سابوا تانيه وغلب تانيه
والقطيع على اول خطى
اللى يهبش ف الجونلله
واللى يعلا واللى يوطى
بص واحـــد م اللى هما
فلفـــل وشـــطه
ومهم ف البريمو
شاف صنايعى لمخش هناك يا اسطى
قال للى تركبك مغالطه
تانيه انســـب بلاش
دى الحقيقه
لسطى قال له يا حاج ورق
دى الحياه تحب المباسطه
وانت شايف مش مفعص
حاجه ملبن حاجه قشطه
والا يعنى الكون حيخرب
لو فقير يلهـــف له لهطه

على حسب وداد جلبى

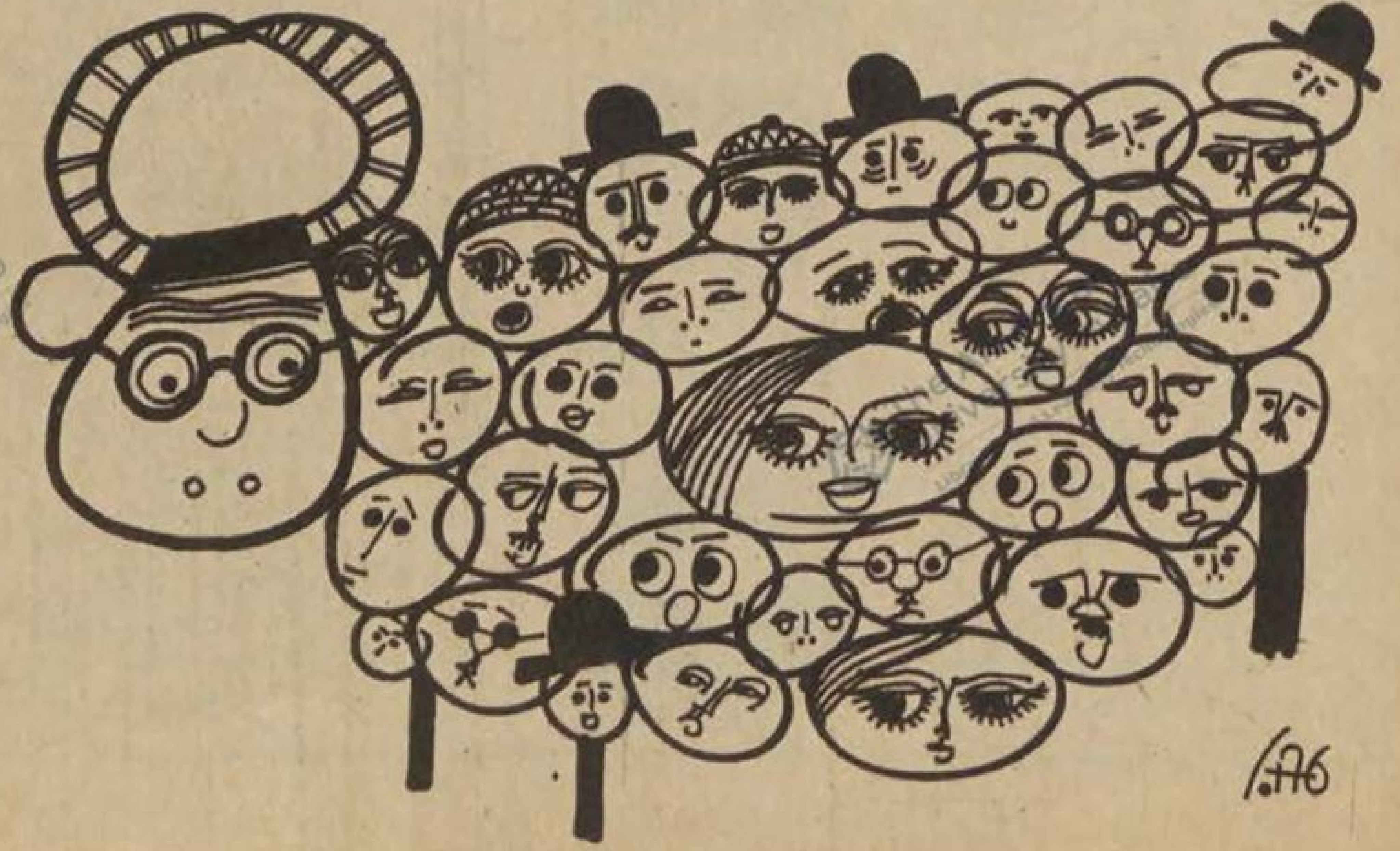
على حسب وداد جلبى
ومـــزاج البلديات
ابعد م الشين واتاخر
واجول للزين سلامات
على حسب وداد جلبى

***

على مهدالارض السمره
انا ابويا النيل سوانى
ممصوص وخشن بالمره
زى الطينه الاســوانى
والخضره فـجلبى وجلبى
دايما على طرف لسانى
ولسانى حصـــانى رمانى
وتعبنى كتـــير واذانى
ياما جابنى وياما ودانى
من جوله ف الحكايات
على حســـب وداد جلبى

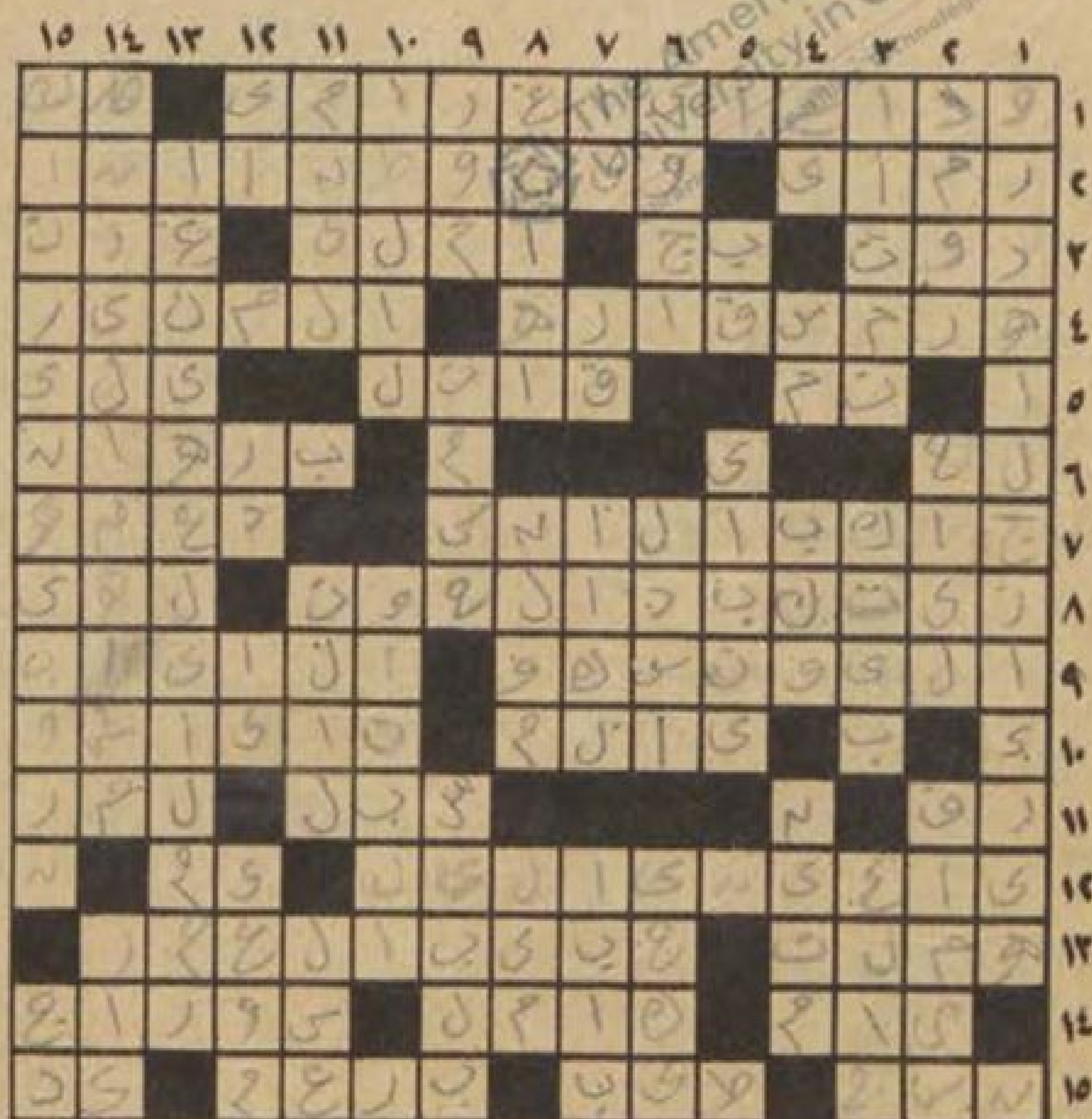
***

على بحر النيل يا جناوى
ضليله وجلة ميـــه
وناسات بيجولوا حكاوى
ع تخلى اللجمه هنيـــه
وشطوط مزروعه غنـــاوى
وغيطان الحـــان مرويه
والزين يغزل مـــواله
من كلمة عمـــه وخاله
وانا زى ناساتى ماجالوا
ولفت الجـــول حكايات
على حســـب وداد جلبى



مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ٩٣ »



اعداد : محمد جمال الدين موسى

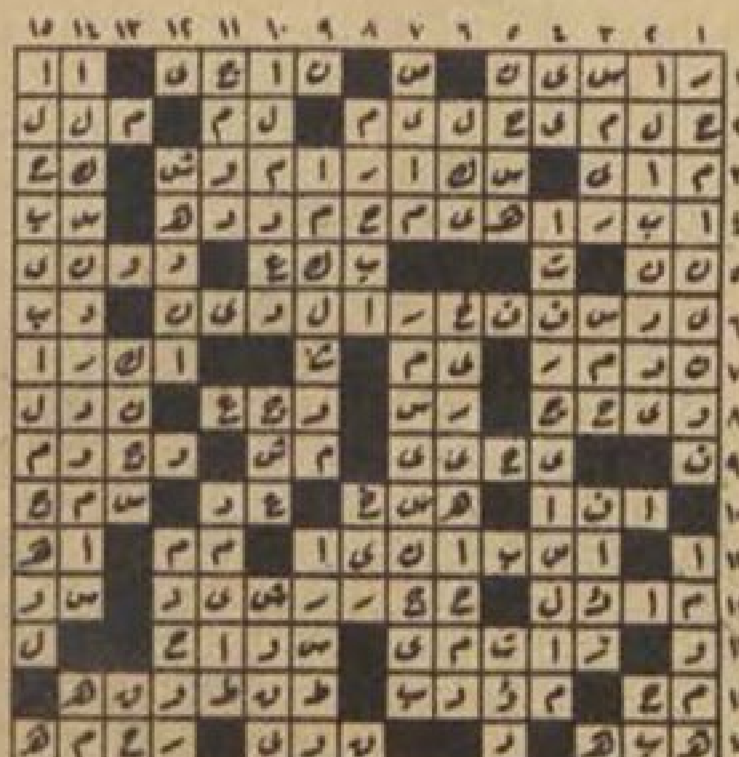
افقيا :

١ – فيلم بطولة فاتن حمامة وعماد حمدى – حرفان متتاليان من الحروف الابجدية
٢ – يوجه « معكوسة » – من اغانى محمد عبد الوهاب القديمة « معكوسة »
٣ – ذاعت – كبير « بالانجليزية » – رجائى – اصبحت
٤ – من الاثار القديمة – السراج ..
٥ – وشى – حارب حتى الموت – يتبع
٦ – كرد الطلب – دليل .
٧ – ممثل امريكى يلعب ادوار الشر – قوى مركزه .
٨ – غذاء طبيعى حيوى للانسان – يظهر « معكوسة » .
٩ – منظمة دولية تشرف على الثقافة فى العالم – العودة .
١٠ – كلمة مثالى « مبعثرة » – اشاعات « معكوسة »
١١ – حكم رياضى « بالانجليزية » – طرق – يستعمل فى البناء « معكوسة »
١٢ – فى الموال – بحر
١٣ – احدى مسرحيات شكسبير – الغنية لفريد الاطرش .
١٤ – تجدها فى كلمة يمام – قسم ناقص – فيلم هندى .
١٥ – صنع القماش – رحيم – فى النبات – فى الجسم

راسيا :

١ – مطربة عربية اشتهرت فى القاهرة
٢ – من القماش – لاطف – شركة صناعية كبرى « معكوسة »
٣ – وثق فى امانته – كتاب صغير – شفاء
٤ – ثلثا كلمة معى – قاتل – كوب « مبعثرة » – جامد بالعامية « معكوسة »
٥ – من الحشرات – يا ابنى .
٦ – من الرياضة – غطى « معكوسة » – يروى .
٧ – او – عبودية – الثاول الطعام – رتبة دينية كبرى « معكوسة »
٨ – تغنى بها « بالعامية » – نعائب – هوى « معكوسة »
٩ – من المشروبات الروحية – تمحو – مدينة فى الوجه البحرى « معكوسة »
١٠ – بقايا – نوع من الخبز « معكوسة »
١١ – .. الروضة – هضاب – قرص
١٢ – للنداء – اجابة – او – يسبح
١٣ – مسرحية مصرية
١٤ – فيلم بطولة سميرة احمد وشكرى سرحان .
١٥ – ممثلة حصلت على الاوسكار اخيرا – من الاقارب

حل واسماء وصور الفائزين فى المسابقة رقم « ٩١ »

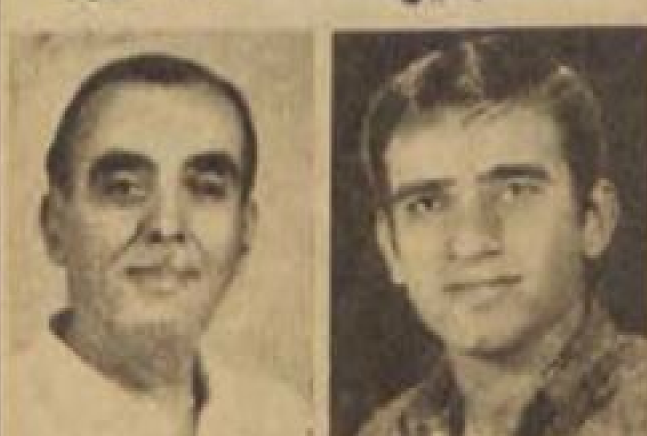




على العكوش – عبد الرحمن هميسة



محمد رطيل – محمد سلامة



عبده متولى – يوسف شدياق



محمد جابر – عزة الجمل



جمعة مصطفى



هانم السيد



فوزية شرف الدين



روحية عبد الفتاح

محمد جابر محمد – ادارة المحفوظات – جامعة عين شمس
عادل على ابو المجد – كلية الطب البيطرى – جامعة القاهرة
مجدى عبد العزيز سلطان – ٨ ش ابراهيم حلمى – رشدى – رمل الاسكندرية
عريف/ السيد محمود قناوى – الوحدة ٧٥٣٧ ح ٣٩ بريد ميدان
عبد العزيز حسين المصرى – ١٢ ش محمد فريد – بولكلى – رمل الاسكندرية
رقيب/ جاد همام ابو الخير – الوحدة ١٠٦٣ ح ٣٠
مهندس/ احمد فاروق الاشقر – ٣٨ ش الجسر – الترعة البولاقية – القاهرة
باسمه بطرس ابادير – ١٠ ش نجيب بسيونى – مصر الجديدة – القاهرة
جيهان كمال نصيف صليب – ش الفريد ليان – بولكلى – رمل الاسكندرية
السيدة رجاء الشربينى – ١٩ ش العزيز بالله – الزيتون – القاهرة
احمد عصام توفيق – كلية الهندسة – جامعة اسيوط

بيني وبينك

غموض

● أيهما تفضل ، المراة الصريحة أم الغامضة ؟
توفيق فتحي توفيق – المنصورة
– اعتقد ان الحياة اقصر من ان تضيعها في الغموض !

اعتراف

● ماهو الشيء الذي لاتستطيع الاعتراف به لقرائك وزوجتك ؟
واحد – الكويت
– كنت سهران فين امبارح !

حب

● حبيبتي عقد قرانها على اخر فهل يمكن ان احب مرة اخرى ؟
ع. ن – المنزلة
– لا يوجد شاب في سنك لم يعقد قران حبيبته على غيره .. وستحب وتحب حتى تتعب

جزمة

● خطيبتي تقول لي انا من غيرك زي الجزمة بدون رباط فما رأيك ؟!
محمد عبد الفتاح الطيب – شبين
– رأيي ان تفسخ خطبتك لهذه البنت التي لا ترى فيك أكثر من رباط جزمة !

زواج

● هل بين قارئاتك من تقبل الزواج مني ؟
قارىء
– كلا .. فاعتقد ان قارئاتي اذكى من ان يتزوجن قرائي !

نزهة

● انا عازمك انا وحبيبتي على نزهة حلوة في القناطر !
احمد بهيج – اهناسيا
– طب وانت لزومك ايه ؟!

مطالب

● تحصل المراة على المطالب السهلة بالابتسامات .. وعلى المطالب الصعبة بالدموع !
محمد صديق جادو – اسكندرية
– قصدك المطالب متوسطة الصعوبة !

مساواة

● ما دامت المراة قد تساوت بالرجل في كل شيء فلماذا لاتجند بالجيش مثله !
محمد رطيل – القوات الجوية
– يخشى ان تلتحق معك بالقوات الجوية ، فتفصل من البراشوت فستان !

غيرة

● لماذا تغار المراة اكثر من الرجل ؟
صلاح الدين سعد حماد
مصطفى محمد المغربي – بورفؤاد
– اعتقد ان المسالة بالعكس.. فلم اسمع عن امراة ذبحت زوجها وشربت من دمه !

بحر

● المراة كالبحر ان لم تحسن السباحة فيه غرقت !
غريب رضوان – السويس
– لذلك فانا افضل البلبطة على الشاطيء !

صوت

● هل تزوجت مريم فخر الدين فهد بلان من أجل صوته ؟
صلاح الدين شوشان – حلب
– اعتقد انها تزوجته بالرغم من صوته !

زواج

● ماذا اكلت في اول أسبوع من زواجك ؟!
جوزيف شاشاتي – حلب
– هو يا ابني الواحد بيتجوز عشان ياكل ؟!

لعوب

● ما هي صفات المراة اللعوب في نظرك ؟
توفيق فتحي توفيق – المنصورة
– اعطاء موعد لاتنوي ان تحضر فيه !

حب

● ما هو الحب الحقيقي ؟
محمد الطيب – كفر المصيلحة
– هو ذلك الحب الذي تشعر به وانت تنظر في المرآة !

رشوة

● نرسل لك قلما لكي ترد علينا والا نبعث لك شوية فكة !
ابراهيم حسن تلول – الخرطوم
– الاتنين يبقى احسن !

تمثيل

● اذا احس الممثل اثناء التصوير ان دوره الذي قرأه في السيناريو قد تغير فهل له حق الاعتراض ؟
فايز الطيب رضوان – اسيوط
– يابني خليك على الله .. هو فيه ممثل بيقرا السيناريو ؟!

زوج

● من هو الزوج المثالي في نظر المراة ؟
احمد يوسف فرج – بورسعيد
– هو الزوج الذي لم تنجح في الحصول عليه !

صور

● اقترح ان تتضمن نتيجة الكواكب القادمة صورا للنجوم في اماكن سياحية .
ح. ن. ع – اسكندرية
– وانا افضل ان تتضمن صورا لاماكن سياحية بدون نجوم !

شعر

● املي جيالي غنوه يعو نخد عمري ورد على !
سناء عبد الخالق – بورسعيد
– عمرك كتير علي .. يكفيني منه شوية !

واحد

نور غريب انماع حولى فجأة ، وشيء اصفر اللون تسلل من النافذة وانفرش على ارض الحجرة امامي . فقضيت نحوا من دقيقة احاول استكشاف ذلك الشيء الاصفر ، اذ يحتاج المرء في لندن الى ذاكرة اقوى من المعتاد لكي يعرف ضوء الشمس حين يراه ! ونظرت الى السماء فاذا بها زرقاء ، واذا بي وانا في لندن ما زلت - كما كنت في القاهرة - عضوا في المجموعة الشمسية !

واندفعت كالمجنـــــون الى الطريق ، ما منعني من ان ارقص حيث مرت على الرصيف الا خوفي على سمعتي كصحفي وكمصري . فاكتفيت بأن رفعت كفي الى وجهي ادعكه بهما لكي اغسله بهذا الفيض المفاجيء من الدفء الالهي ، مثل رجل يمسح وجهه بالدعوات في نهاية الصلاة ، او مثل فرسة الذي في ادائها المتواصل لتلك الحركة .

وحانت مني لفتة الى حديقة الفيللا امر بها فرايت على رقعة من الحشائش ما خيل الى انه ساقان لانثى عارية ، فرجعت خطوة الى الوراء لكي اكتشف بالنظرة الثانية « ٥٠ ثانية » انها ليست عارية وانما تستلقى هناك بالمايوه مثلما تفعل بناتنا على البلاجات ، عاجية اللون عطشى منذ اسابيع لتلك القبلة الشمسية الحارة .

وساقان متشابهتان رايتهما في احدى البلكونات ، فأخرجت من جيبي خريطة لندن ونشرتها باحثا عن حديقة هايد بارك التي اظنها خير مكان يقضى الانسان فيه هذا الصباح المفترج . وهناك على الحشائش الخضراء المنبسطة الى مدى الشوف تناثرت عشرات من الاجسام العاجية ، مرتمية هناك فيما يشبه صلاة صامتة للشمس التي اشرقت .

فالجسم البشرى فيما يبدو لم يعد في لندن من الاشياء التي يحملها الانسان بسببه الملابس الا لذلك السبب المنطقى وهو حماية نفسى من البرد والمطر .

اما وقد طلعت الشمس فما هو السبب الذى من اجله يغطى الانسان جسما خلقه الله عاريا !

فوالله ما منعنى من ان اعلط انا الآخر الا انني لا املك المايوه ، وانني خشيت ان اجرب الامر فيعجبني واضطر اذا ما عدت الى بلادى ان اقضى العام كله عاريا ! فاكتفيت بالجلوس على احد الكراسى الطويلة في مقابل تسعة بنات ، متطلعات في حسد صامت الى من حولي من المالطين من النساء والرجال ، واهبين اجسامهم المثلجة للاشعة الدائئة ، رافعين رءوسهم نحوها بين الحين والآخر في تعبد وكأنهم عدد من الكهنة المصريين في يوم عيد لاله الشمس رع . والجو كله يفيض بالمرح الطفولى الذى يثير الرثاء حقا لاولئك الاوربيين التعساء ، الذين يفرحون كل هذه الفرحة بحتة شمس لا طلعت ولا نزلت ! اذ ان السماء لم تخل كل الخلو من بعض السحب العابرة ببطء ، ومن كتل منها عند الافق تهدد برجوع الحال الى ما كان عليه بعد ساعة او ساعتين .

وحيث ان الالفة كما يقول الانجليز تولد الملل فانني ما لبثت ان كففت من التطلع الى المالطات الفاتنات ، خاصة وان موضات المينى والميكرو قد كادت تقطع عيش المايوه كمنصر للاثارة . ولربما كان المايوه اقل قدرة على الاثارة من الميكروجوب ، بسبب انه لا يوجد له ذيل تطيره النسمات العابثة .

فرفعت بصرى الى السماء الزرقاء وقد خيل الى انني اسمع هناك ضجيجا غير مالوف ، او على الاقل اكثر بكثير من الضجيج الذى كان يصل الى قبل ذلك من وراء اكداس السحب ضعيفا مبهما . وذلك بالطبع هو ضجيج الطائرات التي لا تبرح تلمع في سماء الحديقة متجهة الى اسفل او صاعدة الى اعلى . ما من دقيقة تمر دون ان تظهر احدى الطائرات ، وكان مطار لندن موقف



رسوم : مجدي نجيب

الأجسام العاجية الباردة

بقلم : محمد عفيفي

للاوتوبيسـات حيث أوتوبيس داخل وآخر خارج . التجارة والسياحة والحركة المتواصلة الرهيبة فى تلك المدينة التى كانت ذات يوم عاصمة العالم ، والتى وما زالت بالرغم من كل شىء احدى عواصمه . وشىء كالانين سمعته مرة أخرى فى صوت هدير تلك الطائرات ، آلاف الارواح التى استشهدت فى كافة انحاء الارض لكى تقدم للغاصبين كل هذا الرخاء !.

ولا بد ان عـددا كبيرا من المشمسين حولى ـ اذا استثنينا السياح ـ قد زوغوا من اعمـالهم احتفالا بالشمس التى طلعت ؛

وفى اعتقـادى انه من واجب الحكومة البريطانية ان تجعل من اليوم المشمس اجازة رسمية ياخذه الموظف والعامل من تلقاء نفسه .

ومتفحصا لتلك المجموعة الدولية من الاجسام والسيقان العاجية خطر لى خاطر لا يخلو من شبهة الفلسـفة ، اذ لاحظت ذلك التشابه الغريب بين الانسان والآخر اذا ما خلع ملابسه ، التشابه الى درجة توشك ان تلغى كل انواع الفروق . فلعل الملابس هى التى تفرق بين النـاس من حيث لا يعلمون ، ولعل السلام يكون اقرب منـالا لو صار الزى الرسمى لاعضاء الامم المتحدة هو المايوه ، ولعل هذا ما يفسر حالة كونى لا اذكر اننى قرات فى اى يوم من الايام خبر اى جريمة وقعت فى اى مسـتعمرة من مستعمرات العراة !

لكن الامور بالطبع لا تسير فى لندن على هذا النسق ، وظلام مفاجىء خيم على الحـديقة الضاحكة ، لان السحب التى كانت عند الافق سارت فجأة وبقدرة قادر فوق رءوس الغلابة الفرحين ، متقابلة فيما يشبه الكماشة مع مجموعة اخرى ظهرت من حيث لا يدرى احد . وانطبقت الكماشة فى غمضة عين ، والشمس التى كانت هناك صارت مجرد ذكرى سعيدة ! .. وريح باردة هبت على الناس فجلس منهم من كان نائما ، ورذاذ ما لبث ان تحول مطرا فامتلات الحديقة بعشرات النقط البيضاء التى تجرى وفى يدها حقائب الثياب وسلال الطعام !

نعم انى واثق من صحة تلك النظرية السيكوطقسية عن السبب فى تكوين الامبراطورية البريطانية، فبغير ذلك المطر البغيض ما كانوا يفكرون فى هجر بلادهم ، وبمثل تلك الشمس ـ لو دامت ـ لكانوا اكسل من صنع الاساطيل والمدافع التى يسرقون بها الاراضى المشمسة!

حول لجنة النصوص .. فى التليفزيون



سعد الدين وهبة

السيد / رئيس تحرير « مجلة الكواكب »

تحية طيبة وبعد

فقد نشرت « مجلة الكواكب » فى عددها الصادر بتاريخ ١/١٠/١٩٦٨ مقالا لاحد محرريها جللة بعناوين مثيرة ..

« حادث فنى مثير وطريف .. لجنة النصوص بالتليفزيون ترفض نصا لسعد الدين وهبة اذيع من قبل عدة مرات »

ومضى المحرر يروى وقائع ،هى فعلا مثيرة وطريفة ، ولكنها مكذوبة من اساسها وغير صحيحة .. ولعل هذا هو فى الحقيقة المثير والطريف فعلا .

ملخص هذه الوقائع ـ كما رواها المحرر ـ ان شابا يدعى « طلعت حمودة» رفضت «ادارة النصوص» تمثيلية له اسماها « نهـاية صبرى » وهنا طرات على ذهن مؤلفنا الجديدة المرفوض فكرة خبيثة .. وقرر ان يدخل مع لجنة النصوص فى تجربة جديدة »

واستطرد فى النقل عن مقـال محرركم

« استطاع صاحبنا الحصول على نص تمثيلية تليفزيونية قديمة اخذت عن قصة قصيرة لسعدالدين وهبة بعنوان « فى العتبة »واذيعت اكثر من مرة فى التليفـزيون .. حصـل مؤلفنا المرفوض على نص سيناريو هذه التمثيلية ،**كماكتبها المؤلف وكما اعدها السيناريست .. وكما اذاعها التليفـزيون .** ثم قام برفع اسم المؤلف وكاتب السيناريو ووضع اسم « طلعت حمودة »ككاتب للسيناريو، واسم « صلاح الكفراوى » ككاتب للحوار، ثم اعادا كتابة التمثيلية على الآلة الكاتبة بعد ان غيرا اسمها الى « القدر والمكتوب » او « الوظيفة الجديدة » وغيرا اسماء شخصيات التمثيلية وقدماها الى لجنـة النصوص ، فعادت اليهما وقـد رفضت . »

ثم يتساءل محرركم ..

« ماذا يعنى هذا ؟ ماذا يعني رفض لجنة النصوص تمثيليـة لسعد الدين وهبة أذيعت بالفعل اكثر من مرة »

ولو اننا فرضنا جدلا ان الامر هو كما جاء فعلا فى مقال محرركم، وان التليفزيون رفض نصا فى سنة ١٩٦٨ سبق اجازته فى سنة ١٩٦٥ لما كان فى ذلك ما يؤخـذ على التليفزيون ، لاختـلاف الظروف والملابسات .. فقد كنا فى سنة ١٩٦٥ قريبى العهد بتاميم ولتمصير الشركات الاجنبيـة ، وكان من واجب التليفزيون ـ كجهازاعلامى ـ ان يوضح للشعب ما كان يجرى عليه العمـل فى تلك الشركات ، مبرزا مخازيها وفضائحها ، ولكن ما ابعدنا عن ذلك كله فى سـنة ١٩٦٨ ..

اما استمرار عرض التمثيلية فليست له دلالة اكثـر من ان التليفزيون يستغل تسجيـلاته القديمة ويعرضها ، كما يعـرض «افلام زمان» وغيرهامن التسجيلات القديمة ..

فاذا فرضنا جدلا . ان النصين واحد ، لما كان فى ذلك ما يؤخذ على التليفزيون

ولكن الواقع غير ذلك ..

الواقع ان النصين مختلفان كل الاختلاف ، وان كانا مقتبسين من اصل واحد هو قصـة الاديب الملحوظ المكانة الاستاذ سعدالدين وهبـة .. اما فى غير ذلك فالاختلافات جذرية فى الاعـداد التليفزيونى لكل من النصين .. فى السيناريو ، وفى الحوار ، وفى تـرتيب الاحداث ، وفى تصـوير الشخصيات ، وفى العرض الموضوعى فى كل شىء ، فى الجزئيـات والتفاصيل فضلا عن الاطار العام للعرض ، حتى ان النص القديم يقع فى ٢٨ مشهدا ، والنص الجديد يقع فى ١٦ مشهدا !!

فكيف يكون النصان واحـدا والامر كما ذكرنا ؟

وآسف ان اقول ان بطل محرركم ـ كما يسميه ـ لم يستطع ان يحقق نجاحا فى « التجـربة الجديدة » مع التليفزيون ولكنه نجح فى تجربتـه مع « الكواكب » فادخل عليها الغش والخـداع ، ووضعها فى مركز لا تحسد عليه ، وكان من واجبها قبل ان تنشر هذا الحادث المثير الطريف .. ان تطالب « طالب معهد السينما » بالدليل والمستند ، وبجسم الجريمة ، بالنصين القديم والجديد وتطلع وتدرس ، وتستوثق فى اناة ، وتاخذ الامر ماخذ الجـد ، ولا تتناوله بهذه الخفة ..

وقد يكون مطلوبا من الصحافة احيانا ان تقدم لقرائها مواضيع لا تخلو من الطـرافة والاثارة ، ترويجا لنشرها وترويحا عن قرائها ولكن اثارة الغبار والتشكيك فى اجهزة الدولة وهيئاتها الكبرى ، ووضعها امام جماهير الشعب بهذا الوضع المزرى المهين ، والتطـاول عليها بالكذب والتزوير ، امر يجب التفكير فيه مرتين .. بل مرات ، قبل الاقدام عليه .

ولمصلحة من تجرى هذه المحاولة الهدامة ضد التليفزيون العربى ، اضخم جهاز اعلامى فى الشرق كله، وخامس تليفزيون فى العالم بشهادة اليونسكو ؟

اما الاستيلاء على اوراق رسمية من اوراق الدولة بالسرقة ونشرها بغرض التشهير بهيئات حكومية مع التزوير والكذب المتعمد فى تحريف الوقائع .. فهـذا امر اعتقد ان للقانون رايا فيه .

بقى بعد ذلك ما جاء فى المقال من اخبار ووقائع كلهـما مكذوب ومحرف .. فلا تمثيلية « حكاية الحتة المارسيدس » عرضت ، ولا ادارة النصوص رفضت تمثيليـة « ثلاثة وجوه لعملة واحدة » واذا كان تقرير « ادارة النصوص » عن تمثيلية « طلعت حمودة » لم يوقعه رئيسها ، فذلك لانه كان متغيبا عن التليفزيون طوال شهر اغسطس فى اجازته السنوية الاعتيادية اثناء مراجعة تلك التمثيلية ..

رجاء التفضل بنشر هـذه الكلمة فى اول عدد يصـدر من « الكواكب »

وتفضلوا بقبول اخلص الشكر واوفى الاحترام

محمد على حماد

مدير ادارة النصوص

• من دولاب النجوم • ندا •

فستان سواريه من القماش الأخضر الساتان .. بدرابيه من اعلى الى اسفل ، وباندة مطرزة بالخرز على الدرابيـــــــه . . .

فستان من القماش المنقوش بالوان زاهية . حردة الكم تكشف الكتفين والديكولتيه عند الرقبة . . .

تصوير : حسين الرملي

فستان سواريه من التل الاسود المنقط . الاكمام طويلة . الديكولتيه عند الرقبة .. ومشغول بخرز واحجار صناعية . من لون النقط



فستان سواريه من لون الفوشيا . الجونلة ضيقة من اسفل وعليهـــا كرانيش .



مجلة الغاضبين

تشرف عليها جماعة السينما الجديدة

بونويل.. فنان له عالم خاص!

لان عالمه ، عالم الاحلام الثائرة والسخرية المريرة القائمة من الغرائز المكبوتة والاخلاقيات الكاذبة فقد اضاف للسينما اشياء كانت تفتقدها ، ومازال سواه لا يستطيع اقتحامها بنفس القسوة والقوة .

ولان بونويل ، الذى لم يصلنا من افلامه سوى « مذكرات خادمة » ، مازال مجهولا لدى جمهورنا الا من القلة المتتبعة لانباء السينما فى العالم ، كان يجب ان يقال عنه ولو كلمة فى هذا المجال الضيق .

كانت مدة فيلمه الاول ربع ساعة ، وكان الحاضرون من السورياليين ، ينظرون الى السينما نظرة شك ، ولايعتقدون انها وسيلة صالحة للتعبير عن تفكيرهم . لكنهم بعد عرض الفيلم واضاءة الانوار اتجهوا لبونويل ودالي ليرحبوا بهما فى دائرة السورياليين .

وهكذا التقت السوريالية بالسينما .

ومع ان فيلم « الكلب الاندلسى » كان حدثا هاما فى تاريخ السينما ، الا انه بالنسبة لبونويل كان فيلما مشتركا بينه وبين سلفادور دالى اختلفت من خلاله اهدافهما . لحيث كان الفيلم يعنى لبونويل اقتحام عالم تمتزج فيه الحقيقة بالحلم ، وتتجلى فى داخله صرخة التحرر من قيود المجتمع البرجوازى الملىء بالنفاق ، كان دالى من خلال هذا العمل يسعى لابهار هذا المجتمع وبالتالى التقرب منه والتسلل فى داخله .

ومن هنا يعتبر فيلم « العصر الذهبى » - ١٩٣٠ - الذى اشترك فى كتابة السيناريو له دالى ، فيلم بونويل الاول . اذ ان دالى نفسه يقول : « لقد اخرج بونويل فيلم العصر الذهبى بمفرده ، ومحا منه كل اثر لى ولم يكن الفيلم الذى رايته الا صورة كاريكاتيرية لافكارى . لقد هاجم بونويل فى هذا الفيلم الكاثوليكية بطريقة فجة ليس فيها اية لمسة شاعرية

وكان فيلم « العصر الذهبى » صفعة على وجه الرجعية الفرنسية التى تمكنت بعد مناورات عديدة من ايقاف عرض هذا الفيلم .

فى كل افلامه يتكلم عن المتنقع الذى يعيش فيه المجتمع البرجوازى الذى يخيم عليه الجمود ، والنفاق .

وفى فيلم « الناصرى » وهو « لقب المسيح » يتحدث بونويل عن مسيح جديد ، مسيح يحاول ان يعيش مسيحيته فى هذا العالم ، فينتهى به الامر الى السجن . وقد وصفه احد النقاد بانه « الانجيل من خلال سان لويس » . ولا يتسع المكان هنا لبحث اعمال بونويل عملا عملا ولكن يمكن الاشارة الى اهم هذه الافلام .

اخرج بونويل فى المكسيك « لوس اولفيد ادوس » الذى حاز على جائزة مهرجان كان .

وبعد ركود يقرب من العشرين عاما ابتدات المرحلة الهامة فى حياة بونويل ، ولنسمها المرحلة المكسيكية التى انتج فيها احسن افلامه ، وفى قمتها « الناصرى » « والصعود الى السماء » ، و « الفتاة الصغيرة » ، التى نالت كلها جوائز فى مهرجان كان السينمائى فى سنوات مختلفة . ومنها ايضا ، افلام لا تقل عنها اهمية مثل « هو » او « العذاب » ثم « روبنسون كروزو » ، و « مرتفعات ويذرينج » ، و « الوحش » ، و « الموت فى تلك الحديقة » ، و « الحرارة ترتفع فى الباليو » و « ذلك يدعى الفجر » .

وفى غمرة تلك الانتصارات السينمائية ، فكرت اسبانيا ان تدعوه لاخراج فيلم فى داخلها ، فهى بلده الام ، ومهما كان الامر من اختلاف بين وجهة نظره ووجهة نظرهم هناك ، فهو الان اسم كبير فى عالم السينما ، هكذا سافر بونويل بعد غياب طويل ليخرج فيلما فى وطنه الاصلى وابتدأ فى اخراج « فيريديانا » عام ١٩٦١ لكنه لم يستطع اتمام كل الفيلم داخل تلك البلاد ، فانه اذا كان فى فيلم الناصرى قد اظهر اشفاقه على ذلك القس المتهاون الذى ادت به شدة تسامحه الى السجن فانه فى فيريديانا ، يعبر عن احتقاره وسخريته من تلك الفتاة التى خرجت من الدير بعد ان ورثت ثروة طائلة ، لتاوى فى قصرها مجموعة من الشحاذين والفقراء تطعمهم وتكسيهم دون ان يقوموا باى عمل ، وتقوم على خدمتهم كما كان المسيح يفعل مع تلاميذه . ويأتى ابن صاحب القصر بعد غياب طويل يطالب بحقه فى الميراث ، وهو شاب اقطاعى ، لكنه مخلص مع نفسه لا يدعى اى رغبة فى الاحسان ، ويسخر منها ، ومن طريقتها المثالية فى الرغبة باسعاد الاخرين وفى ذات ليلة يتغيب الاثنان عن القصر ، ليعودا ويجداه قد تحول الى قاعة احتفالات عبث فيها هؤلاء الشحاذون بكل ما فيه من قضبان وكريستالات ، ودانتلات للمفارش وسواها . وتغضب فيريديانا ، المسيحية ، فقد عبث هؤلاء الدخلاء بممتلكاتها وتجاوزوا بذلك حدودهم .

وبسخرية مريرة ينهى بونويل فيلمه باستسلام تلك « القديسة » الى ابن صاحب القصر ، استسلاما لا شعوريا « ليس بالضرورة بجسدها » ، فقد ثبت انها تنتمى الى فصيلته .

وقد حاز هذا الفيلم على جائزة مهرجان كان ، ١٩٦١ ، وجائزة « الكوميديا القاتمة » ١٩٦١ .

وبفيلم « الملاك المبيد » الذى اخرجه بونويل عام ١٩٦٢ ، ونال فيه عدة جوائز فى مهرجانات ومن النقاد ، استطاع ان يصل « بهذا النص السريالى » الى حد الاعجاز فى التعبير عن خلاصة افكاره .

مجموعة من الضيوف على العشاء ، فى قصر من قصور البرجوازيين ، يجدون انفسهم مسمرين داخل ذلك القصر لا يستطيعون مبارحته وبعد ان كانوا فى اول السهرة يتلالاون بريقا ، وتدور بينهم احلى المجاملات ، يجدون انفسهم فجاة وقد انكشفت علاقاتهم على حقيقتها .

ولقد اضاف هذا الفيلم الى اعمال بونويل الخالدة ، عملا يعتبر مع فيريديانا ، من اروع ما قدمه بونويل ، بل ومن المع واذكى واقسى ما قدم للسينما فى العالم ، ولم يبلغ « مذكرات خادمة » الذى جاء بعده ، نفس المستوى من القوة .

وان كان بونويل الذى قدم كل هذه الافلام قد بلغ الان الثامنة والستين من عمره ، لم يتوقف عن الانتاج ، ولم تخبو الثورة التى تتاجج فى نفسه لحظة واحدة فذلك لانه كما قلت فى اول الكلام ليس فنانا عظيما فحسب ، وانما هو قبل كل شىء انسان عظيم ، وصادق ، ويقدس حق الانسان فى الحرية ، والحب ، والحياة .

نبيهة لطفى

مصور مصرى فى فيلم عالمى

● هلموت برجمان مدير التصوير الالمانى والاستاذ السابق بالمعهد العالى للسينما « ثلاث سنوات » وقع اختياره على المصور الشاب حسن عبد الفتاح عضو بعثة المعهد الى ستوديوهات ديفا بالمانيا الديموقراطية ، واسند اليه تصوير فيلم روائى تنتجه المانيا بعد ان اثبت جدارته وحاز ثقتهم واعجابهم اثناء دراسته للتصوير هناك . والفيلم الذى يقوم بتصويره اسمه « غراب لندن » عن حياة كارل ماركس « مرحلة لندن » وهو انتاج ضخم استغرق الاعداد له ثلاث سنوات ويتم تصويره حاليا فى جنوب روسيا . ومصورنا الشاب الذى سافر فى بعثته الدراسية فى ابريل من هذا العام ارسل الينا خطابا هو وزميله رفعت راغب يؤيدان حركة الشبان الجديدة التى تهدف الى تطوير وتجديد الفيلم المصرى .

اشترك حسن عبد الفتاح بن المخرج المرحوم عبد الفتاح حسن فى تصوير عدد من الاعمال هى :

١ - سلسلة من الافلام القصيرة انتاج فيلمنتاج واخراج محمد عبد الجواد .

٢ - اشترك فى تصوير مجموعة من الافلام الطويلة اخراج محمد عبد الجواد

٣ - صور فيلم « صديق الحياة » عن قصيدة صلاح عبد الصبور اخراج ناجى رياض « ابيض واسود »

٤ - صور المشكلة الثالثة التى اخرجها ممدوح شكرى من فيلم « ثلاث مشاكل » .

رجل الشارع يقول :

● صديقنا ، واستاذنا الدكتور سامى الدروبى ، يهزنى باستمرار كما يهز كل من يعرفه كاتبا وخطيبا واستاذاومتحدثا ، منذ ان تعرفت اليه فى ابريل سنة ١٩٦٠ وانا ارى فيه نموذجا للمواطن العربى المثالى ، وعندما عين سفيرا لدمشق فى القاهرة كان خطابه امام الرئيس جمال عبد الناصر – عند تقديم اوراق الاعتماد – قطعة من الوطنية والقومية سوف يحتفظ بها تاريخنا العربى ابد الدهر وعندما ظهر امام شاشة التليفزيون فى الاسبوع الماضى كضيف على الدكتور حمدى احمد فى برنامج شريط تسجيل ، اعترض على تقديمه للمشاهدين كسفير وآثر ان يقدم كمواطن فى دولة ج.ع.م .. دولة الوحدة .. تحية وفاء وتقدير واعجاب نبعثها الى المواطن العربى سامى الدروبى باسم مائة مليون عربى ، ورجاء الى التليفزيون العربى ، ان يكون ضيف الحلقة القادمة .

● ارجو ان تفى سيدة الغناء العربى بوعدها لعشاقها فى باريس وفى لندن ، هذا العام ، والا تؤجل حفلاتها الى العام القادم فان ما يحقق من دعاية طيبة من وراء هذه الاحتفالات لا يمكن تصوره ، بهذه المناسبة ، اعجبنى كشف القول ام كلثوم للزميل صلاح درويش فى صحيفة الجمهورية ، اتمنى ان تتحرر الصفحات الفنية فى الجرائد والمجلات من الاخبار ذات الصيغة الاعلانية والاخبار الكاذبة وكانت ام كلثوم تشير الى فنان نشر على لسانه انه سيقيم حفلات فى الخليج العربى ، لضحايا العدوان فى العام الماضى ثم اجل هذه الحفلات بدعوى شدة الحر هناك !

● الخناقات مستمرة فى فرقة الريحانى ، واوامر الفصل ، والتجميد تلاحق الفنانين القدامى فى الفرقة كفكتوريا حبيقة وسعاد حسين و. و. والشكوى مستمرة من ان ادارة الفرقة تؤجر مسرحها بمبلغ ضخم ثلاثة اشهر فى السنة بينما نجوم الفرقة لا يتناولون أجرا وفرقة الريحانى تراث فنى نعتز به كأثر للريحانى وبديع خيرى ولكننا لا يمكن ابدا ان نسكت على استغلال الفنانين ، واللعب بهم بهذه الصورة التى تتكرر منذ سنوات عديدة ، فاما ان تكون الفرقة فنية خالصة ، واما ان يقفلوها – رغم انها عزيزة علينا – ليريحونا . وليستريحوا ..

● لو اننى استطيع توقيع العقوبة على بعض الافراد ، لحكمت بالسجن ستة اشهر ، على كل من زيزى البدراوى ، وآمال فريد وخيرية احمد ، وسمير صبرى . وبدر الدين جمجوم ، وابو بكر عزت ، ورشوان توفيق وابراهيم سعفان واحمد ماهر وبرزت المعزة التى اسمها – فى الفيلم – سعدية وذلك لاشتراكهم فى جريمة اقلاق الجمهور بفيلم جزيرة العشاق .. على ان يشاهد الجميع بما فيهم ، المخرج والمنتج و .. طوال الستة اشهر فيلم جزيرة العشاق ست مرات فى اليوم مرة قبل كل وجبة ومرة بعدها ! وقد استثنيت من العقوبة سهير المرشدى ، لاننى مش قد غرورها .

● من المسائل التى تقلقنى بجد ، وتطير النوم من عينى وتحاول ان تبث اليأس فى قلبى – رغم اننى من غلاة المتفائلين – عدم ايماننا بقداسة العمل فى كثير من المجالات .. مثلا رسامة يطلب منها القيام برسم غلاف لكتاب ، فتقضى اكثر من شهر فى رسم الغلاف علشان : « لازم اقرا الكتاب كله » ثم يجىء الرسم وكأنها لم تفتح الكتاب ! هذه الرسامة نفسها اذا ما طلب منها رسم غلاف لكتاب خارج نطاق عملها ، ترسمه بمهارة ، واهتمام فى ٢٤ ساعة !!

● اسابيع الافلام السينمائية التى تقام فى بلدنا لبعض الدول الصديقة ، لاتستغل تماما ، لا لصالحنا ولا لصالح هذه الدول وتمر هذه الافلام بدون ان نستفيد منها ، وبدون ان تستفيد ايضا الدول صاحبة الافلام !! اعرضوا هذه الافلام – كعلاج مؤقت – فى غير دور السينما ، واهتموا بالدعاية لهذه الاسابيع – شعبيا – قبل عرض الافلام !

صبرى أبو المجد



يقدمه: فرفور

أيتها الحكايات الشقية وداعا

من هنا ورايح قررت ان اكون ولدا مؤدبا مهذبا ابن ناس معتذرا عن كتابة الحكايات الشقية اياها بذلك الاسلوب اللى كان يكشف أبطالها بسهولة والتى دائما فى قعدات الستات تتحول الى فوازير .. و ..

— حزرى فزرى مين بطلة الحكاية دى ؟

و .. وسوسو هات ياتفكير .. و ..

— دى يا اختى أوصاف فلانة بنت فلان !

— لا مش دى !

— طيب فلانة بنت فلان !

— برافو سوسو .. هايلة ياسوسو ! ..

وسوسو تضحك وتنبسط وتشكح على منتهى « الذكاوة » التى تتمتع بها وتليفونات لبقية الشلة .. وترن .. رن .. ترن .. و ..

— آلو ميمو .. عرفت مين أبطال الحكاية اللى كاتبها فرفور الاسبوع ده ؟ ..

— وميمو تبدو على ملامحه « الخضة » .. وأبدا ياسوسو .. ماعرفتش يطلعوا مين ؟ ..

وسوسو تقول له طيب فكر شوية ..

وميمو هات ياتفكير .. و ..

— دى يااختى أوصاف فلانة بنت فلان !

— ياخيبتك !

— طيب فلانة الثانية بنت فلان!

— برافو ميمو .. هايل ياميمو! وهكذا .. وهكذا .. تليفونات مشغولة باستمرار فى حل الفزورة وبعدها تسمع بعض التعليقات .. و ..

— ياى .. بقى بطلة الحكاية بتعمل كل الحاجات دى !

— اخيه . دا انا كنت بافتكرها طيبة !

— دى اللى يشوفها يقول عليها عبيطة .. انما صدق اللى قال تحت السواهى برضه سواهى !

ومن هنا ورايح قررت ان اكون ولدا مؤدبا مهذبا ابن ناس طيبين وبدلا من ان اكون كل اسبوع ولدا شقيا سليطا ابن ناس ستين فى ستين ..

وياايتها الحكايات الشقية وداعا وارفوار .. وياايتها الحكايات الظريفة اهلا وسهلا .. اتفضلى !

دويتو جديد يضم نجلاء وميرفت أمين

كل الاحبة اتنين اتنين .. هكذا تقول الاغنية .. وهكذا اصبحت نجلاء وميرفت !

وتاريخ ميلاد النجمتين يعود الى كام شهر ورا وبالتحديد منذ عام تقريبا عندما هاصت الصحافة تعلن عن ظهور نجمة جديدة أعلنت أول ماأعلنت عن تغيير اسمها من فاطمة الزهراء الى نجلاء .. وليست مدينة لاحد .. والمعترض يتقدم! والنجمة الثانية قدمها أحمد مظهر على أنها من اكتشافه واعلنت أول ماأعلنت على عدم تغيير اسمها والاصرار على بقائه كما هو وارد فى دفتر مواليد ضاحية مصر الجديدة ! ..

وقد انتظر كثيرون — وانا منهم — ان تبدأ منافسة شديدة بين النجمتين الجديدتين باعتبار ان سرقة الضوء مسألة تحتاج الى صراع ومقالب وأشاعات و .. حاجات كده من هذا النوع .. وان ميرفت ستحاول سرقة الضوء من نجلاء .. ونجلاء ستحاول سرقة الضوء من ميرفت .. وقد انتظر الكثيرون — وانا منهم — ان تبدأ الخناقات والاشاعات والتشنيعات .. ولكن خاب ظن الكثيرين — وانا منهم — فقد كان الدويتو الذكى انصح من ذلك بدليل انه قطع خط الرجعة على الذين كانوا ينتظرون الخناقات .. وصارت الكتكوتتان من البداية مثل السمن على العسل وأصبحت أسرارهما معا .. وكلامهما معا .. والفسحة معا .. ومن يدرى مستقبلا الخطبة والزواج فى نفس اليوم معا وعلى « كوشة » واحدة معا ! ..



محرم فؤاد

الاغنية التى داخت السبع دوخات

والحكاية عمرها أكثر من ثلاثة اشهر عندما عاد محرم فؤاد من بيروت الى القاهرة .. وقتها جاء لمقابلة الزميل « مجدى نجيب » طالبا منه موشحا لغنائه .. ومجدى لم يقل له سوى كلمة .. حاضر!

ومضى أسبوع .. أسبوعان .. ثلاثة .. ومحرم كل دقيقة يتصل بالمؤلف طالبا منه الموشح الذى طلبه منه وحتى سافر محرم فجأة الى بيروت لتنفيذ بعض الاعمال هناك !

ومن بيروت ارسل محرم فؤاد برقية الى المؤلف طالبا منه سرعة ارسال الموشح حتى يمكن تلحينه وبالتالى غناؤه !

والمؤلف هذه المرة أخرج ورقة وقلما وكتب يرد على محرم قائلا له .. ايه رايك فى موشح مطلعه بيقول : « قدك المياس ياعمرى .. ياغصن البان كالبعد .. انت احلى الناس فى نظرى .. يابسيم العين ياقمرى » ! ..

ورد عليه محرم قائلا .. هايل .. الحقنى بباقى الاغنية على الكويت

والمؤلف هذه المرة اخرج ورقة وقلما وكتب يرد على محرم قائلا له رحلة موفقة الى الكويت وايه رايك « انت احلى الناس فى نظرى .. انت احلى فجر فى عمرى .. وحديثى كله عنك .. فى سهرى وفى سمرى » ! ..

ورد عليه محرم قائلا : ظريف .. الحقنى بباقى الاغنية على البحرين ..

والمؤلف هذه المرة أخرج ورقة وقلما .. ورحلة موفقة الى البحرين وايه رأيك « نسمة هوا وقصت على قدك .. قدك المياس ياعمرى .. حتى الهوى مرسوم على قدك .. جل من سواك ياعمرى .. انت أحلى الناس فى نظرى .. يابسيم العين ياقمرى »

ورد عليه محرم قائلا : ظريف .. الحقنى بباقى الاغنية على ابو ظبى ..

والمؤلف ارسل له الاغنية التى داخت السبع دوخات من القاهرة الى بيروت الى الكويت الى ابوظبى . حتى غناها محرم فؤاد فى الحفلة التى أقامها فى سينما قصر النيل يوم الخميس الماضى .

• من غير تكليف •



نجاة

وهذه مجموعة من الكلمات التى « قفشتها » فى السر من قعدات النجوم وبدون اى عملية تكليف .

● نفسى فى البلح الزغلول .. دا طعمه حلو قوى !

عبد الحليم حافظ

● أنا مستعجل وعايز أشرح لها عن حالتى .. اصل حالتى تعبانه جدا ! **امين الهنيدى**

● الحمد لله رجعنا لبعض .. ويمكن الاسبوع ده — عقبال عندك — نتجوز !

زيزى مصطفى « الممثلة »

● مش قلت لك ده صغير فى السن .. وتشوفيه تقول الخالق الناطق « جريجورى بيك » بالضبط .. مش كده والنبى !

سامية شكرى

● نازله فى اوتيل « البوريفاج » فى الاسكندرية .. ياريت تيجى علشان تسمعنى اللحن الجديد اللى انت عامله ! **نجاة الصغيرة**

● خايف قوى الايام دى .. واحدة ستشافت لى الفنجان وقالت لى آوع تسافر بالليل .. مسافر النهارده بالنهار ! **بليغ حمدى**

هــواة المراسلة

الجمهورية العربية المتحدة

* محاد عبد الغني كـيـفاني ـ ٢١ شارع الملك الناصر ـ لاظوغلي ـ السيدة زينب ـ القاهرة .
* محمد حبيب منصــور ـ ٥ حارةحارق ـ نوارير ـ السيدة زينب ـ القاهرة
* محمد محمد عبد الغالي ـ الشهير بعمارة سـلطان ـ ١٨ ش العطار ـ شبرا ـ القاهرة
* غالي فخرى غالي ـ ٢٠ حارة الشرابية ـ غمرة ـ القاهرة
* فوزية عزيز شرابي ـ ٧ شارع امين الشمس شـقة ٧ ـ مصر الجديدة ـ القاهرة
* جندى مؤهلات / نصرى فتحي ابراهيم ـ وحدة ٥٨٦٠ حـ ٣١ بريد ميداني
* عزت جاد عبدالملك ـ ٩٧ ش ٣٤ مساكن حلمية الزيتون بالقاهرة
* رشـاد ابراهيم احمـد ـ ٤٣ ش المغيرة ـ خرطة ابو السعود ـ مصر القديمة ـ القاهرة .
* عادل حسن التلتي ـ ٢ شارع العليمي ـ الحنفي ـ السيدة زينب ـ القاهرة .
* سعيد عـلى احمـد خليل ـ ٩ عطفة شلبي ـ شارع السـد ـ السيدة زينب ـ القاهرة
* عزة وعفـاف عزب محمد عطية ـ بلوك ٩٠ (١) شـقة ١ ـ مساكن الاميرية ـ القاهرة
* فتحي عطيـة عتـابي ـ ٤٠ ش العبان ـ باب الشعرية بالقاهرة
* محمد عثمان ابراهيـم ـ المدينة الجامعيـة ـ ٥ ١٥/١ ، العباسية ـ القاهرة
* عريف مؤهلات/احمـد محمد احمد ـ وحدة ١٢/٥٨٦٠ ج ٣٢ بريد ميداني
* ممـدوح محمـد رشاد ـ ١٠ ش محمد حجاب ـ شبرا بالقاهرة
* رندة فوزى ـ فيللا ٨ ش ١٥١ ـ المعادى القاهرة
* على حنفي عبد السميع ـ معهد القاهرة العالي للتكنولوجيا ـ حلوان ـ القاهرة
* عريف / السـيد محمـود قناوي ـ وحدة ٧٥٢٨ حـ ٣٩ بريد ميداني
* ابو هريرة محمـد حسن ـ ١٥ حارة العريشي ـ شـارع الربيع الجيزى ـ الجيزة
* عبد العزيز والحسيني عبد العزيز ـ ٣ حارة النويكم ـ ش الربيع الجيزى ـ الجيزة
* ابراهيم تاوضروس جرجس ـ ١ ارض الحلواني ـ ملك بشرى بطرس ـ سيدى بشر ـ اسكندرية
* بدر بدير عـلى ـ ١٠ ش اماسين ـ الاراريطة ـ اسكندرية
* على السـيد قاسـم ـ ١٢ شارع عزبة السيوفي ـ خلف كلية فيكتوريا ـ اسكندرية
* تهاني عبد الوهـاب حسين ـ ٢٦ ش الاتحاد نمرة ٢ ـ طما
* نصرة مغـربي ـ فيللا ٢١ ـ كفر السرايا ـ بنها
* حمام محمود عـلى رضـوان ـ عمارة ٣٢٩ شقة ٨ ـ مساكن ناصر ـ بورسعيد
* صـابرة عبده عثمان ـ منزل كامل ابراهيم شلبيش ـ شارعي البلدية والازهر ـ مساكن الحمام الشعبي ـ بورسعيد
* سناء عبد الله ـ منـزل صادق جرجس ـ شارع المعادى ـ البلينا
* محمـد ابراهيـم وحش ـ بقالة مراد الشريف ـ شارع الجرجاوية الغربي ـ سوهاج
* محمـد ابراهيـم عمار ـ المعهد العالى الصناعي ـ شبين الكوم

المملكة الليبية

* محمـد عبد الله الشريف ـ مكتبة الفكر ـ ٤٣ شارع عمرو بن العاص ـ بنغازى
* مختـار حسـين محمد ـ ص.ب ٣١٩٣ ـ بنغازى
* الجنـدى /على الفيتورى ـ الجيش الليبي ـ ك م ٤٠ حامية بنى وليد ـ طرابلس الغرب
* احمـد مفتاح الدالي ـ ش الزاوية الرفاعية الصـابري ـ بنغازي
* عبد الله عـلى العلـواني وزارة الزراعة ـ ادارة المياه ـ بنغازى
* فتحي فـرج فضـل الله ـ متجر الحاج احمد ابو بكر ـ ش الفضيل بوعمر ـ طبرق
* فاروق عبد العزيز الاشهب ـ ص . ب ١٩٦٤ ـ بنغازى
* سـعد عبد الحميد بورواق ـ ورشة الجربي ـ شارع ابووردة ـ الجيلة ـ درنه
* فهمى عبد العـزيز ـ ص.ب ص.ب ٥٠٢٩ ـ الراوية ١٩١٦ ـ بنغازى
* مختـار سليمان اجيش ـ شارع طرابس ـ مدينة الخمس
* فتحي محمـود الزياني ـ ص . ب ٢٨٥ ـ شركة اسـو استاندرد ـ طرابلس
* بشير محمد عبد الحميد ـ سلاح المدفعية الثانية ـ الجيش الليبى ـ الخمس
* محمد خليفة العمـادى ـ المنشية ـ سبها ـ فزان
* محمـد حسـن الفنيوة ـ ص.ب ـ ١٠٤٧ ـ بنغازى
* جمعة الصـالحين حسن ـ وزارة الصحة ـ بنغازى
* نـورى فـرج طلوبة ـ ٢٨ شارع المرج البركة ـ بنغازى
* جمـال عبد الناصر ـ ص.ب ١٥٨١ ـ بنغازى

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

ALKAWAKEB,
No, 899 - 22-10-1968

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العـرب ـ القاهرة . ـ تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى ـ ٥٢ عددا ـ فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد أتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا ـ فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ.ع ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه ـ فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م ـ والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى ـ وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اليوبيا	٨٠ سنتا

نجمة الغلاف
راكيل وولش





شمس البارودي